

سلسلة روائع التراث اللغوي

(٢)

اشتقاق الأسماء

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي

(١٢٢٢م - ٢١٦م)



حققه وقام به وصنع فهرسه

الدكتور صلاح الدين الهادي

الأستاذ المساعد بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الدكتور رمضان عبد التواب

الأستاذ بكلية الآداب - جامعة عين شمس

الناشر مكتبة النخاسي بالقاهرة

الطبعة الأولى

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

الطبعة الثانية

١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

رقم الإيداع

١٩٩٤ / ٤٩٨٢

مقدمة

إن صلتنا بالتراث اللغوي والأدبي . للغتنا العربية منذ أمد طويل ، قد أتاح لنا أن نقف منه على كنوز ثمينة . منها ما قدر له أن يخرج إلى النور . على يد طائفة من المحققين . العلماء بالعربية وآدابها . وكان لنا شرف الإسهام في نفص غبار الزمن عن بعضه . على أن كثيراً منه لا يزال يستصرخ هؤلاء المحققين ، من أبناء العروبة ، وعشاق لغتها . ليمدوا له يد العون ، فيعبر جسر الزمن من عالم النسيان والظلام . إلى عالم النور والحياة .

وكتابنا الذي نقدم له بهذه الكلمة . ثمرة شبيهة من ثمرات هذا التراث ، وحلقة ذهبية في سلسلة تلك الجهود الرائعة ، التي بذلها علماؤنا القدامى . في خدمة العربية وآدابها .

وأول من لفت نظرنا إلى أهمية هذا الكتاب . المستشرق Otto Spies « أوتو شبيز » ؛ فقد وصف إحدى نسخه المخطوطة (وهي مخطوطة مشهد) في مجلة : Orientalische Studien 93 « دراسات مشرقية » (سنة ١٩٣٩) ، وكشف في وصفه هذا عن قيمة الكتاب . ودعا إلى سرعة نشره لأهميته .

فكان أن عقدنا العزم على تحقيقه ، وتقديمه إلى قراء العربية والباحثين في تراثها ، نقياً من الشوائب . مستقيم النص ، وافي الفائدة ، وأخذنا في البحث عن نسخه المخطوطة ، فطلبنا نسخة « مشهد » ، وبعد تصفحها زاد إيماننا بأهمية الكتاب وعظيم نفعه . ومن ثم واصلنا البحث عن بقية نسخه . حتى ظفرنا بثلاث نسخ أخرى منه . إحداها نسخة الخزانة التيمورية . والثانية نسخة الخزانة الشنقيطية . وكلاهما من مقتنيات دار الكتب المصرية . والثالثة نسخة خزانة رئيس الكتاب باستانبول — ومنها مصورة (ميكرو فيلم) بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية . وعكفنا على تحقيق الكتاب . وعمادنا هذه النسخ الأربع .

وقد نشر الكتاب من قبل ثلاث مرات . الأولى في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق . العدد ٢٨ (١٩٥٣) والعدد ٢٩ (١٩٥٤) . بعناية الأستاذ سليمان ظاهر . بيد أنه تبين أن صاحب هذه النشرة ، لم ير من نسخ الكتاب إلا نسخة مشهد ، وهي نسخة لا تحتوى إلا على موجز مضطرب لنص الكتاب . كما أن نشرته مليئة بالتصحيف والتحريف والسقط . مطبوعة بطابع الاقتصاد في تحقيق النص ، وتخريج شواهد . وضبط عباراته . كما سيتضح في بعض هوامشنا هنا .

وظهرت النشرة الثانية ، في مجلة المجمع العلمي العراقي (المجلد السادس عشر / بغداد ١٩٦٨) بعناية الشيخ محمد حسن آل ياسين . وقد اقتصر فيها صاحبها على مخطوطتين اثنتين . هما : مخطوطة مشهد . ومخطوطة الخزائن الشنقيطية . وهما مختصرتان ؛ ولذلك فات هذه النشرة ، الشيء الكثير من نص الكتاب . على دقة صاحبها في التحقيق والتعليق .

أما النشرة الثالثة . فقد أخرجها الدكتور سليم النعيمي ، في بغداد سنة ١٩٦٨ كذلك . واعتسد فيها على مخطوطي : مشهد ورئيس الكتاب . ولم ير بقية المخطوطات ، ففاته ما فيها من فروق مهمة للروايات ، كما أنه وقع في شيء غير قليل من التصحيف والتحريف والسقط ، وأخطاء ألفبسط وأوهام القراءة ، والإسراف في التعليقات الطويلة المملة ، فأضاع كل هذا حسنات الاعتماد على مخطوطة قديمة كاملة . كمخطوطة رئيس الكتاب ، وسأشير إلى بعض أخطاء هذه النشرة في هوامشنا .

على أننا قد سلطنا في تحقيق نص الكتاب . مسلكاً لم يسلكه أولئك الناشرون ؛ ذلك أننا اجتهدنا في البحث عن سمي من العرب بهذه الأسماء ، التي يعالج الأصمعي اشتقاقها في كتابه : لنتحقق من أن هذا الاسم أو ذاك . مما أتى به الأصمعي . لم يصبه تصحيف أو تحريف . بتعاور النساخ للكتاب على مر الأجيال . ولكي نطمئن إلى أن تلك الأسماء . قد استخدمها العرب بالفعل في تسدياتهم . فراجعنا من أجل ذلك كتب الأنساب . والتراجم والطبقات ، والتاريخ والمعاجم .

وقد ارتضينا في تحقيق أبيات الشعر منهجاً . لم نبتدعه في هذا الكتاب .

ولأنما هو منهج اتبعناه من قبل في تحقيقاتنا السابقة . وهو أن نحاول استقصاء المواضع التي ورد فيها هذا البيت أو ذلك . في المصادر التي بين أيدينا . وهو منهج قد يسوء بعض الناس ولا يسرهم . إذ يرون فيه مبالغة وإسرافاً في التخريج ، كما ينادى بعضهم بالاكْتفاء بمصدر أو بمصدرين . ولا سيما في الشعر المشهور المتداول .

وما درى هؤلاء وأولئك ، أن هذا التخريج المستقصى ، قد يفيد باحثاً أو محققاً ، يجد أمامه هذا البيت أو ذلك ، في سياق نثرى غير مفهوم ، إما لاختصار محل في العبارة . وإما لتصحيح أو تحريف ، أصابا هذا النص . في كتاب مطبوع أو مخطوط . والوسيلة المأمونة العاقبة في مثل هذه الحالة ، هو البحث عن مثل هذا البيت في مصادر مختلفة ، لعله يعثر في بعضها ، على سياقه الخالي من الاضطراب والتشويش .

مثل هذا الباحث أو المحقق ، يحدد لطريقتنا هذه . أن وضعت أمامه جمهرة مصادر البيت الذي يجهده . ووفرت له كثيراً من الجهد والمشقة .

على أن الاكتفاء بمصدر أو بمصدرين . قد يجر إلى ادعاء خطأ نسبة بيت ، وردت في مصادر لم يرها المحقق ، أو القول بتحريف أو تصحيح في رواية . لم يجهد نفسه في البحث عنها . أو ترك التصحيح والتحريف كما هو ؛ لعثوره عليه مرة أخرى ، في مصدره الذي اكتفى به .

كل هذه الأمور ، خبرناها ، وعانينا منها ، في بحوثنا وتحقيقاتنا ، و « لا يعرف الشوق إلا من يكابده » . كما يقولون !

هذه هي خطتنا في التحقيق . أما الحديث عن الأصمعي مؤلف الكتاب فنحن نعلم أن مقدمة صغيرة لكتابه الذي حققناه ، لا تنفي بما لهذه الشخصية الفذة ، من تاريخ طويل ، في خدمة لغة القرآن الكريم .

ونحن . وإن كنا قد تحدثنا حديثاً مقتضباً . عن حياته وأسرته ، ومولده ووفاته . وآراء الناس فيه . فقد كان أكبر اهتمامنا ، حصر شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته ، وتنقية كل ذلك مما وقعت فيه الكتب التي ترجمت له ، من خلط واضطراب وتحريف . وتعد قائمتنا لكتبه . أول قائمة مستوفاة لمؤلفات

هذا العالم الجليل ، وفيها الإشارة إلى المطبوع والمخطوط ، وما منه اقتباس هنا أو هناك من هذه المؤلفات .

وبعد . فإننا لا نبتغي بهذه الأعمال غير وجه الله تعالى ، وما يدفعنا إليها تطلع إلى شهرة أو جاد ، وإنما هو حب غرسه الله في قلوبنا ، للغة الضاد ، لغة التراث الإسلامي العريق ، وقد رزقنا الله الصبر على البحث ، والرغبة في إتقان العمل ، إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا .
والله ولي التوفيق .

المحققان

د . رمضان عبد التواب د . صلاح الدين الهادي

الأصمعي

هو أبو سعيد^(١) عبد الملك بن قريب^(٢) بن عبد الملك^(٣) بن علي بن أصمعي
ابن مظهر^(٤) بن رباح^(٥) بن عمرو^(٦) بن عبد شمس بن أعيا بن سعد^(٧)
ابن عبد بن غنم^(٨) بن قتيبة بن معن بن مالك^(٩) بن أعصر بن سعد بن قيس
ابن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وقد نسبته بعض المصادر إلى باهلة . فقلت في نهاية سلسلة نسبه :
« الباهلي » مع أن الأصمعي نفسه كان يقول : « لست من باهلة ؛ لأن قتيبة
ابن معن لم تلده باهلة قط »^(١٠) . وقال صاحب وفيات الأعيان (٣٤٤/٢) :
« وإنما قيل له الباهلي ، وليس في نسبه اسم باهلة ؛ لأن باهلة اسم امرأة مالك
ابن أعصر » .

وقد أدرك « أصمعي » النبي صلى الله عليه وسلم . وكذلك أبوه وأسلم جميعاً .
وقبر « مظهر » بكாظمة قرب البحر على طريق اليمامة^(١١) .

-
- (١) يكنى كذلك بأبي حاتم في طبقات الزبيدي ١٨٣ وأنساب السمعاني ٤٢ أ ، وتاريخ بغداد
٤١٠/١٠ .
- (٢) في أخبار النحويين للسيرافي ٤٥ والفهرست ٨٨ والنجوم الزاهرة ١٩٠/٢ ونزهة
الألباء ٧٤ أن قريباً اسمه « عاصم » ، ويكنى « أبابكر » .
- (٣) في نزهة الألباء ٧٤ : « عبد الله » وهو تعريف .
- (٤) في الأنساب للسمعاني ٤٢ أ ، وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ ، والوفاء بالوفيات ٢ (مجلد ٢)
٣٥٤ ومسالك الأبصار ٤ : ٢٢٥/٢ : « مطهر » بالطاء المهملة ، وهو تصحيف .
- (٥) في جمهرة ابن حزم ٢٤٥ وبنية الوعاة ١١٢/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ وتاريخ بغداد
٤١٠/١٠ وطبقات المفسرين ١٥١ أ ومسالك الأبصار ٤ : ٢٢٥/٢ : « رياح » بالياء المشناة
من تحت ، وهو تصحيف .
- (٦) إلى هنا توقف ترجمته في معظم المصادر . وفي أخبار النحويين للسيرافي ٤٥ والفهرست ٨٨ :
« ابن عمر بن عبد الله » !
- (٧) في إنباء الرواة ١٩٧/٢ : « سعيد » وهو تعريف .
- (٨) في طبقات الزبيدي ١٨٣ والسمعاني ٤٢ أ « تميم » . وفي وفيات الأعيان ٣٤٤/٢
« علم » وتلاهما تعريف .
- (٩) في طبقات الزبيدي ١٨٣ : « خالد » وهو تعريف .
- (١٠) جمهرة ابن حزم ٢٤٥ .
- (١١) انظر جمهرة ابن حزم ٢٤٥ وطبقات الزبيدي ١٨٣

وقد ولد أبوه قريب سنة ٨٣ هـ (١). أما هو فتذكر المصادر أنه ولد في سنة ١٢٣ هـ (٢). إلا صاحب وفيات الأعيان (٣٤٧/٢) فقد ذكر أنه ولد سنة ١٢٢ هـ، ثم قال: وقيل سنة ١٢٣ هـ. كما ذكر صاحب إشارة التعمين (ورقة ٢٩) أنه ولد سنة ١٢٥ هـ. ومثل ذلك ذكر الفيروز آبادي في البلغة (٣٤ ب).

أما وفاته فقد اختلفت العلماء في تعيين تاريخها على سبعة أقوال (٣)، ثلاثة منها غير مروية عن أحد، وهي سنة ٢١٠ هـ (٤)، وسنة ٢١٢ هـ (٥)، وسنة ٢١٤ هـ (٦). ويرى أبو العيناء، أنه توفي بالبصرة وهو حاضر سنة ٢١٣ هـ (٧). ويذكر خليفة أنه توفي سنة ٢١٥ هـ (٨). أما عبد الرحمن بن أخيه فيروى أن عمه الأصمعي توفي في صفر سنة ٢١٦ هـ (٩). ويرى الكندي تلميذه أنه توفي

(١) وفيات الأعيان ٣٤٨/٢

(٢) انظر مثلاً: مراتب النحويين ٤٨ والمزهر ٦٢/٢ والمعارف ٥٤٤ وعيون

التواريخ ١٩٨ وهديّة المعارف ٦٢٣/١

(٣) يقول صاحب النجوم الزاهرة ١٩٠/٢: «في وفاته اختلاف كبير وأقوال كثيرة

أقلها من سنة ٢١٠ هـ، وأبعدها إلى سنة ٢١٦ هـ» !

(٤) النجوم الزاهرة ١٩٠/٢ وإشارة التعمين ورقة ٢٩.

(٥) إنباء الرواة ٢٠٤/٢ وتاريخ إصبهان ١٣٠/٢.

(٦) وفيات الأعيان ٣٤٧/٢.

(٧) نزهة الألباء ٨٤ وأخبار النحويين للسيرافي ٥٢ والفهرست ٨٨ وتهذيب التهذيب ١٧/٦

و خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٨ ومسالك الأبصار ٢٢٧/٢: ٤

(٨) بغية الوعاة ٢١٣/٢ وطبقات القراء لابن الجزري ٤٧٠/١ والمزهر ٦٢/٢

والأنساب للسمعاني ٤١ ب وتاريخ بغداد ٤١٩/١٠ وتهذيب التهذيب ١٧/٦ وتاريخ أبي الفداء

٣٢/٢ والوافي بالوفيات ٣٥٤/٢: ٢ وإشارة التعمين، الورقة ٢٩ وطبقات المفسرين للداودي

١٥١ ب ومسالك الأبصار ٢٢٧/٢: ٤ والكمال لابن الأثير ٢٢٠/٥.

(٩) نزهة الألباء ٨٤ والنجوم الزاهرة ٢١٧/٢ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وأخبار النحويين

السيرافي ٥٢ وطبقات الزبيدي ١٩٢ ومراتب النحويين ٤٨ وطبقات ابن الجزري ٤٧٠/١ والمزهر

للسيوطي ٦٢/٢ وفيات الأعيان ٣٤٧/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٩/١٠

وتهذيب التهذيب ١٧/٦ وشذرات الذهب ٣٦/٢ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢ والوافي بالوفيات

٣٥٤/٢: ٢ وتاريخ الإسلام للذهبي (وفيات ٢١٦) وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب وعيون

التواريخ ١٩٦ والكمال لابن الأثير ٢٢٠/٥.

سنة ٢١٧ هـ^(١) . ويظهر أن أقرب هذه الآراء إلى الصواب هو رواية عبد الرحمن بن أخيه أنه توفي سنة ٢١٦ هـ .

وتختلف المصادر كذلك في تعيين سنه عند وفاته . فتذكر بعضها أنه مات عن ثمان وثمانين سنة ، كما تذكر الأخرى أنه مات وله إحدى وتسعون سنة . وتكتفى بعض المصادر بقولها : « عُمِّرَ نيفاً وتسعين سنة » .

ويذكر السيرافي^(٢) أنه عندما مات صلى عليه الفضل بن إسحاق رحمه الله .

* * *

وتفيض المصادر بذكر أخباره منذ طفولته حتى وفاته . وقد ألف الدكتور عبد الجبار الجومرد كتاباً عن الأصمعي استوعب فيه هذه الأخبار جميعها ، فأغنانا عن ذكرها هنا . غير أنك إن شئت أن تعرف شيئاً عن قوة ذاكرته فانظر لإنباه الرواة ١٩٨/٢ وبغية الوعاة ١١٢/٢ وطبقات الزبيدي ١٨٥ ؛ ١٨٦ ؛ ١٨٨ ومراتب النحويين ٥٧ والمزهر ٤٠٤/٢ ونزهة الألباء ٧٤ ؛ ٨٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١١/١٠ ؛ ٤١٥/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ ؛ ٣٤٦/٢ وشذرات الذهب ٣٧ / ٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ أ وعيون التواريخ ١٩٦ ومسالك الأبصار ٢٢٥/٢ : ٢ والوفاء بالوفيات ٣٥٤/٢ : ٢ .

وإن شئت أن تعرف شيئاً عن مناظراته مع علماء عصره ، فاقرأ عن مناظرة بينه وبين أبي عبيدة في وصف الخيل في لإنباه الرواة ٢٠٢/٢ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ونزهة الألباء ٨١ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٥/١٠ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ وشذرات الذهب ٣٧/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب والوفاء بالوفيات ٣٥٥/٢ : ٢ .

وراجع في مناظرة أخرى بينه وبين الكسائي بحضرة الرشيد : أخبار

(١) نزهة الألباء ٨٤ وأخبار النحويين للسيرافي ٥٢ والفهرست ٨٨ ووفيات الأعيان ٣٤٧/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٧/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٧/٦ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢ ومسالك الأبصار ٢٢٧/٢ : ٤

(٢) أخبار النحويين البصريين ٥٢ وعنه في الفهرست ٨٨

النحويين للسيرافي ٤٦-٤٧ وطبقات الزبيدي ١٨٥ ونزهة الألباء ٧٥ وتاريخ بغداد ٤١٦/١٠ .

وهناك مناظرة ثالثة بينه وبين أبي يوسف القاضي ، في نزهة الألباء ٨١ ومناظرة رابعة بينه وبين سيبويه في بغية الوعاة ١١٢/٢ ونزهة الألباء ٨٣ وتاريخ بغداد ٤١٧/١٠ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب والوافي بالوفيات ٣٥٤/٢:٢ .

وإن شئت أن تعرف شيئاً عن بديته في ارتجال الشعر ، فاقرأ لإنباه الرواة ٢٠٤/٢ - ٢٠٥ ومراتب النحويين ٥٦ والوافي بالوفيات ٣٥٩/٢:٢ .
أما شعره في جعفر البرمكي فهو مذكور في بغية الوعاة ١١٣/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب والوافي بالوفيات ٣٥٩/٢:٢ والمعارف لابن قتيبة ٣٨٢

وبعض أشعاره مذكور في الورقة لابن الجراح ٣٠-٣٢
أما الشعر الذي قيل في رثائه ، فتجده في طبقات الزبيدي ١٩٢ ونزهة الألباء ٨٤ وتاريخ بغداد ٤١٩/١٠ - ٤٢٠ ووفيات الأعيان ٣٤٨/٢ - ٤٣٩ وشذرات الذهب ٣٧/٢ وعيون التواريخ ١٩٨ ؛ ١٩٩ والوافي بالوفيات ٣٥٩ - ٣٥٨/٢ : ٢

* * *

وقد نال الأصمعي شهرة عظيمة في حياته وبعد مماته ، وترك الناس وكلهم يلهج بالثناء عليه ومدحه ، ويصفه بالصدق والعلم ، والدراية والضبط ، وحفظ اللغة والنحو والأخبار والنوادر .

يقول عنه الشافعي رضي الله عنه : « ما عبر أحد عن العرب بمثل عبارة الأصمعي (١) » ، كما يقول عنه كذلك : « ما رأيت بذلك المعسكر أصدق من الأصمعي (٢) » .

(١) بغية الوعاة ١١٢/٢ ونزهة الألباء ٨٢ وتاريخ بغداد ٤١٧/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ وشذرات الذهب ٣٧/٢ وعيون التواريخ ١٩٦ ومسالك الأبصار ٢٢٥/٢:٤ والوافي بالوفيات ٣٥٤/٢:٢ .
(٢) نزهة الألباء ٨٤ وتاريخ بغداد ٤١٩/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ ومسالك الأبصار ٢٢٥/٢:٤ .

كما يقول عنه ابن معين : « ولم يكن الأصمعي ممن يكذب ، وكان أعلم الناس في فنه »^(١) . وسأله الدوري فقال : « أريد الخروج إلى البصرة ، فعمن أكتب ؟ قال : عن الأصمعي ، فهو ثقة صدوق »^(٢) .

أما إسحاق بن إبراهيم الموصلي فيقول : « عجائب الدنيا معروفة معدودة ، منها الأصمعي »^(٣) . ويقول : « لم أر كالأصمعي يدعى شيئاً من العلم فيكون أحد أعلم به منه »^(٤) .

ويقول الأخفش : « ما رأينا أحداً أعلم بالشعر من الأصمعي وخلف ، فقيل له : أيهما كان أعلم ؟ فقال : الأصمعي »^(٥) .

وأما إبراهيم الحربي فيقول : كان أهل البصرة كلهم أصحاب أهواء للأربعة ، فلأنهم كانوا أصحاب سنة : أبو عمرو بن العلاء ، والخليل بن أحمد ، ويونس بن حبيب ، والأصمعي »^(٦) .

ويقول سلمة بن عاصم : « كان الأصمعي أذكى من أبي عبيدة ، وأحفظ للغريب منه . وكان أبو عبيدة أكثر رواية منه ، وكان هارون الرشيد استخلص الأصمعي لمجلسه ، وكان يرفعه على أبي يوسف القاضي ، ويحيزه بجوائز كثيرة ، وكان أكثر علمه على لسانه »^(٧) .

وقيل لأبي نواس : « قد أشخص أبو عبيدة والأصمعي إلى الرشيد » فقال : « أما أبو عبيدة فإنهم إن أمكنوه من سيفره ، قرأ عليهم أخبار الأولين والآخرين وأما الأصمعي فلبيل يطر بهم بنغماته »^(٨) .

(١) بغية الوعاة ١١٢/٢ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ أ وعيون التواريخ ١٩٦ ومسالك الأبصار ٢٢٥/٢ والوفيات ٣٥٤/٢:٢

(٢) تهذيب التهذيب ٤١٧/٦

(٣) المزهري ٤٠٤/٢

(٤) تاريخ بغداد ٤١٦/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٧/٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢

(٥) نزهة الألباء ٧٥ وتاريخ بغداد ٤١٦/١٠

(٦) نزهة الألباء ٨٤ وتاريخ بغداد ٤١٨/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ .

(٧) تهذيب اللغة ١٤/١

(٨) إنباء الرواة ٢٠١/٢ وتاريخ بغداد ٤١٤/١٠ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ وعيون

التواريخ ١٩٦ والوفيات ٣٥٤/٢:٢ .

ويقول الفراء عن الأصمعي : « أعلمهم بالشعر وأتقنهم للغة وأحضرهم حفظاً » (١) .

أما خلف الأحمر فإنه يقول لكيسان : « ويلك ! الزم الأصمعي ، ودع أبا عبيدة فإنه أفرس الرجلين بالشعر » (٢) .

ويقول الخشني : « وكان أبو عبيدة أكثر علماً من الأصمعي . وأكثر أخباراً وكتباً ، وكان الأصمعي أحضر جواباً وأرضى عند الناس ، ولم يتم الأصمعي في شيء من دينه . وكان الشعر للأصمعي والأخبار لأبي عبيدة » (٣) .

أما المبرد فيقول : « كان أبو زيد الأنصاري صاحب لغة وغريب ونحو ، وكان أكثر من الأصمعي في النحو . وكان أبو عبيدة أعلم من أبي زيد والأصمعي بالأنساب والأيام والأخبار ، وكان الأصمعي بجرأ في اللغة لا يعرف مثله فيها ، وفي كثرة الرواية » (٤) ، كما يقول : « كان الأصمعي أسد الشعر والغريب والمعاني ، وكان أبو عبيدة كذلك ، ويفضل على الأصمعي بعلم النسب ، وكان الأصمعي أعلم منه بالنحو » (٥) .

ويقول عنه خصمه ابن الأعرابي : « شهدت الأصمعي وقد أنشد نحواً من مائتي بيت ، ما فيها بيت عرفناه » (٦) .

أما الرياشي فيقول عن الأصمعي : « كان الأصمعي شديد التوقي لتفسير القرآن ، صدوقاً صاحب سنة » (٧) .

ويقول نصر بن علي الجهضمي : « كان الأصمعي يتقن أن يفسر حديث

(١) مراتب النحويين ٤٨ .

(٢) تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٦ .

(٣) طبقات الزبيدي ١٨٨ .

(٤) إنباء الرواة ٢ / ٢٠١ ونزهة الألباء ٧٥ والأنساب ٤٢ أ وتاريخ بغداد ١٠ / ٤١٤ .

وتهذيب التهذيب ٦ / ٤١٧ .

(٥) أخبار النحويين للسيرافي ٤٥ والفهرست ٨٨ .

(٦) أخبار النحويين للسيرافي ٤٧ ونزهة الألباء ٧٦ .

(٧) تهذيب اللغة ١ / ١٤ .

الرسول صلى الله عليه وسلم . كما يتقى أن يفسر القرآن (١) .
ويقول عنه أبو علي القالى : « وكان ثقة عند أصحاب الحديث أيضاً (٢) » .
وكان هارون الرشيد يسمي الأصمعى : « شيطان الشعر (٣) » .
ويروى أبو حاتم عن الأصمعى أنه كان يقول : « أنا لم أر أحداً بعد
أبى عمرو أعلم منى (٤) » .
وأخيراً يقول عنه الأزهرى : « وما رأيت فى روايته شيئاً أنكرته (٥) » .

* * *

ومع كل هذا لم يعدم الأصمعى من يطعن عليه ويذمه . وهذا شأن كل
البشر . فكان أبو عبيدة معمر بن المثنى « يطعن على الأصمعى بالبخل وضيق
العطن ، وكان الأصمعى إذا ذكر أبا عبيدة قال : ذاك ابن الخائف (٦) » .

وقال الجاحظ مرة : « كان الأصمعى مانياً » فقال له العباس بن رستم .
تلذذ الأصمعى : « لا والله . ولكن نذكر حين جلست إليه تسأله ، فجعل
يأخذ نعله بيده . وهى مخصوفة بحديد ، ويقول : نعم قناع القدرى ! نعم
قناع القدرى ! فعلمت أنه يعينك فقممت (٧) » .

ويفترى الشاذكوانى عليه فيقول : « إذا بعث الله عز وجل الخلق . لم
يبق بالبادية أعرابى إلا تظلم إلى الله من كذب الأصمعى عليه (٨) » .

* * *

(١) نزهة الألباء ٨٣ وبنية الوعاة ١١٢/٢ وتاريخ بغداد ٤١٨/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦
وطبقات المفسرين ١٥١ أو الوافى بالوفيات ٣٥٤/٢:٢

(٢) طبقات الربيعى ١٩٢

(٣) نزهة الألباء ٧٤

(٤) طبقات الربيعى ١٨٦

(٥) تهذيب اللغة ١٥/٢

(٦) مراقب النحويين ٥٠

(٧) تاريخ بغداد ٤١٨/١٠

(٨) الوافى بالوفيات ٣٥٥/٢:٢

هذا وقد تلقى الأصمعي العلم على مجموعة ضخمة من علماء عصره ، وهم :

١ - أبو الأشهب العطاردي (هو جعفر بن حيان السعدي ، أبو الأشهب العطاردي البصري الخزاز الأعمى ، توفي سنة ١٦٥ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٨٨/٢) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦

٢ - بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة (هو أبو بكرة بكار بن عبد العزيز ابن أبي بكرة الثقفي البصري . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٧٨/١) : ذكر ذلك في الوافي بالوفيات ٣٥٤/٢ : ٢ .

٣ - حماد بن زيد بن درهم الأزدي (توفي سنة ١٩٧ هـ . انظر خلاصة تهذيب الكمال ٧٨) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ونزهة الألباء ٧٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦

٤ - حماد بن سلمة بن دينار (توفي سنة ١٦٧ هـ . انظر خلاصة تهذيب الكمال ٧٨) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ وبغية الوعاة ١١٢/٢ ونزهة الألباء ٧٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ والوافي بالوفيات ٣٥٤/٢ : ٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ أ .

٥ - خلف الأحمر (هو أبو مجرز بن حيان مولى بلال بن أبي بردة . توفي حوالي سنة ١٨٠ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٥٥٤/١) : ذكر ذلك في مراتب النحويين ٤٦

٦ - الخليل بن أحمد الفراهيدي (توفي سنة ١٧٥ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٥٦٠/١) : ذكر ذلك في مراتب النحويين ٥/٦١ ونزهة الألباء ٧٦ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦

٧ - سفيان الثوري (توفي سنة ١٦١ هـ . انظر خلاصة تهذيب الكمال ١٢٣) : ذكر ذلك في طبقات الزبيدي ١٨٧

٨ - سلمة بن بلال (؟) : ذكر ذلك في الوافي بالوفيات ٣٥٤/٢ : ٢

٩ - سليمان بن المغيرة (توفي سنة ١٦٥ هـ . انظر خلاصة تهذيب الكمال ١٣١) :

ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٤١٠/١٠ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتهذيب
التهذيب ٤١٥/٦ والوافي بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وتاريخ إصبهان ١٣٠/٢

١٠ - الشافعي محمد بن إدريس (توفي سنة ٢٠٤ هـ . انظر خلاصة تهذيب
الكمال (٢٧٨) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٢٩٩/١٧ ؛ ٣١١/١٧ وقد
ذكر عبد الجبار الجومرد في كتابه : « الأصمعي » ٢٣٨ أن الشافعي
من تلامذة الأصمعي . وهو خلط بيّن !

١١ - شعبة بن الحجاج (توفي سنة ١٦٠ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد
٢٥٥/٩) : ذكر ذلك في إنباء الرواة ١٩٨/٢ وبغية الوعاة ١١٢/٢
ونزهة الألباء ٧٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ
وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ والوافي بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وطبقات المفسرين
للداودي ١٥١ أ وتاريخ إصبهان ١٣٠/٢ ويروى عن شعبة أنه قال
للأصمعي : « لو أفرغ لجتك » . انظر تاريخ بغداد ٤١١/١٠ وتهذيب
التهذيب ٤١٦ / ٦

١٢ - عبد الرحمن بن أبي الزناد (توفي سنة ١٧٤ هـ . انظر تهذيب التهذيب
١٧٢/٦) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥ / ٦

١٣ - عبد الله بن عون (هو عبد الله بن عون بن أرتبان المزني مولا هم أبو عون
الخرزاز البصري . توفي سنة ١٥١ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب
٣٤٦/٥) : ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٤١٠/١٠ ونزهة الألباء ٧٦
والأنساب للسمعاني ٤١ أ ؛ ٤٢ أ وشذرات الذهب ٣٧/٢ وتهذيب
التهذيب ٤١٥/٦ والوافي بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وتاريخ إصبهان ١٣٠/٢

١٤ - عمر بن أبي زائدة (هو عمر بن أبي زائدة الهمداني الكوفي . توفي سنة
١٥٩ هـ . انظر خلاصة تهذيب الكمال ١٣٩) : ذكر ذلك في الوافي
بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢

١٥ - أبو عمرو بن العلاء (توفي سنة ١٥٤ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة
٢٣٢/٢) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ١١٢/٢ وطبقات ابن الجزري
٤٧٠/١ وشذرات الذهب ٣٧/٢ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ وخلاصة

تذهيب الكمال ٢٠٧ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وطبقات المفسرين
للداودي ١٥١ أوعيون التواريخ ١٩٦

١٦ - عيسى بن عمر الثقفي (توفي سنة ١٤٩ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة
٢٣٧/٢) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ٢٣٧/٢

١٧ - قرّة بن خالد (هو قرّة بن خالد السدوسي أبو خالد البصري . توفي
سنة ١٥٤ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٩) : ذكر ذلك في
بغية الوعاة ١١٢/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠
وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وطبقات
المفسرين للداودي ١٥١ أوعيون التواريخ ١٩٦ .

١٨ - الكسائي (علي بن حمزة بن بهمن بن فيروز الكسائي . توفي سنة ١٨٩ هـ
انظر ترجمته في بغية الوعاة ١٦٣/٢) : ذكر ذلك في طبقات ابن
الجزري ٤٧٠/١ وقال : « روى حروفاً عن الكسائي » .

١٩ - مالك بن أنس (توفي سنة ١٧٩ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣١٣)
ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧
وتاريخ إصبيان ١٣٠/٢ ويروى عن الأصمعي أنه قال : « سمع مني
مالك بن أنس » . انظر تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٢٠ - مسعر بن كدام (توفي سنة ١٥٣ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٠) :
ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب
للمسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧
والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وعيون التواريخ ١٩٦

٢١ - معتسر بن سليمان (توفي سنة ١٨٧ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال
٣٤١) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦

٢٢ - أبو مهدى الباهلي (أعرابي فصيح . انظر لحن العامة والتطور اللغوي
٢١ هامش ٣) : يروى عنه الأصمعي في الغريب بالمصنف ٧/٢٤٤
وإصلاح المنطق ١٧/١٢٦ والقلب والإبدال ١٢/٢٤ .

٢٣ - نافع بن أبي نعيم (هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ ، إمام أهل المدينة . توفي سنة ١٦٩ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٢) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ٢ / ١١٢ وطبقات ابن الجزري ٤٧٠/١ والوافي بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ أ .

٢٤ - يعقوب بن محمد بن طحلاء (توفي سنة ١٦٢ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٦) : ذكر ذلك في الأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتاريخ إصبهان ١٣٠/٢

٢٥ - يونس بن حبيب (توفي سنة ١٨٢ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٣٦٥/٢) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٦٢/٢٠

هذا وقد ذكر عبد الجبار الجومرد في كتابه : « الأصمعي » ٧٣ أن مؤرج بن عمرو السدوسي من شيوخ الأصمعي . وقد راجعنا مصادر ترجمة المؤرج والأصمعي ، فلم نعثر على ما يؤيد ذلك . ولسنا ندرى علام اعتمد الجومرد في ذلك .

* * *

وقد تلقى العلم على الأصمعي كثير من التلاميذ . وتذكر المصادر منهم مايلي :

١ - أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي (هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ابن ماعز بن المهاجر ، أبو مسلم البصري ، المعروف بالكجي وبالكشي . توفي سنة ٢٩٢ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢٠/٦) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦ وتاريخ بغداد ١٢١/٦

٢ - الأثرم أبو الحسن علي بن المغيرة (توفي سنة ٢٨٣ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٠٦/٢) : ذكر في الفهرست ٨٩ أنه صاحب الأصمعي .

٣ - أحمد بن إبراهيم الدروقي (توفي سنة ٢٤٦ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/١) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٤ - أحمد بن محمد اليزيدي (توفي قبيل سنة ٢٦٠ هـ . انظر ترجمته (٢ - اشتقاق الأسماء)

في بغية الوعاة ٣٨٦/١) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ونزهة الألباء ٧٧ والأنساب للسمعاني ٤٢ أوتاريخ بغداد ١٠/١٠٤

٥ -- إسحاق بن إبراهيم الموصلي (توفي سنة ٢٣٥ هـ . انظر ترجمته وأخباره في الأغاني ٥ / ٢٦٨ - ٤٣٥) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٦ -- بشر بن موسى الأسدي (هو بشر بن موسى بن صالح الأسدي . توفي سنة ٢٨٨ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٨٦/٧) : ذكر ذلك في الأنساب للسمعاني ٤٢ أوتاريخ بغداد ٨٦/٧ ، ١٠/١٠٤ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٧ -- التوزي عبد الله بن محمد بن هارون (توفي سنة ٢٣٣ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٦١/٢) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ٦١/٢ والفهرست ٩١ (مصحفاً : الثوري) ونزهة الألباء ١١٩

٨ -- الجاحظ عمرو بن بحر بن محبوب (توفي سنة ٢٥٥ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٢٨/٢) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٧٥/١٦ وتاريخ بغداد ١٠/٤١٨

٩ -- الجرمي أبو عمر صالح بن إسحاق (توفي سنة ٢٢٥ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٨/٢) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ٨٠/٢ وبغية الوعاة ٨/٢

١٠ -- أبو حاتم السجستاني (هو سهل بن محمد بن محمد بن عثمان بن القاسم السجستاني . توفي سنة ٢٥٠ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٦٠٦/١) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ونزهة الألباء ٧٧ وطبقات ابن الجوزي ٤٧٠/١ وتهذيب اللغة للأزهري ١٤/١ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أوتاريخ بغداد ١٠/١٠٤ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ وبغية الوعاة ٦٠٦/١

١١ -- أبو داود السنجي (هو سليمان بن معبد المروزي . توفي سنة ٢٥٧ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٣١) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦

١٢- رجاء بن الجارود (توفي سنة ٢٦٠ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤١٢/٨) : ذكر ذلك في الأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٢/٨ : ٤١٠/١٠

١٣- الرياشي (أبو الفضل العباسي بن الفرّج الرياشي . توفي سنة ٢٥٧ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٧/٢) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ونزهة الألباء ٧٧ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/١٦

١٤- الزيادي (إبراهيم بن سفيان أبو إسحاق . توفي سنة ٢٤٩ هـ . . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٤١٤/١) : ذكر ذلك في الفهرست ٩٢ ونزهة الألباء ١٤١ وإنباه الرواة ١٦٦/١ وبغية الوعاة ٤١٤/١ ومعجم الأدباء ١٥٨/١

١٥- ابن السكيت (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق . توفي سنة ٢٤٤ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٣٤٩/٢) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٥٠/٢٠

١٦- شمر بن حمدويه أبو عمرو الهروي (توفي في سنة ٢٥٥ هـ . انظر ترجمته في معجم الأدباء ٢٧٤/١١) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ٤/٢

١٧- العباس بن رستم (لم نعثّر له على ترجمة) : ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٤١٨/١٠

١٨- عباس بن عبد العظيم العنبري (هو عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل ابن توبة العنبري ، أبو الفضل البصري . توفي سنة ٢٤٦ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢١/٥) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦ ؛ ١٢١/٥

١٩- عبد الرحمن بن عبد الله ، ابن أخى الأصمعي (له ترجمة في طبقات الزبيدي ١٩٧ وبغية الوعاة ٨٢/٢) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ونزهة الألباء ٧٧ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٢٠- عبد الرحمن بن محمد الحارثي (هو عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابن حبيب أبو سعيد الحارثي البصري . توفي سنة ٢٧١ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٧٣/١٠) : ذكر ذلك في طبقات ابن الجوزي ٤٧٠/١

٢١- أبو عبيد القاسم بن سلام (توفي سنة ٢٢٤ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٥٣/٢) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ونزهة الألباء ٧٧ وتهذيب اللغة للأزهري ١٤/١ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أوتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦

٢٢- أبو عبيدة النحوي (أحمد بن عبيد بن ناصح . توفي سنة ٢٧٨ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٣٣٣/١) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦ وبغية الوعاة ٣٣٣/١ ونزهة الألباء ١٤٣ وإنباه الرواة ٨٤/١ ومعجم الأدباء ٢٢٨/٢

٢٣- عمر بن شبة (توفي سنة ٢٦٢ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٠) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧

٢٤- أبو العيناء (محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر بن سليمان ، أبو عبد الله الضرير . توفي سنة ٢٨٢ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٧٠/٣) : ذكر ذلك في الفهرست ١٨٧ وتاريخ بغداد ١٧٠/٣

٢٥- أبو قلابة (عبد الملك بن محمد بن عبد الله ، أبو قلابة الرقاشي . توفي سنة ٢٧٦ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤٢٥/١٠) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٢٦- الكديمي (محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم أبو العباس . توفي سنة ٢٨٦ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤٣٦/٣) : ذكر ذلك في الأنساب للسمعاني ٤٢ أوتاريخ بغداد ٤٣٦/٣ ، ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٢٧- المازني (أبو عثمان بكر بن محمد بن بقية . توفي سنة ٢٤٨ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٤٦٣/١) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ٢٤٦/١

وأخبار النحويين للسيرافي ٦١ وقد ذكره عبد الجبار الجومرد في كتابه : « الأصمعي » مرة في صفحة ٢٣٤ باسم بكر بن محمد بن عثمان أبو عثمان المازني ، ومرة أخرى في صفحة ٢٣٩ باسم أبي عثمان بن نقيّة ، على أنهما رجلا ن !

٢٨ - مالك بن أنس (توفي سنة ١٧٩ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣١٣) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦ وهو من شيوخته كذلك .

٢٩ - محمد بن إسحاق الصغاني (توفي سنة ٢٧٠ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٤٠/١) : ذكر ذلك في الأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠

٣٠ - محمد بن الحسين بن أبي حليلة (انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢٢/٩) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦ ؛ ١٢٢/٩

٣١ - محمد بن عبد الملك بن زنجويه (توفي سنة ٢٥٧ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٣٤٦/٢) : ذكر ذلك في الأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٣٢ - محمد بن غالب بن حرب الأنماطي (توفي سنة ٢٥٤ هـ : انظر طبقات ابن الجزري ٢٢٦/٢) : ذكر ذلك في طبقات ابن الجزري ٤٧٠/١ ؛ ٢٢٦/٢

٣٣ - محمد بن فرج الدروقي (انظر ترجمته في طبقات ابن الجزري ٢٢٨/٢) : ذكر في طبقات ابن الجزري ٤٧٠/١ ؛ ٢٢٨/٢

٣٤ - محمد بن يحيى القطعي (توفي سنة ٢٢٢ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣١١) : ذكر ذلك في طبقات ابن الجزري ٤٧٠/١

٣٥ - موسى بن سلمة أبو عمران النحوي (ترجمته في تاريخ بغداد ٤٣/١٣) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ٣٠٦/٢ ونزهة الألباء ١٢٩ وفيهما أنه « من جلة أصحاب الأصمعي وأعيانهم ، أُملي ببغداد كتب الأصمعي وحملها الناس عنه » .

٣٦- أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي (توفي سنة ٢٣١ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٣٠١/١) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٩ وتهذيب اللغة للأزهري ١٤/١

٣٧- نصر بن علي الجهضمي (توفي سنة ٢٥٠ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٧/١٣) : ذكر ذلك في نزهة الألباء ٧٧ وطبقات ابن الجوزي ٤٧٠/١ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ ؛ ٢٨٧/١٣ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ وخلاصة تهذيب الكمال ٢٠٧

٣٨- هشام بن إبراهيم الكرنباني (ترجمته في بغية الوعاة ٣٢٦/٢) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٢٨٥/١٩ وبغية الوعاة ٣٢٦/٢

٣٩- أبوهفان المهزومي (توفي سنة ١٩٥ هـ . انظر ترجمته في معجم الأدباء ٥٤/١٢) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٥٤/١٢

٤٠- ابن وارة (هو محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي أبو عبد الله ابن وارة الحافظ . توفي سنة ٢٧٠ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٥٣/٩) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦ ؛ ٤٥٣/٩

٤١- يحيى بن حبيب بن عربي (توفي سنة ٢٤٨ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٩٥/١١) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٤٢- يحيى بن معين (توفي سنة ٢٣٣ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٨٠/١١) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦ وخلاصة تهذيب الكمال ٢٠٧

٤٣- يحيى بن واقد الطائي (ترجمته في بغية الوعاة ٣٤٥/٢) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ٣٤٥/٢ ومعجم الأدباء ٣٨/٢٠ ونزهة الألباء ١٢١

٤٤- يعقوب بن سفيان الفسوي (توفي سنة ٢٧٧ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١) : ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ ؛ ٣٨٥/١١

٤٥- يعقوب بن شيبه (هو يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور أبو يوسف

السدوسي . توفي سنة ٢٦٢ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٤/٢٨١ :
ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

هذا وقد ذكر عبد الجبار الجومرد في كتابه : « الأصمعي » ٢٣٨ أن
محمد بن عيسى الترمذی المتوفى سنة ٢٧٩ هـ « درس على الأصمعي وأخذ
عنه اللغة » ، ونسب هذا القول إلى السيوطي في بغية الوعاة (القاهرة ١٣٢٩ هـ)
ص ٣١٣ وعند الرجوع إلى هذا المصدر تبين خطأ هذا الزعم إذ فيه : « روى
له أبو داود والترمذی » ، وليس معنى هذا أنه درس عليه وأخذ عنه
اللغة !

* * *

وقد ألف الأصمعي مؤلفات كثيرة ، وإن كان بعضهما في ورقات .
يقول تلميذه إسحاق بن إبراهيم الموصلي^(١) : « دخلت على الأصمعي أعوده ،
وإذا قطر ، فقلت : هذا علمك كله ؟ فقال : إن هذا من حق لكثير ! » .
وقد روى له ابن خير الإشبيلي خمسة عشر كتاباً بسلسلة إسناد واحدة ، فقال
بعد أن عدد الكتب^(٢) : « حدثني بذلك كله الأديب أبو عبد الله محمد
ابن سليمان النفري ، عن خاله الأديب أبي محمد غانم بن وليد الخزومي ، عن أبي
عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون السهمي ، عن أبي القاسم أحمد بن أبان
بن سيد ، عن أبي علي البغدادي ، عن أبي بكر بن دريد ، عن أبي حاتم
السجستاني عن الأصمعي » . وري له كتاب : « ما اتفق لفظه واختلف معناه »
بسلسلة إسناد أخرى ، فانظرها عند ذكرنا لهذا الكتاب هنا .

وقد عمل الأصمعي دواوين ستة وعشرين شاعراً ، ذكر أسماءهم صاحب
الفهرست (٢٣٠ - ٢٣١) . وفيما يلي قائمة أبجدية بأسماء كتبه - فيما عدا
دواوين الشعر - بعد أن جمعناها من المصادر ، وأشرنا إلى المخطوط منها
والمطبوع إن وجد :

(١) تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

(٢) فهرسة ابن خير ٣٧٥

١- الإبل : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوفى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢ (خلق الإبل) وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٤ وهدية العارفين ٦٢٣/١ وإيضاح المكنون ٢٦١/٢

ومنه اقتباسات في خزانة الأدب ٥٩/٣ ؛ ٢٧٨/٤ والصباح ٣٨ أ/١٦ وقد نشره « أوجست هفتر » A. Haffner في مجموعة : « الكنز اللغوى في اللسن العربى » (ليبرج ١٩٠٥) ص ٦٦ - ١٥٧ وانظر كذلك بروكلمان GAL I ١٥٥, S I ١٦٤ .

٢- الأبواب : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست (الأبواب) ٨٨ وهو تصنيف . ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ (الأبواب) والوفى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ (الأبواب) وعيون التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وهدية العارفين ٦٢٣/١ وإيضاح المكنون ٢٦٢/٢ (الأبواب) .

ومنه اقتباس في أمالى القالى (بولاق ٢٥٠/١) نصه : « وقرأت على أبى بكر بن دريد فى كتاب الأبواب للأصمعى : فعلت ذاك من جمل كذا وكذا ، أى من عظمه فى صدرى » . والنص عن الأمالى فى الخزانة ٢٠٠/٤

ويقول بروكلمان GAL I ١٥٥, S I ١٦٥ : « لعل مخطوطة منه فى مكتبة جوتا برقم ٤٢٣ » وعند الرجوع إلى كتالوج مكتبة جوتا رقم ٤٢٣ ص ٣٧١ وجدناه يصف الكتاب بأنه « مفقود البداية والخاتمة غير أن على الورقة التى قبل الورقة الأخيرة كتب Scetzen حسيا سمع من بائع النسخة : لغة العرب للأصمعى » . ويقول صانع الكتالوج : « إنه ربما كان كتاب : اللغات ، الذى تذكره المراجع للأصمعى » .

٣- أبيات الشعر : فى كتاب المكاثره عند المذاكرة للطيالسى (تحقيق محمد بن تاويت الطنجى - أنقرة ١٩٥٦) ٣/٤٤ : « طفيل الكنانى :

وجدت ذكره في (أبيات الشعر) للأصمعي . وذكر أن طفيل الكنانى كان في طبقة ابن هرمة .

٤ - أبيات المعاني : في كتاب مطالع البدور في منازل السرور للغزولى (القاهرة ١٢٩٩ هـ) ١٧/١

« وأنشد الأصمعي في (أبيات المعاني) قول بعض العرب :
وذى رجلين لايمشى عليها ولكن في القيام له صلاح
فندفعه إذا احتجنا إليه ونجذبه إذا حان الروحاح »

وانظر بروكلمان : GAL I 165 وتهذيب اللغة ١٥/١

٥ - الأجناس : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وتهذيب اللغة للأزهري ١٥/١ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبى الفداء ٣٢/٢ والوافى بالوفيات ٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ والبديع لابن المعتز (نشر كراتشكوفسكى - لندن ١٩٣٥) ٤/٤٥ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ ويسميه صاحب كشف الظنون ١١ وهدية العارفين ٦٢٣/١ : « الأجناس في أصول الفقه » !

ويقول عنه الأزهري في تهذيب اللغة ١٥/١ : « وجمع أبو نصر عليه كتاب الأجناس ، إلا أنه ألحق بأبوابه حروفاً سمعها من أبى زيد ، وأتبعه بأبواب لأبى زيد خاصة » .

كما قال عنه أبو هلال العسكري في الصناعتين ٣/٣٢١ : « التجنيس أن يورد المتكلم كلمتين تجانس كل واحدة منهما صاحبها في تأليف حروفها على حسب ما ألف الأصمعي كتاب الأجناس » .

ومن هذا الكتاب اقتباس في المزهري للسيوطى ٣٧٢/١ نصه : « قال الأصمعي في كتاب الأجناس : العين النقد من الدارهم والدنانير ليس بعرض . والعين مطر أيام لايقطع ؛ يقال : أصاب أرض بنى فلان عين . والعين عين الإنسان التى ينظر بها . والعين عين البئر ، وهو مخرج مائها . والعين القناة التى تعمل حتى يظهر ماؤها . والعين الفؤارة

التي تفور من غير عمل . والعين ما عن يمين القبلة ، قبله أهل العراق ، ويقال : نشأت السماء من العين . والعين عين الميزان وهو أن لا يستوى . والعين عين الدابة والرجل ، وهو الرجل نفسه أو الدابة نفسها أو المتاع نفسه ، يقال : لا أقبل منك إلا درهماً بعينه ، أى لا أقبل بدلاً ، وهو قول العرب : لا أقبل أثراً بعد عين . والعين عين الجيش الذي ينظر إليهم . والعين عين الركبة ، وهى النقرة التي عن يمين الرضفة وشمالها ، وهى المشاشة التي على رأس الركبة . والعين عين النفس . أن يعين الرجل الرجل ، ينظر إليه فيصبيه بعين . والعين السحابة التي تنشأ من القبلة ، قبله أهل العراق . والعين عين اللصوص ، انتهى . وانظر بروكلمان GAL I 105, S II 165 .

٦ - الأخبية والبيوت : ذكر في إنباه الرواة ٢٣٠/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافي بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٢٦٤/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

٧ - الاختيار : في الكامل للمبرد (رايت) ٦/٥٤٦ : « فأما ما وضعه الأصمعي في كتاب الاختيار فعلى غلط وضع ، وذكر الأصمعي أن الشعر لإسحاق بن سويد الفقيه . وهو لأعرابي لا يعرف المقالات التي يميل إليها أهل الأهواء » . ومن هذا الكتاب منتخب بعنوان : « نخبة من كتاب الاختيارين : اختيار المفضل الضبي ، وعبد الملك بن قريب الأصمعي من أشعار فصحاء العربية في الجاهلية والإسلام ، مما روى عن مشايخ أهل اللغة الموثوق بروايتهم » . نشره وترجمه الدكتور سيد معظم حسين عن مخطوط وحيد في مكتبة المكتب الهندي بلندن (جامعة الدكن ١٩٣٨) . وهو بصناعة الأخفش الأصغر ، نشره الدكتور فخر الدين قباوة بدمشق ١٩٧٤ . وانظر بروكلمان GAL I 116, S I 165 .

٨ - الأراجيز : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٨٨ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافي بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وعيون التواريخ ٢٠٠ وهدية العارفين ٦٢٣/١

ويذكر Haffner في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية)

٥٠٩/١ والكنز اللغوى فى اللسن العربى (المقدمة صفحة ٥) أن هذا الكتاب مخطوط فى حوزة السيد عبيد الله افندى ببغداد . وانظر بروكلمان GALS I 164 .

٩ - أسماء الخمر : ذكر فى الفهرست ٨٩ وهدية العارفين ٦٢٣/١

١٠ - الاشتقاق : ذكر فى إنباه الرواة ١٠٨/١ ؛ ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ والمزهر ٣٥١/١ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٢٦٨/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١ ويسميه ابن خير فى فهرسته ٣٧٥ : « اشتقاق الأسماء » . وهو هذا الكتاب الذى نشره كاملاً لأول مرة . وانظر بروكلمان GALS I 164 .

١١ - الأصمعيات : وهى مشهورة ، قال عنها فى الفهرست ٨٩ وعنه فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ : « وعمل الأصمعى قطعة كبيرة من أشعار العرب ، ليست بالمرضية عند العلماء ، لقلة غريبها ، واختصار روايتها » . وقد نشر الأصمعيات «أهلورت» W. Ahlwardt فى الجزء الأول من مجموع أشعار العرب (برلين ١٩٠٢) ، ثم نشرها أحمد شاكر وعبد السلام هارون بالقاهرة ١٩٥٥

١٢ - الأصوات : ذكر فى الفهرست ٨٩ وإيضاح المكنون ٢٦٨/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

١٣ - أصول الكلام : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١١٤ ووفيات الأعيان ٤٣٩/٢ والوافى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ٦٢٣/١

١٤ - الأضداد : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١١٥ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ٦٢٣/١ (الأضداد فى اللغة) . وانظر بروكلمان GAL I 105, S I 164 .

وهذا الكتاب مفقود ، وليس هو الذى نشره صالحانى وهفتر
في مجموعة: « ثلاثة كتب في الأضداد » (بيروت ١٩١٣) ص ٥ - ٧٠
فهو نسخة أخرى من أضداد ابن السكيت . انظر مقالة الدكتور
رمضان عبد التواب ، بعنوان : « كتاب الأضداد للأصمعي ليس
للأصمعي » في مجلة : « المكتبة » العراقية (نوفمبر ١٩٦٦) ص ٦ وابن
السكيت اللغوى ص ٢٤٨ وأبو الطيب اللغوى وآثاره في اللغة ص ٩٨
١٥ - الألفاظ : ذكر في إنباه الرواة ١٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٩٦ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوفاء
بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٥
وهدية العارفين ٦٢٣/١

١٦ - الأمثال : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٩٩ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ
أبي الفداء ٣٢/٢ والوفاء بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين
للداودي ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٢٧٣/٢
وهدية العارفين ٦٢٣/١

وفي تهذيب اللغة للأزهري ١٥/١ : « وروى له أبو العباس أحمد
ابن يحيى عن أبي نصر عن الأصمعي نواذر وأمثالا وأبياتاً من المعاني ،
وذكر أن أبا نصر ثقة » .

ومن الكتاب اقتباس في سمط اللالى ، لأبي عبيد البكري ٤٢٦/١ نصه :
« وقال الأصمعي في كتاب الأمثال له : هو يحفّ له ويرفّ ، أى
هو يقوم له ويقعد ، وينصح له ويشفق . ويراد بيحفّ له : أى تسمع
له حفيفاً . ويقال : رف الشجر يرف إذا كان له كالاhtزاز من
النضارة والرى . ويقال : وَرَفَ يَرْفُ ورِيفاً في معناه . وقيل :
الوزيف البريق » .

وقد أفاد منه الميداني في كتابه مجمع الأمثال ، وقال عنه في مقدمته
١ : ٣٠/٤ : فطالعت من كتب الأئمة الأعلام ، ما امتد في تقصيه
نفس الأيام ، مثل كتاب أبي عبيدة وأبي عبيد ، والأصمعي وأبي زيد .

كما أفاد منه حمزة الإصفهاني في كتابه : « الأمثال على أفعال »
وأبو عبيد البكري في كتابه : « فصل المقال » انظر كتاب : « الأمثال
العربية القديمة » لزهايم ص ١٠٢ وكذلك بروكلمان GALI 105 .

١٧ - الأنواء : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٩٩ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ
أبي الفداء ٣٢/٢ والوافي بالوفيات ٣٥٨/٢ : ٢ وطبقات المفسرين
للداودي ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ٦٢٣/١

١٨ - الأوقاف : ذكر ذلك في الفهرست ٨٨ وفي هدية العارفين ٦٢٣/١
وإيضاح المكنون ٢٧٦/٢ : « الأوقات » .

١٩ - تاريخ ملوك العرب الأولين من بني هود وغيرهم : ذكر بروكلمان
GALS I 164 أن منه نسخة كتبت سنة ٥٢٤٣ / ٨٥٧ م بخط
ابن السكيت ، في باريس برقم ٦٧٢٦

وقد نشر بالعراق عن هذه المخطوطة عام ١٩٥٩ باسم : « تاريخ
العرب قبل الإسلام » بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين .

٢٠ - جزيرة العرب : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية
الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢
والوافي بالوفيات ٣٥٨/٢ : ٢ وإيضاح المكنون
٢٨٥/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١ .

ومنه اقتباس في معجم البلدان لياقوت (نشر فستنفلد - ليزج
١٨٦٧) ٢ : ٢٠٥ / ٧ نصه : « وقال الأصمعي أيضاً في كتاب جزيرة
العرب : الحجاز اثنتا عشرة داراً : المدينة ، وخيبر ، وفدك ،
وذو المروة ، وداربيل ، ودار أشجع ، ودار مزينة ، ودار جهينة ،
ونفر من هوازن ، وجل سليم ، وجل هلال ، وظهر حرّة ليلي ،
ومما يلي الشام شَغْب وبدا . وقال الأصمعي في موضع آخر من كتابه :
الحجاز من تخوم صنعاء من العباء وتبالة إلى تخوم الشام ، وإنما سمي

حجازاً لأنه حجز بين تهامة ونجد ، فبكة تهامية ، والمدينة حجازية ،
والطائف حجازية » .

وكان الدكتور صالح أحمد العلي قد أعلن أنه وجد نسخة من هذا
الكتاب ، وأنه يقوم بتحقيقه . انظر مجلة المجمع العلمي العراقي
(المجلد الحادى عشر ١٩٦٤) ص ٩/٣٠٦ غير أن الكتاب ظهر فيما
بعد بتحقيق الشيخ حمد الجاسر والدكتور صالح العلي ، باسم : « بلاد
العرب » منسوباً إلى الحسن بن عبد الله الإصفهاني ، المعروف بلغة —
بالرياض ١٩٦٨

٢١ — الخراج : ذكر ذلك في الفهرست ٨٨ وإيضاح المكنون ٢/٢٩٢ وهدية
العارفين ١/٦٢٣

٢٢ — خلق الإنسان : ذكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٢ والفهرست ٨٨ وبغية
الوعاء ٢/١١٣ وكشف الظنون ٧٢٢ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ وتاريخ
أبي الفداء ٢/٣٢ والوافى بالوفيات ٢:٢ / ٣٥٨ وطبقات المفسرين
لداودي ١٥١ ب وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وهدية العارفين ١/٦٢٣

وفي شرح الحماسة للتبريزي (نشر فرايتاج — بون ١٨٢٨)
٢٨/٦٧ : « وذكر بعض من انتصر للديمقراطية أن الوفرة في معنى الشعر ،
ذكره الأصمعي في بعض ما أملاه من تسمية خلق الإنسان ، وذكر أنه
أملاه خمس عشرة مرة ، فكل نسخة من إملائه تخالف سائر النسخ
في نقص أو زيادة » .

وقد نشره Haffner في كتاب : الكنز اللغوي في اللسان العربي
(ليبزج ١٩٠٥) ص ١٥٨ — ٢٣٢ وانظر بروكلمان GALS I 164 .

٢٣ — خلق الفرس : ذكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٢ والفهرست ٨٨ وبغية
الوعاء ٢/١١٣ وكشف الظنون ٧٢٣ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ وتاريخ
أبي الفداء ٢/٣٢ والوافى بالوفيات ٢:٢ / ٣٥٨ وطبقات المفسرين
لداودي ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٥
وهدية العارفين ١/٦٢٣

ويذكر Haffner في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية)

٥٠٩/١ والكنز اللغوى فى اللسن العربى (المقدمة ص ٥) أن هذا الكتاب مخطوط فى حوزة السيد عبيد الله أفندى ببغداد . وانظر بروكلمان GALS I 164 .

ومنه اقتباسات باسم : « كتاب الفرس » فى الصحاح للجوهري
٣٣١/ب/٤ ؛ ١٣٤٨/ب/٩ ؛ ١٧٩٤/ب/١١ ؛ ١٨٧٤/ب/٧

٢٤ - الخيل : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وطبقات المفسرين ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٢٩٣/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

وقد نشره Haffner فى مجلة : SBWA (١٨٩٥ م) ج ١٣٢
وانظر بروكلمان GAL I 105 .

٢٥ - الدارات : لم يذكره أحد ممن ترجوا للأصمعى . وقد نشره Haffner فى كتاب : « البلغة فى شذور اللغة » (ص ٣ - ٦) . وانظر بروكلمان GALS I 164 .

٢٦ - الدلو : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وإيضاح المكنون ٢٩٥/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

٢٧ - الرحل : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وإيضاح المكنون ٢٩٨/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

٢٨ - السرج والحجام والشوى والنعال والترس والنبال : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وهدية العارفين ٦٢٣/١ وهو فى إيضاح المكنون ٦٠٢/٢ : « السرج » فقط .

٢٩ - السلاح : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٣٠٣/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

٣٠ - الشاء : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبى الفداء ٣٢/٢ والوافى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب وعيون

التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وإيضاح المكنون ٣٠٤/٢ وفي هدية العارفين ٦٢٣/١ : « الشاة والغم » .

وقد نشره Haffner في مجلة : SBWA (١٨٩٦ م) ج ١١٣ وانظر بروكلمان GAL I 105 .

٣١ - الصفات : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١٣٣/٢ وكشف الظنون ١٤٣٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢ والوافى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وخزانة الأدب ٤٩٩/١ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وهدية العارفين ٦٢٣/١

وقال عنه الأزهرى في تهذيب اللغة ١٥/١ : « وله كتاب في الصفات يشبه كلامه ، غير أن الثقات لم يرووه عنه » .

ومن الكتاب اقتباس في أمالي القالى ١٢/٢٨٩:٢ نصه : « والفضيلة : الأرض الغليظة ، تركيبها حجارة . كذا روى البصريون عن الأصمعي في هذا الرجز . وفي كتاب الصفات للأصمعي على مثال : فُعَلَلَة » . ومنه اقتباس كذلك في خزانة الأدب ١١/٤٩٩:١ كما أن منه اقتباسات كثيرة على هامش نسخة مخطوطة من كتاب « القاموس المحيط » للفيروزابادى ، في برلين برقم ٦٩٧٣ وهى نسخة كتبت ٩٨٢ هـ . وفي فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية المصرية (المطبوع سنة ١٣٠٨ هـ) ١٣/٧ وصف لمجموعة تضم تسعة كتب من بينها كتاب للأصمعي هو الثامن فيها (من ورقة ١٦١ إلى ورقة ١٦٦) ويسمى : « رسالة في صفات الأرض والسماء والنباتات . أولها : قال أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (المتوفى سنة ٢١٦ هجرية عن ثمان وثمانين سنة) : يقال رأيت أرض بنى فلان غب المطر » .

هكذا وصفت النسخة في الكتالوج . وبالإطلاع على المخطوطة برقم ١٢٢ مجاميع بدار الكتب المصرية ، تبين أن رسالة الأصمعي مسروقة منها ، والمجموع بآخره ما يأتى : « الصحايف من ١٤٩ إلى ١٦٧ ناقصة وخصمت بأمر المعارف في ٢٢ فبراير سنة ١٩١٢ » . وانظر بروكلمان GALS I 164 .

٣٢- غريب الحديث : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ٢٠٠ وإيضاح المكنون ١٤٦/٢ وقال عنه في الفهرست ٨٨ : « غريب الحديث نحو مائتي ورقة . رأيت بخط السكرى » . كما قال عنه ابن الأثير في مقدمة كتابه « النهاية في غريب الحديث والأثر » ٦/١ : « ثم جمع عبد الملك بن قريب الأصمعي - وكان في عصر أبي عبيدة وتأخر عنه - كتاباً أحسن فيه الصنع وأجاد ، ونيف على كتابه وزاد » . وانظر بروكلمان GAL I 105

٣٣- غريب القرآن : ذكر في بغية الوعاة ١١٣/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب .

٣٤- فتوح عبد الملك بن قريب الأصمعي : ذكر في كشف الظنون ١٢٤٠ وفي هدية العارفين ٦٢٣/١ : « كتاب الفتوح » .

٣٥- فحولة الشعراء : لم يذكره أحد ممن ترجموا للأصمعي . وقد نشره « تورى » Ch. Torrey في مجلة : ZDMG ٥١٦-٤٨٧/٦٥ ثم نشره محمد عبد المنعم خفاجي وطه الزيني بالقاهرة ١٩٥٣ ويقول عنه بروكلمان GALS I 164 : « هو في الحقيقة تقييدات كتبها أبو حاتم السجستاني من أجوبة الأصمعي أستاذه على أسئلة سألها إياه » .

٣٦- الفرق : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وهدية العارفين ٦٢٣/١ .

ومنه اقتباس في الخزائن ٤٢٨/٣ والصحاح ٩٤ ب/٤ ، ٤٠٨/٤ ، ١٤٧٤ أ/٧ ؛ ١٨١٥ ب/٢٠ ؛ ٢٣٩٨ أ/٣ وقد نشره D.H.Müller في مجلة : SBWA (١٨٧٦ م) ج ٨٣ ص ٢٣٥-١٨٨ وانظر بروكلمان GAL I 105

٣٧- فعل وأفعل : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٩٥ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافي (٣ - اشتقاق الأسماء)

بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩
وهدية العارفين ٦٢٣/١

وفي فهرس دار الكتب المصرية (الطبعة الثانية ١٩٢٦) ٢٩/٢ :
« كتاب فعلت وأفعلت : تأليف الإمام اللغوى أبى سعيد عبد الملك بن
قريب بن عبد الملك بن على بن أصمغ المعروف بالأصمغى . رواية أبى
حاتم سهل بن محمد السجستانى ، أوله : هذا باب فعلت وأفعلت بمعنى
واحد عن عبد الملك بن قريب الأصمغى ، سألته عنه حرفاً حرفاً إلخ... ،
ضمن مجموعة مخطوطة برقم ٢٦٥ (لغة) ونسخة أخرى منه ضمن
مجموعة مخطوطة برقم ٤٨٧ (لغة) ونسخة أخرى منه ، ضمن مجموعة
مخطوطة سنة ٩٧٩ هـ ، برقم ٢٣٤ مجاميع » . وانظر بروكلمان
GAL I 164

وهذا الكتاب ليس فى الحقيقة للأصمغى ، وإنما هو لأبى حاتم .
وقد صحح تلميذنا خليل العطية هذه النسبة ، وتقدم بدراسة عن الكتاب
مع تحقيق لنصه إلى جامعة عين شمس ، ونال بذلك درجة الماجستير
عام ١٩٦٩ م .

٣٨ - القصائد الست : ذكر فى الفهرست ٨٨ وإيضاح المكنون ٢٢٧/٢

٣٩ - القلب والإبدال : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية
الوعاء ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٥٥ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوفى
بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩

ولعل كتاب الأصمغى لهذا كان أساساً لكتابتى « القلب والإبدال »
لابن السكيت ، و « الإبدال » لأبى الطيب اللغوى ، ففى هذين الكتابين
ذكر للأصمغى فى مواضع كثيرة .

٤٠ - الكلام الوحشى : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٩

٤١ - لحن العامة : ذكر فى فهرسة ابن خير ٣٧٥ ويسمى : « ما يلحن فيه
العامة » فى شرح الفصل لابن يعيش ١٧/٨ يقول : « هكذا ذكره

الأصمعي في كتابه فيما يلحن فيه العامة . قال : يقولون : قضيت العجب
من كذا : والصواب : ما كدت أقضي منه العجب » .

وانظر : «لحن العامة والتطور اللغوي» للدكتور رمضان عبدالتواب
(ص ١١٨ - ١١٩) وبروكلمان GALS I 165 .

٤٢ - اللغات : ذكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
١١٣/٢ وكشف الظنون ١٤٥٤ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ والوافي
بالوفيات ٢: ٢/٣٥٨ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ١/٦٢٣

٤٣ - ما اتفق لفظه واختلف معناه : ذكر في الفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ والوافي بالوفيات ٢: ٢/٣٥٨ وطبقات
المفسرين للداودي ١٥١ ب وعيون التواريخ ٢٠٠ وهدية العارفين
١/٦٢٣

وفي فهرسة ابن خير ٣٧٥ سلسلة رواية خاصة به نصها : « كتاب
ما اتفق لفظه واختلف معناه للأصمعي . حدثني به القاضي أبو بكر
ابن العربي رحمه الله ، قال : أنا أبو الحسين بن الطيوري ، قال : أنا
القاضي أبو عبد الله النصيبي ، قال : أنا أبو القاسم إسماعيل بن سويد ،
قال : أنا أبو بكر بن دريد ، عن عبد الرحمن بن أخي الأصمعي ، عن الأصمعي » .

٤٤ - ما اختلف لفظه واتفق معناه : ذكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ وفي
مكتبة الظاهرية بدمشق ٦٠: ١٢٩/٧ مخطوطة منه بعنوان : « ما
اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه » . وانظر بروكلمان GALS I 164 وفي
المكتبة التيمورية بالقاهرة مخطوطة أخرى منه بعنوان : « المترادف »
برقم ٢٤٨ لغة . وقد نشره مظفر سلطان بدمشق ١٩٥١ بعنوان :
« ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه » .

٤٥ - ما تكلم به العرب فكثرت في أفواه الناس : ذكر في الفهرست ٨٩
وإيضاح المكنون ٢/٤١٩ وهدية العارفين ١/٦٢٣

٤٦ - المذكر والمؤنث : ذكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ والفهرست ٨٩
وإيضاح المكنون ٢/٣٣٠ وهدية العارفين ١/٦٢٣ وانظر كتاب :

« التذكير والتأنيث في اللغة » للدكتور رمضان عبد التواب ص ١٥
رقم ٢ وبروكلمان GALS I 164 .

٤٧ - المصادر : ذكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٤ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون
التواريخ ٢٠٠ وفهرسة ابن خير ٣٧٤ وهدية العارفين ١/٦٢٣

٤٨ - معاني الشعر : ذكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ والفهرست ٨٨ وبغية
الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢
وعيون التواريخ ٢٠٠ وإيضاح المكنون ٢/٥٠٦ وهدية العارفين ١/٦٢٤

٤٩ - المقصور والممدود : ذكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٢ والفهرست ٨٨
وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٤٦١ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩
والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب وعيون
التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ١/٦٢٤ وفي فهرسة ابن خير ٣٧٥
« الممدود والمقصور » وانظر : الممدود والمقصور لاوشاء ١٦

ومنه اقتباس في كتاب : « ماتفرده به بعض أئمة اللغة » للصغاني
١٢/٣٨ نصه : « قال الأصمعي في كتاب المقصور والممدود من
تأليفه : تننية القَرَاءِ والمَطْأِ للظَّهْرِ : قَسْرِيَانِ وَمَـطْـطَيَانِ » .

٥٠ - مياه العرب : ذكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ والفهرست ٨٩ وبغية الوعاة
١١٣/٢ وكشف الظنون ١٩١٦ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ والوافي
بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ١/٦٢٤

٥١ - - الميسر والقداح : ذكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٢ والفهرست ٨٨ وبغية
الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ وتاريخ أبي القداء ٢/٣٢
والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وهدية العارفين ١/٦٢٤ وإيضاح المكنون
٢/٣٤١ وطبقات المفسرين ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وفي فهرسة
ابن خير ٣٧٥ : « أسماء القداح » .

ويذكر Haffner في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية)
٥٠٩/١ وانكز اللغوى في اللسن العربى (المقدمة ص ٥) أن هذا

الكتاب مخطوط في حوزة السيد عبيد الله أفندي : ببغداد . وانظر
كذلك بروكلمان GALS I 164

٥٢ - النبات والشجر : ذكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ والفهرست ٨٨ ويسمى
« النبات » فحسب في كل من بغية الوعاة ٢/١١٣ وكشف الظنون
١٤٦٦ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ وتاريخ أبي الفداء ٢/٣٢٢ والوافي
بالوفيات ٢: ٢/٣٥٨ وعيون التواريخ ٢٠٠ وهدية العارفين ١/٦٢٤

وقد نشره Haffner باسم : «النبات والشجر» في كتاب : « البلغة
في شذور اللغة » (ص ١٧ - ٩٢) . وانظر بروكلمان GALS I 164
ثم نشره عبد الله يوسف الغنيم بالقاهرة ١٩٧٢ م .

٥٣ - النخلة : ذكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة :
٢/١١٣ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ وعيون التواريخ ٢٠٠ وفي الوافي
بالوفيات ٢: ٢/٣٥٨ : « النخلة » وهو تبصيف .

٥٤ - النسب : ذكر في الفهرست ٨٩ وإيضاح المكنون ٢/٣٤٣ وهدية
العارفين ١/٦٢٤

٥٥ - نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب : مخطوط في المتحف البريطاني
١٢٧٣/٩٠٤ ومنه قطعة في مساحة الأرض والخراج في مكتبة جوتا
٤/٣٩ انظر بروكلمان GALS I 164

٥٦ - النوادر : ذكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
٢/١١٣ وكشف الظنون ١٩٨١ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ والوافي
بالوفيات ٢: ٢/٣٥٨ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ١/٦٢٤

وقال عنه الأزهرى في تهذيب اللغة ١/١٥ : « وكان أبلى ببغداد
كتاباً في النوادر فزيد عليه ما ليس من كلامه . فأخبرني أبو الفضل
المندري : عن أبي جعفر الغساني ، عن سلمة ، قال : جاء أبو ربيعة
صاحب عبد الله بن طاهر صديق أبي السمراء ، بكتاب النوادر المنسوب
إلى الأصمعي ، فوضعه بين يديه ، فجعل الأصمعي ينظر فيه ، فقال :

ليس هذا كلامي كله ، وقد زيد فيه على ، فإن أحببتكم أن أعلم على ما أحفظه منه ، وأضرب على الباقي فعلت ، وإلا فلا تقرءوه . قال سلمة بن عاصم : فأعلم الأصمعي على ما أنكر من الكتاب ، وهو أرجح من الثالث ، ثم أمرنا فنسخناه له .

كما يقول الأزهرى كذلك في تهذيب اللغة ١٥/١ : « وروى أبو العباس أحمد بن يحيى عن أبي نصر عن الأصمعي نواذر وأمثلة وأبياتاً من المعاني ، وذكر أن أبا نصر ثقة » .

٥٧ — نواذر الأعراب : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٩ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٩٧٩ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعبون التواريخ ٢٠٠ وهدية العارفين ٦٢٤/١

٥٨ — الحمز : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٤٧٢ (الحمزة وتخفيفها) وهدية العارفين ٦٢٤/١ (الحمزة وتحقيقها) والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ (الحمزة) وعبون التواريخ ١٩٩ وبسميه ابن خبير في فهرسته ٣٧٥ . « كتاب الحمزتين »

ومن هذا الكتاب اقتباس في خزانة الأدب ٢١٢/١ نصه : « قوا الأصمعي في كتاب الحمز : ويقال رفأت الرجل إذا سكنته حتى يسكن وكذلك المرافأة مهموز » .

٥٩ — الوجوه : نقل منه إسحاق بن محمد الآسي في كتابه : « الوجوه » قال الخوارزمي في : « مختصر الوجوه في اللغة » (نشر مصطفى أحمد الزرقا — حلب ١٣٤٥ هـ) : « هذا مختصر كتاب الوجوه ، وهو كتاب جمعه إسحاق بن محمد الآسي رحمه الله من كتاب وجوه الأصمعي وكتاب العين للخليل بن أحمد ، وكتاب تكملة العين للخازننجي ، وكتاب اليواقيت (محرفاً : المواقيت) لأبي عمر محمد بن عبد الواحد ، غلام ثعلب ، وكتاب الجمهرة . وأمالى ابن دريد ، وسائر كتب اللغة بعد ما روى أكثرها عن أبي عمر غلام ثعلب . وبعضها عن أبي حاتم »

الخارزنجي وغيرهما من مشايخه . ووقع الكتاب في قريب من ألفي ورقة ، فاختصره محمد بن أحمد بن يوسف أبو عبد الله الخوارزمي ، فحذف الحجج من الشعر ونحوه ، وألغى ما كان وحشى الوجوه كلها ، وأوجز التفسيرات الطويلة ، وبالع في الإيجاز مع الشرح ، ليسهل حفظه ، ويخف محمله ، بعد ما روى الكتاب عن إسحاق بن محمد رحمه الله ، ورتبه على حروف المعجم ، لئلا يتعذر وجود ما يطلب فيه وبالله التوفيق .

٦٠- الوحوش : ذكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ وكشف الظنون ١٦٤٩ والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ١/٦٢٤ .
وقد نشره R. Geyer في مجلة : SBWA (١٨٨٨ م) ٣٥٣/١١٥
- ٤٢٠ وانظر بروكلمان GAL I ١٥5

* * *

وقد نسب بروكلمان GALS I ١64 مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس رقم ٤٢٣١ (كتاب المطر) للأصمعي ، خطأ . وهي في الحقيقة كما في الكتالوج أيضاً - لأبي زيد الأنصاري . وقد نشرها Gottheil (في مارس ١٨٩٤ م) في مجلة : JAOS (١٨٩٥ م) ج ١٦ ثم نشرها لويس شيخو في كتاب : « البلغة في شذور اللغة » (بيروت ١٩١٤ م) ص ٩٩-١٢٠

هذا وينسب للأصمعي كتاب آخر يسمى : « النخل والكرم » خطأ ، وهو الكتاب الذي نشره Haffner في : « البلغة في شذور اللغة » ص ٩٣-٩٩ وهو في الحقيقة كتابان : الأول في « النخل » ، وهو مختصر من كتاب : « الغريب المصنف » لأبي عبيد . والثاني في « الكرم » ، وهو لأبي حاتم السجستاني . انظر مقالة الدكتور رمضان عبد التواب ، بعنوان : « وكتاب النخل والكرم أيضاً ليس للأصمعي » في مجلة : « المكتبة » العراقية ٥٧ (١٩٦٧ م) ص ١٤-١٦

كتاب اشتقاق الأسماء

تقتصر المصادر التي تعرضت لذكر مؤلفات الأصمعي . على تسمية كتابه هذا « الاشتقاق » وينفرد ابن خير في فهرسته . بإطلاق اسم « اشتقاق الأسماء » عليه . وقد آثرنا نحن هذه التسمية : لأنها هي عنوان الكتاب في نسخه المخطوطة جميعاً ، علما نسخة « مشهد » . التي تسميه « كتاب الاشتقاق » . ولأنها أدلّ على مضمونه . إذ يتناول مؤلفه أصل اشتقاق طائفة من أسماء الأشخاص والقبائل . فلا يتطرق إلى الدهن أنه كتاب في الاشتقاق بعامة .

والكتاب في صورته التي وصلت إلينا . يخلو تماماً من مقدمة . توضح لنا سبب اتجاه مؤلفه ، إلى هذا اللون من التأليف المبتكر في زمانه : أو تكشف عن المنهج الذي ارتضاه في تناول مادته .

ولكننا مع ذلك . قد نستطيع محاولة التعليل لاهتمام الأصمعي . بإفراد كتاب لبيان أصل اشتقاق الأسماء ، في ضوء العبارة التي أوردها ابن دريد . في مقدمة كتابه « الاشتقاق » (٤/٤) ، والتي تزعم أن الخليل بن أحمد . سأل أبا الدقيش الأعرابي : « ما الدقيش ؟ فقال : لا أدري ، إنما هي أسماء نسمعها ولا نعرف معانيها » . فعلى الرغم من أن ابن دريد يعدّ هذا الخبر غلطاً على الخليل بن أحمد . وادعاء على أبي الدقيش . فإن له دلالة عامة أشار إليها ابن دريد نفسه ، وكانت حافزاً له على تأليف كتابه : فقال (١/٤) : « وكان الذي حدانا على إنشاء هذا الكتاب . أن قوماً ممن يطعن على اللسان العربي . وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له في لغتهم وإلى ادعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليتهم . وعدّوا أسماء جهلوا اشتقاقها . ولم ينفذ علمهم في الفحص عنها ، فعارضوا بالإنكار » .

ومعنى هذا أنه كان من مطاعن الشعوبية في ذلك الوقت . على اللسان العربي . اتخاذ العرب أسماء ، لأصل لها في لغتهم . مما دعا الأصمعي ومعاصره : الأحنف الأوبسط (سعيد بن مسعدة . المتوفى سنة ٢١٥ هـ) وقطرباً (محمد بن المستنير . المتوفى سنة ٢٠٦ هـ) إلى التأليف في أصل اشتقاق

الأسماء العربية . للأشخاص والقبائل . رداً على مطاعن الشعوبية في عصرهم ،
ثم هذا حذوهم من بعدهم ابن دريد وغيره .

وأياً ما كان الأمر . فإننا بإزاء كتاب لا يحكمه منهج معين ، في اختيار
الأسماء وترتيبها . يعنى أنه لم يلتزم ترتيب الأسماء التي يبحث أصل اشتقاقها ،
على حسب الحروف الأبجدية ، كما أن تقديم اسم على آخر . لا يحمل معنى
ولا ميزة ، اقتضت هذا التقديم ، بخلاف ما فعل ابن دريد - مثلاً - من
تقديم اشتقاق اسم النبي صلى الله عليه وسلم : « إذ كان المقدم في الملاء الأعلى »
على حد قوله ، ثم اشتقاق أسماء آبائه ، إلى معد بن عدنان ، ثم نسب قحطان .
ومن خلال ذلك يشرح ابن دريد أسماء القبائل والعشائر . والسادة والشعراء
وغيرهم .

أما الأصمعي . فقد أورد أسماء الأشخاص والقبائل والبطون وغيرها ،
دون مراعاة أى نوع من الترتيب أو التجانس . بين هذه الأسماء .

ويبدو أن ما كان يعنيه في كتابه هذا ، هو بيان الاشتقاق اللغوي . لأسماء
الأشخاص والقبائل . ويمكن إيراد بعض الملاحظات . التي تتعلق بمنهج
الأصمعي . في تناوله الأسماء التي يبحث أصل اشتقاقها اللغوي . وأهمية هذا
العمل فيما يلي :

١ - لم يلتفت الأصمعي إلى ربط الاسم بنسب معين . من أنساب القبائل
والأشخاص . إلا في مواضع قليلة من كتابه : فن ذلك قوله في حديثه عن
عن اشتقاق « بُرَيْد » : « وأبرد ، وبُرَيْد : أخوان من بني رباح ، أحدهما
الشاعر » . وقوله في اشتقاق « هوازن » : « وهوزن : حى من اليمن ،
يقال لهم : هوزن . وأبو عامر الهوزني منهم » . وقوله في اشتقاق « جَدِيلَة » :
« وجديلة بنت مر بن أد ، أم قُهم وعبدوان ، ابني عمرو بن قيس عيلان ،
وإليها ينسب أبو عبد الله الجدلي ، الذي يحدث عنه » . وقوله في اشتقاق
« زَبَان » : « زبان : حى من غنى » . وقوله في اشتقاق « النذب » : « النذب
حى من الأزد » .

٢ - كذلك لم يتعرض الأصمعي . لتعليل تسمية الأشخاص والقبائل ، على

نحو ما فعله ابن دريد في اشتقاقه ، فيندر أن يعالج في كتابه بيان السبب ،
الذى من أجله عرف الشخص ، أو عرفت القبيلة باسم معين . ومن الأمثلة
النادرة على ذلك قوله في اشتقاق « خطنى » : « وزعم بعض العرب أن
الخطنى جد جرير ، إنما سمي الخطنى لبنت قاله :

وَعَنَقًا بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطُفًا »

وقوله في اشتقاق « المتلمس » : « وأما المتلمس الشاعر ، فإنها سمي
ببيت قاله ، هو :

فهذا أوان العِرض حَيٌّ ذُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمِّسُ »

وقوله في اشتقاق « حميس » ، بعد أن ذكر المعنى اللغوى للأحمس :
« وَالْحُمِسُ قَرِيشٌ ، وَمَنْ وَلَدَتْ قَرِيشٌ ، وَحَلَفَاؤُهَا ، وَالْفَافُهَا ، وَكَانَ يُقَالُ
لِلرِّجَالِ مِنْهُمْ : أَحْمَسُ » .

وقد يفسر الأصمعى سبب التسمية ببعض الإشارات التاريخية السريعة ؛
كقوله في اشتقاق « عنيسة » : « سميت بنو أمية العنابس يوم الفجار .. ؛ لأنها
صبرت وحافظت ، وحفرت لها الحفائر ، وقالوا : من هاهنا الظفر ،
أو المحشر ، فظفرت ، فسميت العنابس » .

وربما استغل بعض أساطير الرواية العربية ، في تفسير بعض المسميات ؛
كقوله في اشتقاق « طابخة » : « يقال : إن ابني إلياس بن مضر : مدركة ،
وطابخة ، طلبا إبلًا لها ذهبت ، قال : فقعد طابخة يصنع طعاماً ، ومضى مدركة
فأدرك الإبل ، فسمى بذلك ، وسمى طابخة ، لطبخه الطعام » .

٣ - على ضوء الملاحظتين السابقتين ، يمكن القول بأن اهتمام الأصمعى ،
كان منصباً في المقام الأول ، على بيان الأصل اللغوى الذى اشتق منه الاسم ،
ومن هنا نجد كثيراً ما يبسط القول في المادة اللغوية ، التى اشتق منها الاسم .
والأمثلة على ذلك كثيرة في كتابه ، نكتفي منها بمثلين :

يقول الأصمعى في اشتقاق « جُرْاشة » : « جُرَاشة : ما وقع من الرأس ،
إذا جرشه بالمشط ، أو من الخشبة إذا جرشها بالحديدة . وكل حك وقشر :
جرش . ويقال للأفعى إذا حكّت بعضها ببعض : ظلت تجرش » .

ويقول في اشتقاق « جُلْهَة » : « نرى أنه اشتق من جلْهة الوادى ،
وجلْهته : ما استقبلك منه إذا تلقيته . والعرب تزيد الميم في أشباه هذا النحو ،
يقولون : رجل فُسْحم ، ونرى أن أصله من الانفساح ، ويقال للرجل إذا
كان عظيم العجيزة : ستهم ، نرى أنه من الاست ، ويقال للأزرق : زرقم :
ويقال للناقة إذا أسنت ، فأنكسرت أسنانها ، وسال لعابها : دَلقم ، ويقال
للرجل الشديد ، الذى لا يكاد يخرج منه شيء : ضِرْزِم . ويقال : ناقة
ضرزم ، فتزاد فيها ، الميم والضرزم : المسنة أيضاً » .

٤ - على الرغم من أن معظم الأسماء ، التى تناولها الأصمعى بالبحث ،
مما يطلق على الأشخاص والقبائل ، فإننا نجد من بينها أسماء أماكن : منها
ما يتحدث عنه لتفسير أسماء بعض الأشخاص : كقوله في اشتقاق « يزن » :
« مكان نرى أنه ينسب إليه ذو يزن ، كما قالوا : ذو كلاع » .

وكذلك قوله في اشتقاق « رعين » : « موضع باليمن ، يقال للمكة :
ذو رعين » .

ومنها ما يقصد به ذكر المكان لا غير . كالمنكدر والعنصلين إلخ .
وهناك من الأسماء ما لم نعثر على مسمى به . فيما بين أيدينا من المصادر :
مثل راعف ، وجحوش ، والهان . وقد أشرنا إلى ذلك في موضعه من الهامش .

٥ - الكتاب غنى بالشواهد الشعرية ، لطائفة كبيرة من الشعراء والرياح ،
ومن هذه الشواهد ما لا نجده مروباً في غيره . وهو بهذا يعد من المصادر
الهامة ، التى لا يستغنى عنها الباحثون المحققون ، فى تراثنا اللغوى والأدبى ؛
لأن الأصمعى كثيراً ما يتناول الشاهد بالتعليق أو التفسير كما نرى

من ذلك - مثلاً - تفسيره لقول هميان بن قحافة :

تسمع فى أجوافها لجالجا
أزاملا وزجلا هزا مجا

بقوله : « يعنى أنها تلجلج الصوت فى أجوافها ولا تخرجه . الهزامج :
الذى يتبع بعضه بعضاً » .

ويغلب أن يكون هذا التفسير لغوياً ، بمعنى أنه يتناول شرح بعض ألفاظ الشعر شرحاً لغوياً ، نرى هذا في شرحه لرجز ، أنشده أبو مهدي الباهلي الأعرابي :

وعير عانات شرير شنير
يرتشف البول ارتشاف المعذور

فيقول : « يرتشف : يشربه . والمعذور : الذي به العذرة ، وهو وجع في الحلق » .

وقد يتضمن التعليق ، تصحيح نسبة الشعر إلى قائله ، أو إيراد رواية أخرى له ؛ من ذلك تعليقه على ما ينسب للهللي :

رجالا قتلوا بالقاع منهم وآخر جحوشاً فوق الفطيم
« قال أبو سعيد : هذا البيت لرجل من بني سليم ، يقال له المعترض وصدوره :

قتلنا محمداً وابني حراق وآخر جحوشاً فوق الفطيم »

٦ - في الكتاب كثير من العبارات والأمثال العربية المأثورة ، يفسر بها الأصمعي بعض مادته اللغوية ؛ مثل قولهم : « كأنهم جنة عبقر » ، ومثل : « فلم أر عبقرياً يفري فريته » .

وكثيراً ما يتناول هذه الأمثال بالشرح والتفسير ؛ فيقول في قولهم : « ولك العتبي والكرامة » : « أى لك الرجوع إلى ما تحب » . وفي قولهم : « ما للرجل سعة ولا معنة » : « أى ماله قليل ولا كثير » .

٧ - ولهذا الكتاب فوق هذا كله أهمية أخرى ، فهو يمثل مرحلة رائدة من مراحل هذا الضرب من البحث ؛ إذ إنه أخذ كتب ثلاثة ، وضعت لأول مرة لمعالجة ظاهرة الاشتقاق ، وهي كتاب الأصمعي هذا ، وكتاب قطرب ، وكتاب الأخفش الأوسط . وكلهم متعاصرون ، والكتابان الأخيران مفقودان ، ومن هنا تأتي أهمية كتاب الأصمعي ، من حيث كونه نموذجاً يمثل هذا الاتجاه الرائد للتأليف في موضوع الاشتقاق ؛ وعلى ضوءه نستطيع

أن يقف على التطور الذى أصابته المؤلفات الأخرى ، التى جاءت بعده فى هذا الميدان ، ككتاب ابن دريد وغيره ، كما يمكن أن نكشف عن خطأ الفكرة القديمة القائلة بأن ابن دريد هو صاحب الاتجاه الأول إلى التأليف فى اشتقاق الأسماء ، وأن نضع كتابه فى موضعه من سلسلة تطور البحث فى موضوع الاشتقاق فى اللغة العربية .

٨- وأخيراً لاستطيع أن نغفل أثر كتاب الأصمعى فىمن جاء بعده ، ويظهر هذا الأثر جلياً فى مؤلفات اللغويين ، حيث نجد كثيراً من نصوصه ، منقولة أو مقتبسة عن الأصمعى فى كثير من هذه المؤلفات . وانظر على سبيل المثال : إصلاح المنطق لابن السكيت ١٦١ وطبقات الزبيدي ١٧٥ وتهذيب اللغة للأزهري ١٥٤/٦ واللسان (عبقر) و (نهشل) وتاج العروس (رقتش) و (عبقر) و (فرزدق) و (هوزن) .

وبعد ، فهذه الملاحظات ، لم يقصد بها دراسة كتاب الاشتقاق للأصمعى . دراسة متأنية فاحصة ، وإنما أردنا أن نضع أمام القراء الباحثين علامات على الطريق ، يهتدى بها من صح عزمه منهم على البحث المستقصى ، فى منهج الكتاب ومادته ، هذا فوق غرض الإبانة عن أهمية الكتاب ، ومدى حاجة المثقفين العرب إليه ، وهى حاجة نرى مدى إلحاحها ، من طول معاشتنا لمادة الكتاب وصاحبه . والله نسأل أن ينفع به ، إنه سميع مجيب .

تراث الاشتقاق في العربية

حظي موضوع الاشتقاق في اللغة العربية ، بعناية كثير من علمائنا : منذ أقدم العصور الإسلامية ، فقد تعاوره العلماء بالبحث والتأليف ، منذ أواخر القرن الثاني الهجري ، وتعددت نواحي البحث في هذا الموضوع ، فشارك فيه الكثير من أعلام اللغويين والنحويين في عصور مختلفة ، غير أن عوادى الزمن أتت على الكثير مما ألفوه ، ولم يبق لنا منه إلا القليل .

وفيما يلي إحصاء للمؤلفات في موضوع الاشتقاق ، مرتب بحسب الترتيب التاريخي لوفاة المؤلفين :

١ - كتاب الاشتقاق ، لأبي علي محمد بن المستنير بن أحمد ، المعروف بقطرب (المتوفى سنة ٢٠٦ هـ) : ذكر في نزهة الألباء ٩٢ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣ ومعجم الأدباء ٥٣/١٩ ووفيات الأعيان ٤٣٩/٣ والمزهر ٣٥١/١ وهدية العارفين ٩/٢

٢ - كتاب الاشتقاق ، لأبي الحسن سعيد بن مسعدة ، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى سنة ٢١٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٤ وإنباه الرواة ٤٢/٢ ومعجم الأدباء ٢٣٠/١١ ووفيات الأعيان ١٢٣/٢ وبغية الوعاة ٥٩١/١ والمزهر ٣٥١/١ وهدية العارفين ٣٨٨/١ .

٣ - كتاب الاشتقاق ، لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (المتوفى سنة ٢١٦ هـ) : ذكر في إنباه الرواة ١٠٨/١ : ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ والمزهر ٣٥١/١ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافي بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٢٦٨/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١ ويسميه ابن خير في فهرسته ٣٧٥ : « اشتقاق الأسماء » .

وهو هذا الكتاب الذي ننشره كاملاً لأول مرة .

٤ - كتاب اشتقاق الأسماء ، لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي (المتوفى سنة ٢٣١ هـ) : ذكر في الفهرست ٨٩ ومعجم الأدباء ٢٨٥/٢ والمزهر

٣٥١/١ وبغية الوعاة ٣٠١/١ وكشف الظنون ١٠٢ وهدية العارفين
٤٧/١

٥ - كتاب اشتقاق الأسماء ، لأبي الوليد عبد الملك بن قطن المهرى القيروانى
(المتوفى سنة ٢٥٦ هـ) : ذكر فى بغية الوعاة ١١٤/٢ وهدية العارفين
٦٢٤/١ وطبقات الزبيدى ٢٥٠ وإنباه الرواة ٢٠٩/٢ وكشف الظنون ١٠٢
وفى المصادر الثلاثة الأخيرة أنه « كتاب فى اشتقاق الأسماء مما لم
يأت به قطرب » .

٦ - كتاب المشتق ، لأبى الفضل أحمد بن أبى طاهر طيفور (المتوفى سنة
٢٨٠ هـ) : ذكر فى الفهرست ٢١٥ ومعجم الأدباء ٩٠/٣
٧ - كتاب الاشتقاق ، لأبى العباس محمد بن يزيد المبرد (المتوفى سنة ٢٨٥ هـ) :
ذكر فى الفهرست ٩٤ ومعجم الأدباء ١٢١/١٩ وإنباه الرواة ٢٥١/٣
وبغية الوعاة ٢٧٠/١ والمزهر ٣٥١/١ وطبقات المفسرين للداودى
٢٩٦ ، وهدية العارفين ٢٠/٢ .

ومنه اقتباس فى وفيات الأعيان ٤٤٥/٣ ونصه : « قال المبرد
فى كتاب الاشتقاق : إنما سميت ثمالة ، لأنهم شهدوا حرباً ففى فيها
أكثرهم فقال الناس : ما بقى منهم إلا ثمالة . والثمالة البقية اليسيرة » .

ومنه اقتباس آخر فى تهذيب إصلاح المنطق (مخطوطة دار الكتب
المصرية برقم ٥١٣ لغة) ١٨٢ أ/١٠ نصه : « قال المبرد فى الاشتقاق :
السعن الكثير ، والمعن القليل » .

٨ - كتاب الاشتقاق ، لأبى طالب المفضل بن سلمة بن عاصم اللغوى
(المتوفى حوالى سنة ٣٠٠ هـ) : ذكر فى الفهرست ١١٥ ونزهة الألباء
٢٠٢ ووفيات الأعيان ٣٤٣/٣ وإنباه الرواة ٣٠٦/٣ ومعجم الأدباء
١٦٣/١٩ وبغية الوعاة ٢٩٧/٢ والمزهر ٣٥١/١ وطبقات المفسرين
لداودى ٣٢٠ ب ، وهدية العارفين ٤٦٨/٢ .

٩ - كتاب الاشتقاق . لإبراهيم بن السرى بن سهل أبى إسحاق الزجاج
(المتوفى سنة ٣١١ هـ) : ذكر فى الفهرست ٩٧ . ومعجم الأدباء

١٥١/١ ووفيات الأعيان ٣٢/١ وإنباه الرواة ١٦٥/١ وبغية الوعاة ٤١١/١ ونور القبس ٣٤٢ والمزهر ٣٥١/١ وهدية العارفين ٥/١ .

ومن الكتاب اقتباس في المزهر ٣٥١/١ - ٣٥٢ نصه : «...مثال من الاشتقاق الأكبر : مما ذكره الزجاج في كتابه : قال : قولهم : شَجَرْتُ فلاناً بالرمح : تأويله جعلته فيه كالغصن في الشجرة . وقولهم للحلقوم وما يتصل به شَجَر : لأنه مع ما يتصل به كأغصان الشجرة ، وتشاجر القوم : إنما تأويله : اختلفوا كاختلاف أغصان الشجرة . وكل ما تفرع من هذا الباب فأصله الشجرة .

« ويروي عن شيبه بن عثمان قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، يوم حنين ، فإذا العباس أخذ بلجام بغلته قد شجرها .

« قال أبو نصر صاحب الأصمعي : معنى قوله : قد شجرها ، أى رفع رأسها إلى فوق : يقال : شجرت أغصان الشجرة : إذا تدلت فرفعتها . والشجار مركب يتمخذه للشيخ الكبير ، ومن منعه العلة من الحركة ، ولم يؤمن عليه السقوط : تشبيهاً بالشجرة الملتفة . والنخل يسمى الشجر : قال الشاعر :

وأخبت طلع طلعت لأهله وأنكر ما خبرت من شجرات

والمرعى يقال له الشجر : لاختلاف نبتة . وشجر الأمر إذا اختلط ، وشجرتى عن الأمر كذا وكذا . معناه صرفنى ، وتأويله أنه اختلف رأي كاختلاف الشجر : والباب واحد . وكذلك شجر بينهم فلان ، أى اختلف بينهم . وقد شجر بينهم أمر : أى وقع بينهم . انتهى » .

١٠٠ كتاب الاشتقاق ، لأبي بكر محمد بن السرى بن سهل السراج (المتوفى سنة ٣١٦ هـ) : ذكر في الفهرست ٩٩ وإنباه الرواة ١٤٩/٣ ووفيات الأعيان ٤٦٢/٣ والمزهر ٣٥١/١ وقال عنه في معجم الأدباء ٢٠٠/١٨ وبغية الوعاة ١١٠/١ إنه « لم يتم » . وهو مذكور كذلك في هدية العارفين ٣٠٢ .

ومنه اقتباس في المعرب لأجواليتي ١٠/٣ . ونقله عنه السيوطي في المزهري ٣٥١/١ نصه : « فقد قال أبو بكر بن السراج . في رسالته في الاشتقاق . في باب ما يجب على الناظر في الاشتقاق أن يتوقاه ويتعزس منه : مما ينبغي أن يحذر منه كل الحذر أن يشتق من لغة العرب لشيء من لغة العجم . فيكون بمنزلة من ادعى أن الطير ولد الحوت » .

وقد نشر الكتاب محمد صالح التكريتي في بغداد سنة ١٩٧٣ كما نشره محمد علي اللرويش ومصطفى الحدرى في دمشق سنة ١٧٩٣ كذلك .

١١ - كتاب اشتقاق أسماء القبائل . لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى سنة ٣٢١ هـ) : ذكر في الفهرست ٩٨ ونزهة الألباء ٢٥٧ وإنباه الرواة ٩٦/٣ ومعجم الأدباء ١٣٦/١٨ ووفيات الأعيان ٤٤٩/٣ وبغية الوعاة ٧٨/١ والمزهري ٣٥١/١ وهدية العارفين ٣٢/٢ .

وقد نشر الكتاب مرتين . الأولى بعناية المستشرق فيستلفلد Wüstenfeld في جوتنجن عام ١٨٥٤ . والثانية بتحقيق عبد السلام هارون في القاهرة عام ١٩٥٨ بعنوان : « الاشتقاق » .

١٢ - كتاب الاشتقاق الصغير . لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه (المتوفى بعد سنة ٣٣٠ هـ) : ذكر في الفهرست ١٠١

١٣ - كتاب الاشتقاق الكبير : لابن درستويه السابق : ذكر في الفهرست ١٠١ كذلك .

١٤ - كتاب الاشتقاق . لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (المتوفى سنة ٣٣٧ هـ) : ذكر في معجم الأدباء ٢٢٨/٤ ووفيات الأعيان ٨٢/١ وإنباه الرواة ١٠٣/١ وفهرسة ابن خير ٣٨٦ وهدية العارفين ٦١/١ والمزهري ٣٥١/١

ومنه اقتباس في فصل المقال للبكري ١٠/٢٩ نصه : « قال أبو جعفر في كتاب الاشتقاق : المؤام : المقارب . أخذ من الأعم وهو القرب » .

ومنه اقتباس آخر في لسان العرب (جمع) ٢٤١/١٦ نصه :
« قال أبو جعفر النحاس في كتاب الاشتقاق له : جَعَوْنَةُ اسم رجل ،
مشتق من الجعن ، وهو وجع الجسد وتكسره . قال : ويجوز أن يكون
مشتقاً من الجعو ، وهو جمع الشيء ، وتكون النون زائدة » .

١٥ - كتاب الاشتقاق لأسماء الله عز وجل ، لأبي جعفر بن النحاس السابق :
ذكر في معجم الأدباء ٢٢٨/٤

١٦ - اشتقاق أسماء الله تعالى وصفاته المستنبطة من التنزيل ، وما يتعلق بها من
اللغات والمصادر والتأويل ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي إسحاق
الزجاجي (المتوفى سنة ٣٣٧ هـ) : لم يذكر هذا الكتاب إلا في
إشارة التعيين ١٢٦ باسم : « أسماء الله الحسنى » والبلغة للفيروز آبادي
١٢١ باسم : « شرح أسماء الله الحسنى » .

ومنه نسخة خطية بدار الكتب المصرية رقم ٣ لغة ش ، برأوية
الشيخ أبي بكر أحمد بن محمد بن سلمة الغساني المعروف بابن شرام ،
وسماع على بن الحسن بن علي الربعي عن ابن شرام عن المؤلف . وتقع
في ١٤٦ ورقة .

وأول هذه المخطوطة : « قال أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق
الزجاجي ، وقرأته عليه : الحمد لله الملك الحق المبين . . . هذا كتاب
أفردته لشرح اشتقاق أسماء الله تعالى عز وجل وصفاته المذكورة في
الأثر : أن من أحصاها دخل الجنة ، حسبها رواها أهل العلم ،
واستنبطوها بعد الرواية بشواهد من كتاب الله عز وجل . . . » .

وفي خاتمة النسخة : « وهذا آخر القول في اشتقاق أسماء الله
عز وجل وصفاته ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم كثير آ ،
والحمد لله على إتمامه » .

وقد حققه ونشره الدكتور عبد الحسين المبارك في بغداد
سنة ١٩٧٤ م .

١٧ — كتاب الاشتقاق ، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (المتوفى سنة ٣٧٠ هـ) : ذكر في الفهرست ١٣٠ وإنباه الرواة ٣٢٥/١ ومعجم الأدباء ٢٠٤/٩ ووفيات الأعيان ٤٣٤/١ وبغية الوعاة ٥٣٠/١ والمزهر ٣٥١/١ وهدية العارفين ٣٠٦/١

١٨ — كتاب الاشتقاق الكبير ، لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني (المتوفى سنة ٣٨٤ هـ) : ذكر في معجم الأدباء ٧٤/١٤ وإنباه الرواة ٢٩٥/٢ وهدية العارفين ٦٨٣/١ . ولم يوصف بالكبير في المزهر ٣٥١/١

١٩ — كتاب الاشتقاق الصغير ، للرماني السابق : ذكر في معجم الأدباء ٧٤/١٤ وهدية العارفين ٦٨٣/١ وسمى في إنباه الرواة ٢٩٥/٢ : « الاشتقاق المستخرج » .

٢٠ — اشتقاق الأسماء ، لأبي القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجي (المتوفى سنة ٤١٥ هـ) : ذكر في معجم الأدباء ٦١/٢٠ وبغية الوعاة ٣٥٨/٢ ، وفي كشف الظنون ٢٦٢/٢ : « اشتقاق أسماء الرياحين » وفي هدية العارفين ٥٥٠/٢ : « الاشتقاق في أسماء الرياحين » ، وهو خلط للكتاب بكتاب آخر في « الرياحين » للزجاجي . انظر معجم الأدباء وبغية الوعاة في الموضعين السابقين .

٢١ — اشتقاق الأسماء ، لأبي عبيد البكري ، عبد الله بن عبد العزيز أبي مصعب الأندلسي (المتوفى سنة ٤٨٧ هـ) : ذكر في بغية الوعاة ٤٩/٢

٢٢ — اشتقاق أسماء المواضع والبلدان ، لحجة الأفاضل علي بن محمد الخوارزمي (المتوفى سنة ٥٦٠ هـ) : ذكر في بغية الوعاة ١٩٥/٢ وكشف الظنون ١٠٢ وهدية العارفين ٦٩٨/١

٢٣ — الاشتقاق ، لأبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن شُمان الوائلي البكري الأندلسي (المتوفى سنة ٦٨٥ هـ) : ذكر في بغية الوعاة ٤٤/١ وهدية العارفين ١٣٥/٢ .

٢٤ — العلم الخفائي في علم الاشتقاق ، للسيد محمد صديق خان بهادر (المتوفى

سنة ١٣٠٧ هـ) : ذكر في هدية العارفين ٣٨٩/٢ . وهو مطبوع
بمطبعة الجوائب باستانبول سنة ١٢٩٦ هـ .

٢٥ — الاشتقاق والتعريب ، لعبد القادر المغربي (المتوفى سنة ١٣٧٥ هـ) :
وهو من الدراسات الحديثة . وقد طبع في القاهرة سنة ١٩٠٩ م .

٢٦ — الاشتقاق ، لعبد الله أمين : وهو من الدراسات الحديثة . وقد طبع
بالقاهرة سنة ١٩٥٦ م .

٢٧ — الاشتقاق ، للدكتور فؤاد حنا ترزى : من مطبوعات بيروت
سنة ١٩٦٨ م .

وصف مخطوطات الكتاب

اعتمدنا في نشر كتاب « الاشتقاق » للأصمعي . على النسخ التالية :

(١) [نسخة لك] : مخطوطة محفوظة بمكتبة مصطفى رئيس الكتاب باستانبول رقم ٨٧٩ مقاسها ١٨×١٢ سم . ومنها مصبورة بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية وهي عبارة عن ست ورقات ضمن مجموع . ومسطرتها ٢٥ سطراً . في كل سطر منها نحو عشر كلمات في المتوسط . وخطها نسخي دقيق مضبوط بالشكل أحياناً . ويضم المجموع الكتب التالية :

- ١ - كتاب المسائل ، لابن قتيبة (١ أ - ١٣ ب) .
- ٢ - أخبار أبي القاسم الزجاجي (١٤ أ - ٩٠ ب) .
- ٣ - من أخبار أبي بكر بن دريد (٩١ ب - ١٠٠ أ) .
- ٤ - الحروف ، لابن السكيت (١٠٠ أ - ١٠٢ ب) .
- ٥ - الإبدال والمعاقبة والنظائر ، للزجاجي (١٠٢ ب - ١٠٩ أ) .
- ٦ - الاشتقاق ، للأصمعي (١٠٩ أ - ١١٦ أ) .

وفي خاتمة النسخة : « تم الكتاب على يد كاتبه الحقير يوسف الشهير بابن الوكيل ، غفر الله له ولمشايقه ووالديه وأقاربه ، في يوم الجمعة المبارك ، ثاني عشرى القعدة الحرام ، سنة ألف ومائة وسبعة (١١٠٧ هـ) من الهجرة النبوية . على مهاجرها أشرف الصلاة والسلام » .

وعلى الهامش بجوار هذه الخاتمة : « نقلت من نسخة بخط الشيخ العالم الخطابي تاريخها سنة ٣٤٦ بعُمان » .

وفي خاتمة النسخة . شرح لثعلب على بائية عدى بن زيد التي مطلعها :

أرقت لمكفهـر بات فيه بوازق يرتقين رءوس شيب
في ثلاث صفحات ، يبدأ بالعبارة التالية : « أنشدنا الزجاجي .
قال : أنشدنا الأخفش عن ثعلب ، لعدي بن زيد يعتذر إلى النعمان .. »

وهذه النسخة على جانب كبير من الصحة ، فهي بخط عالم
مشهور ، هو يوسف بن محمد الميولي (المولوي) أبو الحجاج ،
المعروف بابن الوكيل ، أديب لطيف التصانيف كان بمصر . من كتبه :
« تغريد العندليب على غصن الأندلس الرطيب » اختصر به « نفع
الطيب » في مجلد ضخم ، وزاد عليه فوائد ، وكان انتهاؤه منه في
مصر يوم الأحد ٦ ذى القعدة سنة ١١١٤ هـ ، و « أحسن المسالك
لأخبار الممالك » و « بغية المسامر وغنية المسافر » . (انظر الأعلام
للزركلي ٣٣٣/٩ وبروكلمان GALS II 414,637) .

وهذه النسخة — كالنسختين الثانية والثالثة — برواية أبي القاسم
الزجاجي ، عن أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش ، عن أبي سعيد
الحسن بن الحسين السكري ، عن الزيادي والرياشي ، عن الأصمعي .

(٢) [نسخة ش] : مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٦
لغة ش ، عبارة عن خمس صفحات من القطع الكبير ، ضمن مجموع .
وفي الصفحة ٤١ سطر آ ، في كل سطر ٢٠ كلمة في المتوسط ، وخطها
مغربى . وهى بقلم محمد محمود بن التلاميذ الشنقيطى ، كتبها بالقسطنطينية
في خلال عام ١٢٩٢ هـ . ويضم هذا المجموع الكتب التالية :

- ١ — كتاب المسائل والأجوبة ، لابن قتيبة (١ — ١٠) .
- ٢ — من أخبار أبي بكر بن دريد (١١ — ١٧) .
- ٣ — الحروف ، لابن السكيت (١٧ — ١٩) .
- ٤ — الإبدال والمعاقبة والنظائر ، للزجاجي (١٩ — ٢٣) .
- ٥ — الاشتقاق ، للأصمعي (٢٣ — ٢٧) .
- ٦ — شرح ثعلب لبائية عدي بن زيد يعتذر إلى النعمان (٢٧ — ٢٨) .

- ٧ -- خطبة هاشم بن عبد مناف . التي تسمى : « الحكيمه » وشرحها . (٢٨ - ٣٠) .
- ٨ -- الأضداد ، لأبي حاتم السجستاني (٣١ - ٥٩) .
- ٩ -- مسألة من أمالي الشريف الرضى (٦٠ - ٦١) .
- ١٠ -- الأضداد ، لابن السكيت (٦١ - ٧٩) .
- ١١ -- ديوان المنقب العبدى (٨٠ - ٩٣) .
- ١٢ -- المبهج ، لابن جنى -- ناقص من آخره (٩٤ - ١٠٠) .
- (٣) [نسخة ت] : مخطوطة بالمكتبة التيمورية ، بدار الكتب بالقاهرة ، برقم ٣٣٢ لغة تيمور ، فى مجموعة نفيسية ، تضم الكتب التالية :
- ١ -- خطاً فصيح ثعلب ، للزجاج أبى إسحاق إبراهيم بن السرى (ص ١ - ٥) .
- ٢ -- كتاب المسائل ، لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٦ - ٣٦) .
- ٣ -- كتاب الحروف التي يتكلم بها فى غير موضعها ، لابن السكيت (٣٨ - ٤٨) .
- ٤ -- كتاب الإبدال والمعاقبة والنظائر ، للزجاجى (٥٠ - ٧٢) .
- ٥ -- كتاب اشتقاق الأسماء ، عن الأصمعى (٧٤ - ٩٥) .
- ٦ -- كتاب الأضداد ، لأبى حاتم السجستاني (٩٦ - ١٥٣) .
- ٧ -- كتاب الأضداد ، لابن السكيت (١٥٤ - ١٩٠) .
- ٨ -- الكتاب المأثور عن أبى العيثل الأعرابى الشاعر ، صاحب عبد الله بن طاهر (١٩٢ - ٢٧٣) .
- ٩ -- كتاب الأيام والليالى والشهور ، عن الفراء يحنى بن زكريا (٢٧٤ - ٣٠٦) .

- ١٠ - كتاب خلق الإنسان ، للزجاج أبي إسحاق إبراهيم بن السري (٣٠٨ - ٣٤١) .
- ١١ - رسالة في بيان الألفاظ المعربة في القرآن الكريم ، اسمها : المهذب ، للسيوطي (٣٤٢ - ٣٧٣) .
- ١٢ - رسالة في الكلام على الواحد والأحد ، للشيخ يوسف الحفني (٣٧٤ - ٣٧٧) .
- ١٣ - القول المجمل في الرد على المهمل ، للإمام السيوطي في لفظة خصيصي (٣٧٨ - ٣٩٤) .
- ١٤ - ضوء الصباح في أسماء النكاح ، للإمام السيوطي (٣٩٦ - ٤١٨) .
- ١٥ - شرح العينين في شرح عُنَيْن ، للشيخ نصر الموريني (٤٢٠ - ٤٦٥) .
- ١٦ - الدرة الصقيلة ، فيما بين الشعب والقبيلة ، والفخذ والبطن والفصيلة ، لعبد الله بن محمد بن محمد الصغير (٤٦٦ - ٤٧٠) .
- ١٧ - سديد الصواب في إدراك تعريف الكتاب . للشيخ محمد القريني المحلي (٤٧٢ - ٤٨٦) .

هذا وفي آخر هذه المجموعة ما يلي : « انتهى كتاب سديد الصواب في إدراك تعريف الكتاب ، وبه ختمت هذه المجموعة اللطيفة ، المشتمة على فوائد جمة . وكان الانتهاء من كتب هذا الكتاب ، بقلم الفقير محمود حمدي ، على ذمة حضرة الفاضل أحمد تيمور ، موافقاً يوم الأربعاء ، تاسع جمادى الأولى سنة ١٣٢٨ من هجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، والحمد لله رب العالمين » .

ويقع كتاب « الاشتقاق » للأصمعي ، في هذه المجموعة في ٢٢ صفحة ، ومسطرته ١٩ سطراً ، في كل سطر تسع كلمات في المتوسط ، وخط هذه المجموعة نسخي خال من الضبط بالشكل ، إلا في النادر .

ويبدو أن هذه النسخة منسوخة من مخطوطة الشنقيطى : إذ حدث أن قص بعض الكلام فى نسخة الشنقيطى هذه : عند الكلام على اشتقاق «جحاش» (انظر فهرس الكتاب) فتركت نسخة التيمورية مكانه بياضاً . وقال الناسخ « محمود حمادى » فى الهامش : « مقصوص بالأصل » ! :

(٤) [نسخة م] : مخطوطة بالمشهد الرضوى بإيران . رقم ٣٦٤٤ عموى ، وتقع فى ١١ ورقة . فى كل صفحة ١٧ سطر آ فى المتوسط ، وليس بها ما يبدل على تاريخ نسخها . وخطها يرجع إلى القرن العاشر الهجرى - وهى من أوقاف « نادر شاه » على مكتبة المشهد الرضوى .

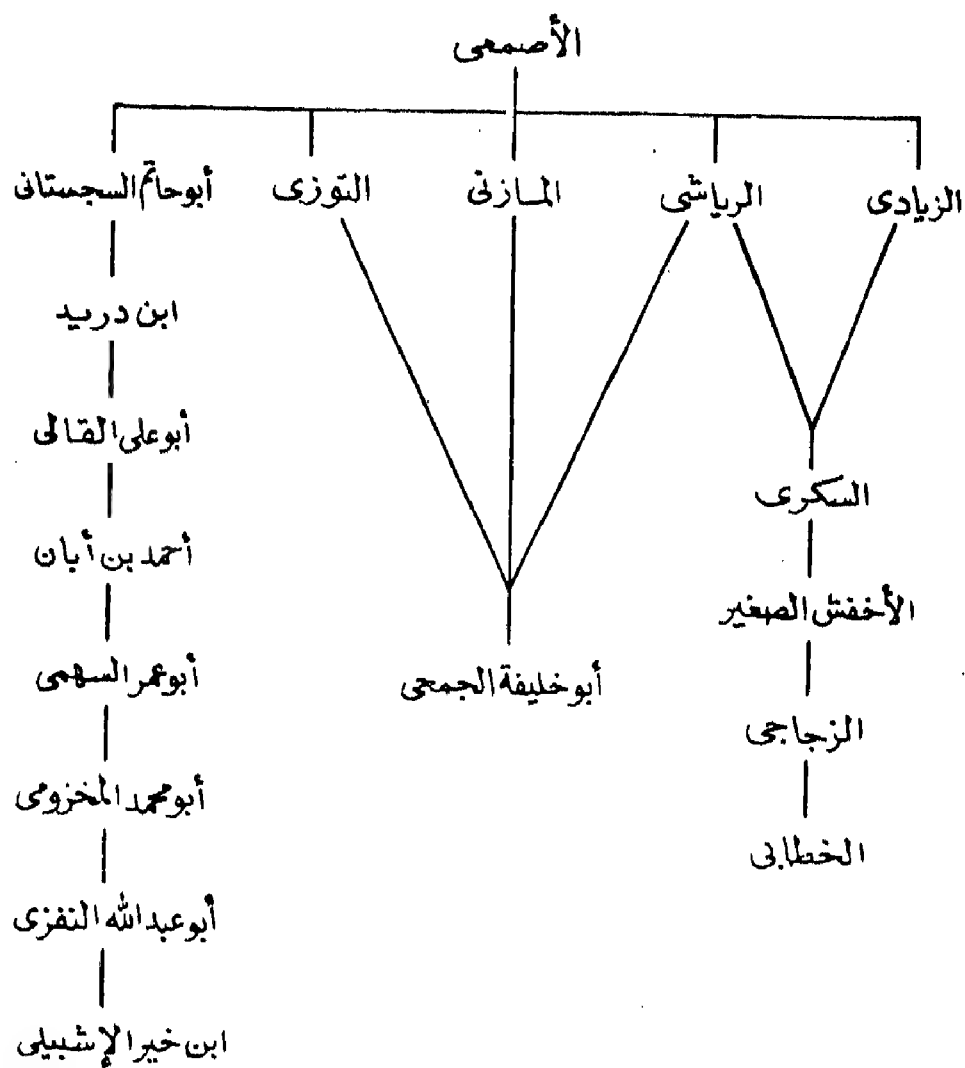
وهذه النسخة اطلع عليها المستشرق الألمانى « أوتوشبيز » Otto Spies فى عام ١٩٣٩ . وكتب عنها بعض السطور فى مجلة « دراسات مشرقية » 93 Orientalische Studien بعنوان : « عن المخطوطات المهمة فى مشهد » über wichtige Hss.in meschhed

وهى رواية تختلف عن رواية المخطوطات الثلاث السابقة . فهى رواية أبى خليفة الفضل بن الحباب الجمحى ، عن أبى عثمان المازنى . والرياشى ، والتوزى ، عن الأصمعى .

وهناك رواية ثالثة . ضاعت مخطوطاتها ، ولم تصل إلينا . وهذه الرواية وصل بها الكتاب . إلى ابن خير الإشبلى الأندلسى (فهرسة ابن خير ٣٧٥) عن أبى عبد الله محمد بن سليمان النفزى . عن أبى محمد غانم بن وليد المخزومى . عن أبى عمر يوسف بن عبد الله بن خير بن السهمى ، عن أبى القاسم أحمد بن أبان بن سيد . عن أبى على القالى ، عن ابن دريد . عن أبى حاتم السجستانى ، عن الأصمعى .

وفى ما يلى تخطيط لبيان سلسلة رواية الكتاب فى الشرق والغرب . ثم بعض لوحات المخطوطات ، التى اعتمدنا عليها .

سلسلة رواية كتاب الاشتقاق
حسبها في مخطوطاته ورواية ابن خير



[illegible]

الصفحة الأولى من مخطوطة (ش)

المصلحة العامة من خطأ ()

كتاب اشتقاق الأسماء
عن الأصناف كل ذلك عن أبي القاسم
عبد الرحمن بن أبي سفيان
عبد الله بن محمد بن أبي
سفيان

صفحة العنوان من المخطوطة (ت)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُرْتُ عَلَى بِي الْقُرْآنِ أَرْجَاهُ مَخْوِي قَانِ عِرَانِ عَلَى
 ابْنِ الْحُسَيْنِ عَلَى بِنِ سَلَمَانَ الْأَخْبَثِ قَالَ قُرْتُ عَلَى
 ابْنِ سَعِيدٍ الْحُسَيْنِ بِنِ الْحُسَيْنِ السَّكْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا
 الزَّيَادِيُّ وَالرَّقَاشِيُّ قَالَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ
 ابْنُ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيُّ الْمُهَيْمِنُ الْعَلِيقُ الشَّدِيدُ وَاسْتَدَّ
 لِبَعْضِ الرُّجَّازِ

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
 بِيْدُ عَلِيٍّ شَدِيدُ الْقَالِ الزَّيَادِيُّ وَالرَّقَاشِيُّ وَالْمُهَيْمِنُ
 السَّكْرِيُّ الْمُهَيْمِنُ وَيُقَالُ بِيْدُ عَلِيٍّ شَدِيدُ الْقَالِ
 أَيْ سَرَّةٌ وَهَذِهِ اسْمُ مَوْلَا الْأَخْبَثِ وَاسْمُ ابْنِ الْحُسَيْنِ
 الْمُهَيْمِنُ وَيُقَالُ لِلْمُهَيْمِنِ شَدِيدُ الْقَالِ وَالْمُهَيْمِنُ وَالْمُهَيْمِنُ
 يُقَالُ رَجُلٌ مُهَيْمِنٌ أَيْ شَدِيدُ الْقَالِ
 ثُمَّ تَحْتَضِرُ عَنْ مَقَامِ الْخُومِ لَعْنُ بِيْدُ الْقَامِ دُخْمُ
 أَرَادَ ذَلِكَ لَعْنُ بِيْدُ الْقَامِ وَخُومُ الْمُهَيْمِنِ بِيْدُ الْقَامِ
 الْمَهْمُ فِي أَمْرِهِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَ شَدِيدًا لَعْنُ بِيْدُ الْقَامِ
 اسْتَلْقَى قَالِ السَّاعِرُ

خُومٌ أَيْ كُتِبَتْ عَلَى ذَرْبِهَا طَيِّفُ الْقَنَا طَرِيقًا وَخُومٌ نَزْلًا
 وَمُصْرَفٌ مِنَ الْمُصْرَفِ وَالْمُصْرَفَانِ مِنَ الْأَسْلَافِ وَخُومٌ
 الْأَمْرُ

كرز الراعي قال الربيع

يا ليت اني وسيتا في العنم . ولتخرج من افوق كراجم
حفاضة استنق من الخنق عيب في مشي البعير اد رفع رجلي
كأن يهد قال الشاعرة

او نقتل حرق رجلا ويدا . او نقتل الوحش خضيدا
قبيلة استنق من القبيلة وهو المعاص من ابعاد البطن يقال
طعمه فاند لعت اقتار بطنه رجيل وخرجلة من الارغال
وهو ان يقطع البول قطعة قطعة او الدم منها من الشد يد
المخطوم كل شيء ويقال اسد من اس ومثله قرناس
ولرأس وهو ان يقطع العنق حرارة استنق من الفزر
وهو يقطع الشيء يقال شربه فحرق ظهره ومن ثم قيل
لا استنق الفزر

انك قمت على الطريق من العار . ذاق ذراس عزم الانادر
العنق من الكس في الانادر والساد والنفق والنفقاع
والنكدر والمسلمين هذه طرق كانت تأخذها اهل
الحا حلية او الراو والعراق او اراو السبل التي
هذه طرقها قال ويقال اناس عالم وسالم وشايب
فالعا من قال حين نعم والسالم من سكت فسلم
والساح من قال شي فاعل نفسه . ان الكتاب والله الحمد
كتاب

کتاب
اشتقاق الأسماء

عن الأصمعي
كل ذلك عن أبي القاسم عبد الرحمن الزجاجي
سماع
عبد الله بن محمد الخطابي
رضي الله عنهم

[بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر^(١)]

قرأت^(٢) على أبي القاسم الزجاجي النحوي^(٣) ، قال : قرأت على
أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش^(٤) . قال : قرأت على أبي سعيد
الحسن بن الحسين السكري^(٥) . قال : أخبرنا الزياتي^(٦)
والرياشي^(٧) ، قال^(٨) :

قال أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي :

- (١) ليست في كش وهي في م . والبسلة وحدها في ت .
(٢) القارئ هو الخطابي كما في عنوان ت . والخطابي هو عبد الله بن محمد بن حرب بن خطاب
الخطابي ، أبو محمد النحوي ، من نخاة الكوفة ، شاعر ، صنف « النحو الكبير » و « النحو
الصغير » و « المكم في النحو » و « عمود النحو وفصوله » وسمع عن شيخه الزجاجي كتابه « الإبدال
والمعاقبة والنظائر » . انظر بنية الرواة ٥٤/٢ والفهرست ١١٠ ومقدمة عز الدين التنوخي لكتاب
الإبدال والمعاقبة والنظائر ، ص ٦ وفي نشرة النعيبي ٤٢ : « وليس في المخطوطة ما يشير إلى
من قرأ على الزجاجي كتاب الاشتقاق » . والسبب في ذلك أنه لم يركل نسخ الكتاب . ولو اطلع على
نسخة (ت) لعرف أن القارئ هو الخطابي السابق !
(٣) هو عبد الرحمن بن إسحاق المعروف بالزجاجي أبو القاسم . توفي سنة ٣٤٠ هـ بطبرية .
انظر إنباء الرواة ١٦٠/٢ ومصادر ترجمته في هامشه .
(٤) هو أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل ، المعروف بالأخفش الصغير النحوي .
توفي سنة ٣١٥ هـ . انظر إنباء الرواة ٢٧٦/٢ ومصادر ترجمته في هامشه .
(٥) هو أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة بن المهلب
ابن أبي صفرة السكري النحوي . توفي سنة ٢٧٥ هـ . انظر إنباء الرواة ٢٩٢/١ ومصادر ترجمته
في هامشه . وفي ك : « السلولى » تحريف .
(٦) هو أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزياتي النحوي . توفي سنة ٢٤٩ هـ . انظر مجمع
الأدباء ١٥٨/١ وإنباء الرواة ١٦٦/١ ومصادر أخرى في هامشه .
(٧) في ش ت : « والرقاشي » تحريف . والرياشي هو أبو الفضل العباس بن الفرج
الرياشي . توفي سنة ٢٥٧ هـ بالبصرة ، قتله الزنج . انظر إنباء الرواة ٣٦٧/٢ ومصادر ترجمته
في هامشه .
(٨) فائحة نسخة م كالآتي : « قرأت على أبي خليفة ، قال : قرأت على أبي محمد التوزي ،
وأبي عثمان المازني ، وأبي الفضل الرياشي ، قالوا » .

• الهَيْصَمُ^(١) : الغليظ الشديد^(٢) . وأنشد لبعض الرّجّاز^(٣) :

أَهْوَنَ عَيْبِ الْمَرْءِ أَنْ تَثَلَّمَا
ثَنِيَّةً تَتْرُكُ نَابًا هَيْصَمًا^(٤)

[يريد : غليظاً شديداً . قال الزبيدي : « إن »^(٥) . والرياشي^(٦)
بالفتح^(٧)] .

• وَالْغَطْرِيفُ^(٨) : السَّرِيُّ السَّخِيُّ . ويقال : بنو فلان غَطَارِيف ،
وَعَطَارِفُ^(٩) أي : سَرَاةُ^(١٠) .

• زَهْدَمُ^(١١) : اسم من أسماء الصّقر^(١٢) ، واسم من أسماء الرجال^(١٣) .

(١) من سمى به : « الهيصم بن سفيان » كان السفير بين تميم والأزد ، أيام مسعود
ابن عمرو ، الذي يقال له : قر العراق . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٣١
(٢) قال ابن دريد : « واشتقاق هيصم من الشيء الصلب الشديد » الاشتقاق ٣٣١ وفي
اللسان (هيصم) ٩٦/١٦ : « الأصمى : الهيصم الغليظ الشديد الصلب » ويكاد ذلك أن يكون
اقتباساً من كتابنا هذا .

(٣) في م : « قال بعض الرّجّاز » .

(٤) البيتان في الاشتقاق لابن دريد ٣٣١ واللسان (هيصم) ٩٦/١٦ وفيه : « إن تكلمنا »
وهما بروايتنا في جمهرة اللغة ٩٠/٣ ؛ ٣٥٧/٣ وفي الموضع الثاني : « أيسر عيب المرء » .

(٥) كلمة « إن » ساقطة من ت ش .

(٦) في ت ش : « الرقاشي » تحريف .

(٧) كلمة « بالفتح » ساقطة من ت ش . وما بين المعوفين ساقط من م . وقد حذف النيمي
من النص هنا عبارة : « قال الزبيدي ... بالفتح » وأثبتها في هامشه بحرفه على النحو التالي :
« قال الزبيدي والرياشي : وراء الرياشي بالكسر » . ولم يدر أن الحديث هنا عن فتح همزة (إن)
وكسرها في البيت السابق !

(٨) ممن لقب به : « حارث بن امرئ القيس بن ثعلبة » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٣٥

(٩) يجمع « غطريف » على : غطاريف وغطارف وغطارفة . انظر تاج العروس (غطرف)
٢١٢/٦

(١٠) عبارة م : « الغطريف » يقال : بنو فلان غطاريف سراً » .

(١١) في ت ش : « دهم » وهو تحريف . ومن سمى بزهدم : « زهدم بن حزن بن وهب
ابن رواحة بن عبس » . ويقال له ولأخيه « قيس » : الزهدمان ، على التغليب . انظر المثني
للأبي الطيب اللغوي ٤/٥ والاشتقاق لابن دريد ٢٨٠ والتاج (زهدم) ٣٣١/٨ وإصلاح المنطق
١٤/٤٠٠ وفي ل : « مدهم » تحريف .

(١٢) انظر مبادئ اللغة للإسكافي ٤/١٦٢ وفي م : « الصقورة » . وانظر اللسان (دهم)
١٠٢/١٥

(١٣) عبارة : « واسم من أسماء الرجال » ليست في م .

- [دَهْمٌ^(١) : اسم من أسماء الرجال^(٢)] . ويقال للمرأة^(٣) : دَهْمَةٌ^(٤) . وأصله السهولة واللين^(٥) . يقال : رَجُلٌ دَهْمٌ^(٦) الخَلْق . قال عُمَرُ^(٧) بن لَجَأٍ :

ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْحُومِ
لِعَطَنِ رَأْبِي الْمَقَامِ دَهْمٌ^(٨)

أراد بذلك : لِعَطَنِ سَهْلٍ لَيْنٍ^(٩) .

- وَأَحْوَزٌ^(١٠) : المنحاز في ناحية^(١١) ، الجَادُّ^(١٢) في أمره . ويقال للبعير ، إذا كان شديد النفس ماضياً : إنه لَحُسُوزِيٌّ^(١٣) . قال الراعي^(١٤) :

- (١) من سمي به : « دَهْمٌ بن قران » من المحدثين . انظر ميزان الاعتدال ٢٨/٢ .
 (٢) ما بين المعقوفين سقط من ك ت ش بسبب ما يسمى بانتقال النظر في القراءة .
 (٣) في ك ت ش : « للسراة » وهو تحريف ، صوابه من م .
 (٤) انظر اللسان (دَهْمٌ) ١٥/١٠٢ وفي ك ت ش : « دهمة » تصحيف .
 (٥) كلمة : « واللين » ليست في م .
 (٦) في ك ت ش : « دَهْمٌ » تصحيف .
 (٧) في م : « عمرو » وهو خطأ . انظر : الشعر والشعراء ٦٨٠/٢ ومصادر ترجمته في هامشه .
 (٨) في ك ت ش : « دَهْمٌ » تصحيف . والبيتان في اللسان (دَهْمٌ) ١٥/١٠٢ والتاج (دَهْمٌ) ٨/٣٠٠ وتهذيب الألفاظ لابن السكيت ٩/٢٠٤ ؛ ٣٢١/٧ .
 (٩) عبارة : « أراد لين » ليست في م .
 (١٠) في م : « أَحْوَزٌ » بدون واو العطف . ومن سمي به : « أَحْوَزٌ بن حجية » من بني معاوية بطن من تميم . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٠٥ .
 (١١) في ك ت ش : « حاجته » وما أثبتناه من م .
 (١٢) في ك ت ش : « الجَاهُ » ، وهو تحريف . وانظر تاج العروس (حوز) ٤/٣٠ .
 (١٣) عبارة م : « إذا كان حديد النفس إنه لحوزي » .
 (١٤) في ك ت ش : « قال الشاعر » .

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ عَلَى زَفَرَاتِهَا طَى الْقَنَاطِرِ قَدْ بَزَلْنَ بَزُولاً^(١)

• [مُخَارِق^(٢) : أصله من التخرُّق في وجوه الخير^(٣)] .

• وَمُصْرَف^(٤) : من التصرف^(٥) .

• الصَّلَتَانِ^(٦) : من الانصِلَات ، وهو الانجراد من الغمد . وفي^(٧)

السَّير^(٨) ؛ يقال : مرَّ منصلتاً ، إذا مرَّ مرّاً سريعاً^(٩) . وقال^(١٠) أعشى باهلة :

طَاوَى الْمَصِيرِ عَلَى الْعَزَاءِ مُنْصَلَتْ

بِالْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مَاءَ وَلَا شَجَرَ^(١١)

(١) في ك ت ش : « نزلن نزولاً » وهو تصحيف ، صوابه من م . انظر اللسان (بزل) ٥٤/١٣ والبيت للراعي في ديوانه ق ٧/٨٦ ص ١٢٦ وجمهرة أشعار العرب ١٧٣/٤ وفيهما : « جوابة طويت » وأساس البلاغة (زفر) ١٩٢ والمفصليات (لائل) ١٠/٧٢٢ واللسان (زفر) ٤١٣/٥ وتهذيب اللغة ١٧٨/٥ وفيه : « قال الراعي يصف إبلا » والمعاني الكبير ١٤٠/١ وفيه « قد بدأ نزولاً » . ونسب البيت للأعشى في مادة (حوز) من اللسان ٢٠٧/٧ والتاج ٣١/٤ وفيهما : « نزلن نزولاً » وليس في ديوانه .

(٢) من سمي به : « مخارق بن ميسرة » ، محدث روى عنه أبو عمرو الشيباني . انظر ميزان الاعتدال ٧٩/٤ .

(٣) ما بين الموقوفين ساقط من ك ت ش .

(٤) من سمي به : « مصرف بن الحارث العقيلي » الشاعر . انظر معجم الشعراء للمرزباني ٣٠٧

(٥) عبارة : « ومصرف من التصرف » ليست في م . وفي ك : « من التصرف والتخرق » .

(٦) في ت ش : « والصلتان » والكلمة ليست في م . ومن سمي به جماعة من الشعراء ،

منهم : « الصلتان العبدى » واسمه قثم بن خبية . انظر المؤلف والمؤتلف للملاي ٢١٤

(٧) في ت ش : « ومن » .

(٨) عبارة م : « من الانصلات والانجراد في السير » ، وانجراد السيف من الغمد » .

(٩) في الاشتقاق لابن دريد ٣٣٣ : « الصلتان : فعلان من الانصلات ، وهو المضاء

في الأمور ، يقال : أصلت السيف ، إذا انتزعيته ، وسيف إصليت : أي ماض » .

(١٠) في م ت ش : « قال » .

(١١) البيت في جمهرة أشعار العرب ١٣٧/٤ وأمالى المرتضى ٢٢/٢ وفيهما « على العزاء منجرد »

والكامل للمبرد ٦٥/٤ والأصمعيات ق ٢٠/٢٤ ص ٩٢ والتنازى والمراني للمبرد ٩ ب ١٥/١٥

برواية : « ماضي العزيم » . وكلمة : « ليلة » مكانها بياض في ك .

ويقال للعُقَاب ، إذا هِي ^(١) انْقَضَتْ : انصَلَتْ مُنْقَضَةً .
ويقال : سيفٌ صَلَّتْ : إذا جُرِّدَ من غِمدِهِ . وقد أَصْلَتْ سَيْفَهُ ^(٢) .
ويقال ^(٣) : رجلٌ صَلَّتَ الجَبِينِ : إذا كان مُنْكَشِفَ الشَّعْرِ بارِزاً .

• لِحْلَاجٌ : مصدر ^(٤) اللَّجْلَجَةِ . واللَّجْلَاجُ الاسم ^(٥) . يقال :
لَجَلَجَ ذلك [الأمر ^(٦)] لَجَلَجَةً وَلِحْلَاجًا ، مثل : زَلَزَلَ زَلْزَلَةً وَزَلْزَالَ ^(٧) .
ومعنى اللَّجْلَجَةِ : أَنْ يُرَدَّدَ ^(٨) الكلمةُ في فيه ، ولا ^(٩) يخرجها ، واللُّقْمَةُ
لا يُسَيِّغُهَا . قال الشماخ بن ضرار ^(١٠) :

مُفِجُ الحَوَامِي عَنْ نُسُورٍ كَأَنَّهَا
نَوَى الْقَسْبِ تَرَّتْ عَنْ جَرِيمٍ مُلْجَلَجٍ ^(١١)
[تَرَّتْ : طاحت ^(١٢)] . والمُلْجَلَجُ ^(١٣) في هذا المكان ^(١٤) : تمر

-
- (١) كلمة : « هِي » ليست في م .
(٢) في ك : « بسيفه » . وعبارة : « وقد أصلت سيفه » ليست في م .
(٣) في ك : « وقال » .
(٤) مكانها في م : « من » .
(٥) عبارة : « واللجلاج الاسم » ساقطة من م . وسمى باللجلاج جماعة من الشعراء منهم :
بجير بن الحصين ، أحد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، أحد الفرسان في الجاهلية ومن أدرك الإسلام .
انظر المؤلف والمختلف للامدني ٢٦٤
(٦) زيادة من م .
(٧) في م : « كقولك : زلزله زلزلة وزلزالا » .
(٨) في م : « تردد » بدل « أن يردد » .
(٩) في م : « لا » .
(١٠) في ك : « وقال » . وكلمة « بن ضرار » ليست في م .
(١١) البيت في ديوانه ق ٤٨/٢ ص ٩٢ وانظر مصادره فيه ص ٩٨ ؛ ١٠٢
(١٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .
(١٣) في ت ش : « وملجلج » .
(١٤) عبارة : « في هذا المكان » ليست في م .

لُجْلَجَ [في الفم . ومثل من الأمثال : « الحقُّ أبلج » ، والباطل لُجْلَجٌ ^(١)] . قال هسيان بن قحافة :

تَسْمَعُ في أجوافها لَجَالِجًا
أَزَامِلًا وزَجَلًا هَزَامِجًا ^(٢)

يعنى أنها تلجلج الصوت في أجوافها ، ولا تُخرجه . [الهزَامِج : الذى يتبع بعضه بعضا ^(٣)] .

• وكِيع ^(٤) ، مثل وثيق : شديد ^(٥) ، يقال : دابةٌ وكِيع ^(٦) . وسقاء وكِيع : إذا كان محكم الجلد والخرز ، ومنه يقال ^(٧) : قد إستو كعت معدته : إذا اشتدت وقويت . [قال الفرزدق ^(٨) :

وَذَفْرَاءَ لَمْ تُخْرَزْ بِسَيْرٍ وَكِيعَةٍ
عَدَوْتُ بِهَا طِيًّا يَدِي بِرِشَائِهَا ^(٩)

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ت بسبب ما يسمى بانتقال النظر . والمثل في الميداني ١٣٩/١ وجمهرة السكري ٣٦٤/١ ونهاية الأرب ١٥/٣ والكامل للمبرد ١٥/١ وأمثال ابن رفاعه ١١/٢٩ والصاحح (بلج) ٣٠٠/١ (بلج) ٣٣٧/١

(٢) في م : « هزامل وزجلا » . والبيتان في سمط اللالكى ٧٢/١ في ضمن ستة أبيات ، ونوادير القالى ١/١٧٢ واللسان (حدرج) ٥٦/٣ (سمج) ١٢٥/٣ ورواية الأول في المادتين : « يخرج من أجوافها هزالجلا » وثاني البيتين بدون نسبة في اللسان (هزمج) ٢١٥/٣ والتاج (هزامج) ١١٦/٢ وفيها : « أزامج وزجلا » والمخصص ١٣١/٢

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م . وفيها : « التى » والصواب ما أثبتناه .

(٤) ممن سمي به : « وكيع بن بشر » كان سيد بنى تميم ، رأسه عمر بن الخطاب . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٣٥ .

(٥) بعده في ك : « وكيع » وهو خطأ .

(٦) عبارة م : « وكيع : شديد . وكل شديد وثيق : وكيع » .

(٧) عبارة : « منه يقال » ليست في م .

(٨) عبارة : « قال الفرزدق » ليست في ت ش ، وهى في ك وسقط البيت بعدها . وعلى هامشها مايلى : « في أصله : وليس هذا البيت فيها قرأناه على الرياشى ، ولا في نسخة أبى سعيد » وامله يقصد أباسيد السكري أحد رواة الكتاب .

(٩) البيت في ديوانه ١/٤ وفيه : « ووفراء ... غدوت في رشائها » واللسان (وكع)

٢٩١/١٠ وفيه : « ووفراء لم تحرز غدوت هابطاً » وفيه تصحيف .

يصف فرساً . وقوله : طيا : أى خميدة^(١) .

• الشَّخِير^(٢) : اشتق من الشَّخِير . وهو : النَّخِير^(٣) . يقال : حِمَارٌ شَخِيرٌ : إذا كان كثير النخير .

• دُجَانَةٌ^(٤) : اشتق من الدُّجَن . والدُّجَن : ظلمة الغيم ، وإطباقه^(٥) السماء . وإلباسه برملٍ ونَدَى^(٦) . وبعض العرب يقول للدُّجَن : الدُّجِيَّة [والدُّجَى : جمع الدُّجِيَّة^(٧)] ، وهو ما ألبسك من ظلمة أو غيرها^(٨) .

• سَبْرَةٌ^(٩) : اشتق^(١٠) من السَّبْرَةِ ، والسَّبْرَةُ : الغداة الباردة . قال امرؤ القيس^(١١) :

(١) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٢) من سمن به : « الشخير بن عوف بن كعب » من بني غامر ، ثم من بني كعب ، وهو والد الصحابي : « عبد الله بن الشخير » . انظر التاج (شجر) ٢٩٣/٣

(٣) بدل هذه العبارة في م : « شخير من النخير » .

(٤) من عرف به : « أبو دجانة سمالك بن أوس بن خرشة الأنصاري » انظر الاشتقاق ٤٥٦ قال ابن دريد : « ودجانة : فعالة من الدجن ، والدجن : تغطية السحاب الأرض ، أديجت السماء إدجاناً ، وليلة مدجان ، إذا ركبها السحاب ... والدجنة : الظلمة » .

(٥) في ك ت ش : « وإطباق » ولعل الصواب ما أثبتناه ؛ إذ المراد أن الغيم غطى أقطار السماء .

(٦) في ت ش : « بول وكان » بدلا من « برمل وندي » .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ت بسبب ما يسمى بانتقال النظر .

(٨) في ك : « أو غيره » . وعبارة م في مادة (دجانة) مختصرة ، ونصها : « دجانة من الدجن والدجن ظلمة الغيم وإلباسه ، وبعض الغيم . والدجن : الدجنة . والدجى : جماع الدجنة وهو ما ألبسك من ظلمة أو غيم أو غيره » وفيه بعض التصحيف كما لا يخفى .

(٩) من سمي به جماعة منهم : « سبرة بن عمرو » أحد من قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، في وفد من بني تميم . انظر سيرة ابن هشام ٦٢١/٤ والاستيعاب ٥٧٨/٢

(١٠) عبارة ك : « سبر الغداة الباردة » وفيه سقط وتحريف .

(١١) عبارة : « قال امرؤ القيس » ساقطة من ت .

وَيَاكُلْنَ بُهْمَى جَعْدَةً حَبْشِيَّةً
وَيَشْرَبْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ^(١)

• مِخْنَفٌ^(٢) : اشتق من الخَنْف والخِفاف ؛ فأما الخِفاف فهو
أن تهوى الدابة بيديها إلى وخشيها. وأنشد الرياشي :

أَجَدْتُ بِرِجْلَيْهَا النُّجَاءَ وَرَاجَعَتْ
يَدَاهَا خِيفًا لَيْنًا غَيْرَ أَجْرَدَا^(٣)

وأما الخَنْفُ ، فهو أن يصرف الرجل وجهه في إحدى الناحيتين ؛
يقال : خَنَفَ يَخْنَفُ خَنْفًا^(٤) .

• جَعْفَرٌ^(٥) : النهر الصغير . قال أبو نخيلة :

حَتَّى نَمَتْهُ أَبْحُرٌّ وَأَبْحُرٌّ
مِنَ الطَّوَايِ لَيْسَ فِيهَا جَعْفَرٌ^(٦)

(١) البيت في ديوانه ق ٩/٦ ص ٨٠ ولحن العوام ٣/١٥١ مع مصادر أخرى في هامشه ،
والحكم ٨١/٣ وغير منسوب في النبات والشجر للأصمعي ١٠/٦ والاشتقاق لابن دريد ١٤/١١٢
وفي نسخة ك : « ويشر » تحريف . وعبارة م في مادة (سبرة) مختصرة ونصها : « سبرة للغداة
الباردة » . وقد حرف النعيمي كلمة : « برد » فجعلها : « يردن » وكلمة : « ويشر » فجعلها :
« وليس » !

(٢) من سمى به : « مخنف بن سليم » ولاء على رضى الله عنه إصبهان ، وكان على راية
الأزد يوم صفين . انظر الاشتقاق ٤٩٣ وانظر هامشه .

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ق ١١/١٧ ص ١٣٥ برواية « أحردا » . وهي كذلك في ت ش
والصحيح (حرد) ٤٦٢/١ (خنف) ١٣٥٨/٤ واللسان (حرد) ١٢٣/٤ (خنف) ٤٤٦/١٠
وبرواية « أجردا » في التاج (خنف) ١٠٤/٦ وفي بعض هذه المصادر اختلاف آخر في الرواية .

(٤) عبارة م في مادة (مخنف) مختصرة . ونصها : « مخنف : مشتق من الخفاف والخنف ،
فأما الخنف فأن تصرف الرجل وجهه في إحدى الناحيتين ، والخفاف : أن تهوى الدابة بيدها إلى
وخشيها ، وفي البارة من التصحيف مالا يخفى .

(٥) مادة (جعفر) كلها ليست في م . وجعفر اسم مشهور .

(٦) لم نعث على البيت في مصادرنا .

وقال آخر^(١) :

تَشَنَّى إِذَا قَامَتْ لشيءٍ تُرِيدُهُ
تَشَنَّى عُسْلُوجٍ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ^(٢)

• زُفَرٍ^(٣) : من الازدِفَار . وهو احتمال^(٤) الجِدَل ؛ يقال : أتى حملة ، فازدفره أى احتمله^(٥) . ويقال للحمِل نفسه : الزُّفَرُ^(٦) .

قال الشاعر :

بِيضُ الوُجُوهِ كِرَامُ النَّجَرِ لَمْ يَجِدُوا
رِيحَ الإِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَزْفَارٍ^(٧)

أى بأَحْمَالٍ^(٨) . ويقال [للرجل^(٩)] : لتَجِدَنَّ زُفْرًا لِحِمْلِهِ^(١٠)
أى^(١١) قويًا عليه ، مُطِيقًا له . قال أعشى باهلة :

(١) كلمة : « آخر » ليست في ك .

(٢) البيت بدون نسبة في مادة (عسلج) من اللسان ١٤٩/٣ والتاج ٧٤/٢ برواية « تأود ... تأود » وعجزه بدون نسبة كذلك في مادة (جعفر) من اللسان ٢١٣/٥ والتاج ١٠٤/٣ برواية « تأود » .

(٣) سمى به جماعة من الشعراء ، منهم : « زفر بن الحارث بن معان الكلابي » سيد قيس في في زمانه ، ويكنى أبا الهذيل ، وكان على قيس يوم مرج راهط . . انظر المؤلف والمختلف للأمدى ١٨٩

(٤) عبارة م : « والازدفار حل » .

(٥) عبارة م : « أتى حملة فاحتمله وازدفره » .

(٦) في م : « زفر » .

(٧) البيت للقتال الكلابي في ديوانه ق ٩/٢١ ص ٥٥ وانظر مصادر أخرى فيه ص ١٠٩ -- ١١٠ وهو بدون نسبة في مادة (زفر) من اللسان ٤١٣/٥ والتاج ٢٣٨/٣ وروايته فيها كلها : « طوال أنفسية الأعناق لم يجدوا » . وفي ت ش : « ريح الماء » وهو تحريف .

(٨) عبارة : « أى بأحمال » ليست في م .

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(١٠) في م : « بحمله » .

(١١) من هنا حتى آخر المادة ساقط من م .

أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيُسَالِهَا
يَسْأَلِي الظَّلَامَةَ مِنْهُ الذُّوْقُ الزُّفَرُ^(١)

• مِسْطَحٌ^(٢) : يقال للموضع الذي يجفف فيه التمر :
[مسطح^(٣)] . قال ابن مقبل :

إِذَا الْأَمْعَزُ الْمَحْزُورُ أَضْحَى كَأَنَّهُ
مِنَ الْحَرِّ فِي قَيْلِ الظَّهِيرَةِ مِسْطَحٌ^(٤)

• [أثانة^(٥)] : من الشعر الأثيث ، وهو الطويل الكثير .
وقال الشنفرى ينعت امرأة :

أَثَتْ وَطالَتْ وَاسْبَكَّرَتْ وَأَكْمَلَتْ
فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتِ^(٦) [

(١) البيت في ديوانه ق ١٧/٤ ص ٢٦٧ والأصمعيات ق ١٧/٢٤ ص ٩١ وجمهرة أشعار العرب ٢٠/١٣٦ برواية : « يخشى الظلام » والمخصص ٢٢٠/١٣ وأمال المرتضى ٢١/٢ ومادة (زفر) من الصحاح ٦٧١/٢ واللسان ٣٢٥/٤ والتاج ٢٣٩/٣ وجمهرة اللغة ٣٢٢/٢ وبدون نسبة في أصداد ابن الأنباري ٢٥٢/١٤ برواية « يطاها » ، وعجزه فقط بدون نسبة في الغريب المصنف ٢٨٨ / ١٢ ، ٣/٣٩٥ والاشتقاق لابن دريد ٢/٥٣ ؛ ٧/٢١٤ والصحاح (نفل) ١٨٣٣/٥

(٢) من سمي به : « مسطح بن أثانة بن عباد بن المطلب » وهو من خاض في حديث الإفك . انظر الاشتقاق لابن دريد ٨٦ وفيه : « واشتقاق مسطح من شيئين : إما عمود الخباء الذي يلي السطاع ، والجمع مساطح ؛ أو هو من السطح ، وهو مريد التمر . بلغة أهل نجد » . وانظر الصحاح (سطح) ٣٧٥/١

(٣) ما بين المقوفين زيادة من م .

(٤) كلمة : « المحزور » ساقطة من ت ش . والبيت في ديوانه ق ٤٣/٤ ص ٣٩ برواية : « إذا الأبلق المحزور آض » وهو برواية الديوان في مادة (سطح) من اللسان ٣١٤/٣ والتاج ١٦٤/٢ .
(٥) من سمي به « أثانة » أبو قبيلة من بني مازن ، إحدى بطون بني مالك بن عمرو بن تميم . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٠٣

(٦) ما بين المقوفين زيادة من م . والبيت في المفضليات ق ١٢/٢٠ ص ٢٠٢ . (لايل)
وشرح الحماسة للبريزي (فرايتاج) ٢١/٥٤٦ والحيوان ١٠٨/٣ وروايته في الجميع : « فذقت وجلت » . وهو بهذه الرواية غير منسوب في مجالس ثعلب ٣٥٨/٢

• شَنِير^(١) : من الشَّنار ، يقال : رجل شَنِير . إذا كان كثير الشرِّ والشَّنار^(٢) . قال الأصمعي : أنشدني أبو مهدي^(٣) .

وعِير عاناتٍ شَرِيرٍ شَنِيرٍ
يرتشِفُ البولَ ارتشافَ المعذور^(٤)

[يرتشف : يشربه^(٥)] ، والمعذور^(٦) : الذي به العُدْرَة ، وهو : وَجَعٌ في^(٧) الحلق .

• نَوْفَل^(٨) : اشتقَّ من النافلة^(٩) ، يراد به : ذو فَضْلٍ ونَوْافِل^(١٠) . قال أعشى باهلة :

أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا
يَأْبَى الظُّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الزُّفَرُ^(١١)

-
- (١) في تاج العروس (شعر) ١٦/٣ : « وبنو شنير كسكيت : بطن منهم ، قاله ابن دريد » .
(٢) عبارة م : « شنير ، يقال شنير إذا كان كثير الشر » .
(٣) في ك : « أبو المهدي » . وفي م : « قال أبو سعيد : أنشدني أبو مهدي » . والصواب ما أثبتناه . انظر لن العامة والتطور اللغوي ص ٢١ هامش ٣ و « أبو مهدي » هو « أبو مهدي الباهلي » من فصحاء الأعراب ، له خبر في الأغاني ٧٣/٨ والأمالى للتماي ٢٢٠/٢ وذيل الأمالى ٩/٤٠ والمزهر ٢٧٨/٢ .
(٤) في ك ت ش بياض في بداية البيت الأول ، وباقي البيتين فيها : « . مات شرير شنير ، ينتشف البول انتشاف المعذور » . والبيت الأول لم نثر عليه في مصادرنا ، والثاني بدون نسبة في المخصص ١٢٤/٤ ومادة (رشف) من اللسان ١٨/١١ والتاج ١١٧/٦ وبرواية : « ينتشف البول انتشاف » في أراجيز العرب ١٥٥/٥ ونوادر أبي زيد ٢٣٦ .
(٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .
(٦) في ك ت ش : « المعذور » بدون واو العطف .
(٧) كلمة : « في » ساقطة من م .
(٨) ممن سمي به « نوفل بن عبد مناف بن قصي » أخو هاشم بن عبد مناف ، الجدة الثاني الذي صلى الله عليه وسلم . انظر الاشتقاق لابن دريد ١٥٦ .
(٩) في ك : « من النافلة اشتق » .
(١٠) عبارة م : « يقال : إنه لذر فضائل ونوافل » .
(١١) سبق البيت هنا مادة (زفر) فانظر مصادر هناك .

[كما تقول : والله لئن لقيت فلاناً ليلدقينك به الأسد . يقول :
يأبى الظلامة منه نوفل زُفر : ذو نوافل . والزُفر : النهوض بالحمل
والديات والأمور العظام ^(١)] .

• مرداس ^(٢) : اشتق من الرَّدْس . قتال : والرَّدْس ^(٣) : ضَرْبُ
الجبل بالمعول ، والصخرة العظيمة . وأنشد ^(٤) الرياشي للعجاج :

لما رأوا بُنيانَه ذا كِلْسٍ
تطارحُوا أركانَه بالرَّدْسِ ^(٥)

• بهلول ^(٦) : الضحك المستبشر ^(٧) .

• جهور ^(٨) : اشتق من عِظَم الكلام وضخمه ، يقال : فلان يُجهورُ
في كلامه . ورجل جهوري .

• قحطبة ^(٩) : من الصرع ، يقال : ضربه فقحطبه ، إذا
صرعه .

(١) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٢) ممن سمي به : « مرداس بن مروان » ، شهد يوم الحديبية ، وباع تحت الشجرة ، وكان
أمين النبي صلى الله عليه وسلم على سهمان خيبر . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٦٢ .

(٣) في م بدل : « قال والرَّدْس » كلمة : « وهو » .

(٤) من قوله : « وأنشد » إلى نهاية بيتي العجاج ليس في م .

(٥) البيتان في ملحق ديوانه ٩/٧٩ برواية : « وإن رأوا . . . ذا كبس » . وفي مادة

(كبس) من تهذيب اللغة ٨١/١٠ واللسان ٧٤/٨ برواية الديوان .

(٦) ممن سمي به : « بهلول بن عبيد الكندي الكوفي » محدث . انظر ميزان الاعتدال ٣٥٥/١

(٧) مادة (بهلول) سقطت من م هنا ، وذكرت بعد مادة (الحرث) فيما يأتي .

(٨) ممن سمي به : « جهور بن المزار » كان من فرسان بني عجل وأشرافهم . وبنو عجل

بطن من بكر بن وائل . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٤٦

(٩) ممن سمي به : « قحطبة بن شبيب » أحد نقباء بني العباس . انظر الاشتقاق لابن دريد

٣٩٦ والتاج (قحطب) ٤٢٢/١

• خَطَفَى^(١) : [نرى أصله^(٢)] من الخطف . [والخطف : سرعة المشي : وسرعة المَرِّ . وسرعة الأخذ^(٣)] ، ويقال : مَرَّ يَخْطِفُ خطفاً مُتَكَرِّراً ، إذا مَرَّ مَرّاً سريعاً . ويقال للصقر : خَطَفَ الأرنب يَخْطِفُهَا خَطْفاً^(٤) : إذا ضربها ضرباً سريعاً ، [وَخَطِفَ يَخْطِفُ . قال^(٥)] : وزعم بعض العرب أن « الخَطَفَى » جدّ جرير ، إنما سمي « الخطفى » لبيت قاله^(٦) :

يَرْفَعَنَّ لِلَّيْلِ إِذَا مَا أَسَدَفَا
أَعْنَاقَ جِنَانٍ وَهَامَا رُجَفَا
وَعَنَقَا بَعْدَ الْكَالَالِ خَيْطَفَا^(٧)

• السَّمِيدَعُ^(٨) : [السيد السهل^(٩)] الموطأ الأكناف^(١٠) . سألت

-
- (١) من عرف به : « الخطفى حذيفة بن بدر » جد جرير الشاعر المشهور . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٣١ وألقاب الشعراء لمحمد بن حبيب (ضمن نوادر المخطوطات) ٣٠٦/٢
- (٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .
- (٣) ما أثبتناه بين المعقوفين هو عبارة م . وفي ك ت ش : « وهو سرعة الأخذ والمشي » .
- (٤) كلمة : « خطفا » ليست في م .
- (٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .
- (٦) في م : « لأنه قال » .
- (٧) في م : « بعد الرسم » والأبيات الثلاثة في ألقاب الشعراء ٣٠٦/٢ والاشتقاق لابن دريد ٢٣١ وطبقات ابن سلام ٢٤٩ والمقصود والممدود لابن ولاد ٤٣ والبيان للجاحظ ٣٦٦/١ وسمط اللآلئ ٢٩٣/١ ؛ ٧٥٣/٢ وقبلها في الموضع الأخير بيتان ، والتاج (خطف) ٩٠/٦ والنقائض ١/١ في تسعة أبيات ، والأول والثاني في أصداد أبي حاتم ١١/٨٦ ، والثاني والثالث في المخصص ١٩٦/١٥ ، والثالث في الصحاح (خطف) ١٣٥٣/٤ والشعر والشعراء ٢٨٣ والمخصص ١٠٩/٧ وفي بعض هذه المصادر اختلاف في الراوية .
- (٨) من سمي به : « سميدع بن مالك بن ذعر » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٩٨
- (٩) ما بين المعقوفين زيادة من م .
- (١٠) بعده في م مايل : « مثقب وجلال وقمعاق والمنكدر والمنصلين : هذه كانت طرقاً تأخذ أهل الجاهلية إذا أرادوا الغزو ، أو أرادوا السبل ، التي هذه طرقها . ويقال : الناس غانم وسالم وشاحب ، فالغانم : من قال بخيراً فنعم ، والسالم : من سكنت فسلم ، والشاحب : من قال فأهلك نفسه » . وهذا النص وارد في آخر مخطوطات ك ت ش مع بعض الاختلاف .

مُنْتَجِعًا^(١) فأخبرني بذلك^(٢).

• يَزَن : مكان نرى أنه ينسب إليه « ذُو يَزَن »^(٣) ، كما قالوا^(٤) : ذُو كَلَّاع وذُو نُواس^(٥) . وللعرب في « يَزَن » أربع لغات [يقال^(٦)] : رمح يَزَنِي ، وَأَزَنِي^(٧) ، وَيَزَانِي ، وَأَزَانِي^(٨) .

• عَوْف : نرى أصله واحداً من شيئين ، تقسول^(٩) : « نَعِمَ عَوْفُكَ »^(١٠) ، إذا دُعِيَ له بأن^(١١) يصيب البائة^(١٢) التي تُرْضَى . والعَوْف أيضاً^(١٣) : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . قال النابغة :

فَلَا زَالَ حَوْذَانُ وَعَوْفٌ مُنَوَّرٌ سَأَتُبِعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا أَنَا قَائِلٌ^(١٤)

(١) هو المنتجع الأعرابي ، من بني نهران ، من طيء . انظر ترجمته في طبقات الزبيدي ١٧٥ وفيها هذا النص عن الأصمعي ، وعبارته : « قال الأصمعي : وسألت المنتجع عن السميذع ، فقال : هو السيد الموطن الأكناف » .

(٢) عبارة : « سألت منتجعاً فأخبرني بذلك » ليست في م .

(٣) عبارة م ناقصة ونصبها : « يزن ونرى أنه نسب إليه » . وذو يزن : بطن من العرب من حمير ، انظر الاشتقاق ٥٣٠ .

(٤) في ت : « قال » .

(٥) وقالوا أيضاً : ذو جندن وذو فائش وذو أصبح ، وهم المسمون بالأذواء . انظر

الصحاح (ذا) ٢٥٥٢/٦ ولحن الدوام للزبيدي ١/١٣

(٦) ما بين الموقوفين زيادة من م .

(٧) كلمة : « وأزن » سقطت من م .

(٨) انظر الاشتقاق لابن دريد ٥٣٠ والتاج (يزن) ٣٧٠/٩ والعبارة عن الأصمعي في

إصلاح المنطق ١٦١ / ٦

(٩) في م : « يقال » .

(١٠) عبارة مشهورة وردت في كتب الأمثال . انظر مجمع الأمثال للميداني ١٩٣/٢ وبجمهرة

المسكوى ٣٠٠/٢ وفصل المقال ١٣/٧٦ وأمثال ابن رفاعه ١١٥ / ٦

(١١) في م : « إذا دعى له أن » . وفي ت : « إذا دعا بأن » .

(١٢) بحوارها في هامش ك : « أي النكاح » .

(١٣) كلمة : « أيضاً » ليست في م .

(١٤) رواية م : « ما قال قائل » . والبيت في ديوانه (أهلوت) ق ٢٨/٢١ ص ٢٤

وروايته فيه : « وينبت حوذانا وعوفاً منوراً . . . ما قال قائل » والنبات والشجر للأصمعي

٩/٤٣ وفيه « ما قال قائل » ومعجم البلدان لياقوت (ليدن) ٨٢٤/١ وفيه :

فينبت حوذانا وعوفاً منوراً سأهدي له من خير ما قال قائل

- [ذَلَّهَم^(١)] : اشتق من السواد . يقال : اذَلَّهَمُ عَلَيْهِ الليل^(٢) .
- الخَرِيت^(٣) : الدليل [ونرى أنه^(٤)] اشتق من أنه يهتدى لمثل خُرَّت الإبرة^(٥) .
- حَفَص : هو الزَّبِيل^(٦) من الأَدَم .
- الزَّبْرَقَان^(٧) : قال^(٨) : الخفيف اللحية .
- الجَحَاف^(٩) : اشتق^(١٠) من الجَحَف ، وهو قَشْرُ الشَّيْء من أَصله ، و [يقال^(١١)] هو يَجْحَفُ الزُّبْدَ بالتَّمَر .
- ثَهْلَان^(١٢) : سمي بجبل معروف^(١٣) .

- (١) من سمي به : « دلم بن صالح الكندي » محدث كوفي . انظر ميزان الاعتدال ٢٨/٢
- (٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .
- (٣) في لك ت ش : « خريت » . ومن سمي به : « الخريت بن راشد » وهو الذي خرج على علي بن أبي طالب . انظر الاشتقاق لابن دريد ١٠٩
- (٤) ما بين المعقوفين زيادة من م .
- (٥) بعده في م : مادة (يهلول) وقد تقدمت . وفيها : « المتبسم » بدلا من « المستبشر » .
- (٦) في ك : « الزنبيل » وفي لحن العامة للكسائي ، رقم ٣٧ ص ٣٤ : « وتقول هذه زبيل بإسقاط النون » وانظر هامشه . وانظر كذلك في ورود « زبيل » و « زنبيل » مادة (زبل) في الصحاح ١٧١٥/٤ واللسان ٣٢٠/١٣ والألفاظ الفارسية المعربة ٣/٨٠
- (٧) من سمي به : « الزبرقان بن بدر » . قال ابن دريد في الاشتقاق ٢٥٤ : « قال قوم : إنما سمي الزبرقان ، لخفة لحيته . وقال قوم : بل لجماله ؛ لأن القمر يسمى الزبرقان . وقال قوم : لأنه كان يصيغ عمامته بالزعران ، وكانت سادة العرب تفعل ذلك » .
- (٨) كلمة : « قال » ليست في م .
- (٩) من سمي به : « الجحاف بن حكيم » وكان من شياطين العرب وفرسانهم . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٠٨ وله خبر طويل في الأغاني (دار) ١٩٨/١٢
- (١٠) في ت : « مشتقة » .
- (١١) ما بين المعقوفين زيادة من م .
- (١٢) وردت هذه المادة في م بعد مادة (الزبرقان) السابقة . ومن سمي بـثَهْلَان : « ثهلان ابن قبيصة » محدث . انظر ميزان الاعتدال ٣٧٦/١
- (١٣) هو جبل باليمن . قال حمزة الإصهاني : « هو جبل بالعالية » وفيه أقوال أخر . انظر معجم ما استمعتم ٣٤٧/١ والتاج (ثهلان) ٢٤٨/٧

• أَكْتَل^(١) : [نرى أنه^(٢)] اشتق من واحد من شيئين : إما من التَّكْتِيل^(٣) ، وهو التجميع . ويقال : رجل مُكْتَل الخلق ، إذا كان مجتمع الخلق ، أو من الكَتال ، وهو شدة مثونة الشيء وثقله . ويقال : فلان^(٤) ذو كَتال .

• صَمَخَنَج^(٥) : الصلب الشديد^(٦) .

• الْعَدْبَس^(٧) : يقال للجَمَل إذا كان ضخماً غليظاً : عَدْبَس .

• جَهْضَم^(٨) : المنتفخ الجنبين ، الغليظ الوسط^(٩) .

(١) من سمي بأكتل لمن لصوص البادية، ويذكر مقترناً باسم لمن آخر ، يقال له : رزام . وفيهما قال الراجز :

إن بها أكتل أو رزاما خويربان ينقفان الهاما

انظر مادة (كتل) من تهذيب اللغة ١٣٥/١٠ واللسان ١٠١/١٤ و١٠٢٤ والتاج ٩٤/٨ .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٣) عبارة م هنا مختلفة ونصها : « من التكتل والمكتل المجتمع الخلق ، يقال رجل مكتل الخلق إذا كان مجتمع الخلق ، أو من الكتال والكتال المؤنة مؤنة الشيء يقال فلان ذو كتال » .

(٤) في ك : « ويقال هو فلان » !

(٥) من سمي به : « المسحح بن مالك بن دعر » يقال إن أباه من ولد إبراهيم عليه السلام ، وأنه هو الذي استخرج يوسف عليه السلام من الجب . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٧٨ وفيه « دعر » تصحيف . انظر القاموس (دعر) ٢٩/٢ وقصص الأنبياء للثعلبي ١٠/١٠٢ وتفسير القرطبي ١٥٢/٩

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٧) عبارة م في هذه المادة : « عدبس : البير غليظ ضخم » ولا يخفى ما فيها من خطأ . ومن سمي بالعدبس : « العدبس الكنانى » من فصحاء الأعراب الذين روى عنهم العلماء . انظر الفهرست ١٦/٧٦ والتاج (عدبس) ١٨٦/٤ ولحن العوام للزبيدي ٩/١٦١ .

(٨) من سمي به : « جهضم بن جذيمة الأبرش بن مالك » وإليه نسب الجهضميون . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٩٨ والتاج (جهضم) ٢٣٥/٨

(٩) لجهضم معان كثيرة ، هذا أحدها . وانظرها جميعاً في التاج (جهضم) ٢٣٥/٨

- عنيسة^(١) : اشتق من [اسم^(٢)] الأسد^(٣) . وكذلك :
- عنيس . قال أبو إسحاق^(٤) : سميت بنو أمية العنابس يوم الفجار
- الأسد^(٥) : لأنها صبرت وحافظت وحفرت [لها^(٦)] الحفائر ، وقالوا :
- من هاهنا الظفر ، أو المَحْشَر ، فظفرت ، فسديت العنابس^(٧) .
- قُرافصة^(٨) : اشتق من أسماء الأسد^(٩) . وكل غليظ شديد :
- قُرافصة^(١٠) ..

• مُهلِل^(١١) : من الهللة ، وهى الثوب^(١٢) ، وخِفَّة .

- (١) من سمي به : « عنيسة بن معدان » مولى مهرة ، وهو المعروف بالقيس ، نحوى مشهور أخذ عن أبي الأسود . انظر طبقات الزبيدي ٢٤ والعنابس من قریش : أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر ، وهم ستة : حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو وسما بالأسد ، انظر جمهرة أنساب ابن حزم ٢٠/٧٨ والصحاح (عيس) ٩٤٢/٢ والتاج (عنيس) ١٩٧/٤
- (٢) ما بين المعقوفين زيادة من م . وقرأها سليمان ظاهر : « عنيسة اسم من أسماء الأسد » !
- (٣) ما بعده إلى آخر المادة ليس فى م .
- (٤) هو أبو إسحاق الزبيدي ، أحد رواة هذا الكتاب . انظر مقدمة النص . واعتقد النعمى أنه أبو إسحاق الزجاج ! وليس الزجاج من رواة الكتاب .
- (٥) فى ت ش : « بالأسد » .
- (٦) ما بين المعقوفين زيادة من ك .
- (٧) فى ك : « العناسب » وهو تحريف .
- (٨) فى ت : « قرافصة » بالقاف تصحيف . وفى الصحاح (فرص) ١٠٤٨/٣ :
- « ورافصة : الأسد ، وبه سمي الرجل قرافصة » . ومن سمي به : « الفرافصة بن عمير بن شيبان ابن سبيع بن سلمة » حليف لقریش . انظر جمهرة ابن حزم ٧/٣١٢ وهنا من يسى : « قرافصة » بفتح الفاء الأولى وهو « قرافصة بن الأحوص الكلبي » وكان النبى صلى الله عليه وسلم أعطاه مع المؤلف قلوبهم ، واستعمله عبد الله بن عامر بن كرز على جيش أنفذه إلى خراسان . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٣٩ والمشتبه للذهبي ٥٠١/٢
- (٩) فى م : « اسم من أسماء » .
- (١٠) فى ت : « قرافصة » بالقاف ، وهو تصحيف .
- (١١) من سمر به : « مهليل العبدى » محدث . انظر ميزان الاعتدال ١٩٨/٤ و « مهليل » لقب الشاعر المشهور : « مهليل بن ربيعة » واسمه : « امرؤ القيس » (ويقال : عدى) . انظر ألقاب الشعراء لابن حبيب ٣١٧/٢
- (١٢) عبارة م موجزة : ونصها : « مهليل المهلهلة بنح الثوب ورقته » . وقد ذكر النعمى أن كلمة : « ورقته » لم ترد فى الأصل (ك) وأهمل الإشارة إلى الكلمة المثبتة مكانها فى هذا الأصل وهى : « وخفته » !

يقال: ثَوْبٌ هَلْهَلٌ وَهَلْهَالٌ : أى رَقِيقٌ ^(١).

• خَرَشَةٌ ^(٢) : [من الخَرَش ^(٣)] وهو ^(٤) [خَرَشُ الرَّأْسِ ^(٥)] و [خَرَشُ ^(٦) الشَّيْءِ وَكَدُّه ^(٧)] . يقال : فلان لا يزال ^(٨) يخرش من فلان شيئاً .

• جَرَّاشَةٌ ^(٩) : ما وقع من الرأس ، إذا جَرَّشَهُ بِالْمَشْطِ ، أَوْ زِنْ ^(١٠) الخَشْبَةَ إِذَا جَرَّشَهَا ^(١١) بِالْحَدِيدَةِ ^(١٢) ، وَكَلَّ حَكٌّ وَقَشْرٌ : جَرَّشَ ^(١٣) . ويقال ^(١٤) لِلْأَفْعَى ، إِذَا حَكَّتْ [بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ^(١٥)] : ظَلَمَتْ تَجَرُّشُ .

• سُفَيَانٌ : من سَفَتَ الرِّيحُ التُّرَابَ ^(١٦) .

- (١) عبارة م : « يقال ثوب مهلهل ومهلهلة » .
 (٢) من سمي به : « خرشة بن حبيب » وهو أخو أبي عبد الرحمن السلمى ، من المحدثين . انظر ميزان الاعتدال ١/٦٥٢ .
 (٣) ما بين المعقوفين ليس فى م .
 (٤) فى م : « والخرش » .
 (٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .
 (٦) الخرش والחדش بمعنى . انظر الصحاح (خرش) ٣/١٠٠٣ .
 (٧) الكد : الحك . انظر التاج (كدد) ٢/٤٨٣ .
 (٨) عبارة م : « ويقال : لا يزال فلان » .
 (٩) فى ت ش : « خراشة » بالخاء تصحيف . وبالخاء كذلك فى دل مشتقات الحلة فيها . وما أثبتناه من ك م ، وهو الصواب ، انظر اللسان (جرش) ٨/١٥٩ ومن سمي بخراشة والد « تميم بن جراشة الثقفى » الصحاح . انظر المشتبه للذهبي ١/١٤٩ وفى م : « وجراشة » .
 (١٠) فى م : « ومن » .
 (١١) فى م : « جرشته . . . جرشتها » . يتاء المخاطب فى الموضعين .
 (١٢) فى ك ت ش : « بالحديد » .
 (١٣) عبارة م : « وكل قشر وحك فهو جرش » .
 (١٤) فى م : « يقال » بدون واو العطف .
 (١٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .
 (١٦) عبارة م : « سفیان ما سفت الریح من التراب » .

• عُتْبَة : [اشتق^(١)] من^(٢) المعتبَة في الغضب . أو من العِتَاب^(٣) . يقال^(٤) للبعير إذا مرَّ يَعْتِشِي^(٥) على ثلاث قوائم . وهو مَعْقُول^(٦) : مرَّ^(٧) يَعْتُبْ عَتْبَانًا . [قال الرياشي : يَعْتِبُ . وقد سمعت من يقول : يَعْتُبُ . كما قالوا : عَرَجَ يَعْرِجُ وَيَعْرِجُ^(٨)] . وتقول للرجُل^(٩) . إذا مَضَى^(١٠) ساعة في طريقه^(١١) . ثم رَجَعَ : قد اعتتب في^(١٢) طريقه . [وقولهم^(١٣)] : « وَلَكَ الْعَتْبَى وَالْكَرَامَةُ^(١٤) » : أى لك الرجوع إلى ما تحبُّ . ويقال^(١٥) في مثل من الأمثال : « إِنْسَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ^(١٦) » . يراد به : أنه يُرَاجَعُ فَيُعَادُ في الدِّبَاغِ ؛ قال الحطيئة :

-
- (١) ما بين المعقوفين زيادة من م .
 (٢) الكلمتان : « عتبة من » مكانهما بيان في م .
 (٣) في م : « العتبان » .
 (٤) في م : « ويقال » . وقرأها سليمان ظاهر : « وتقول » .
 (٥) في م : « إذا مشى » .
 (٦) في م : « وإذا مرَّ معقولا » .
 (٧) كلمة : « مر » ليست في م .
 (٨) ما بين المعقوفين زيادة من م . وفي القاموس (عرج) : « عرج عروجا ومعرجا : ارتقى ، وأصابه شيء في رجله فخمع وليس بخلفة ، فإذا كان خفقا فمعرج كفتح أو يثلك في غير الخلفة » .
 (٩) في م : « ويقال للدابة » !
 (١٠) في م : « إذا مشى » .
 (١١) الكلمتان : « في طريقه » ليست في م .
 (١٢) كلمة : « في » ليست في م .
 (١٣) ما بين المعقوفين زيادة من م .
 (١٤) المثل في شرح ديوان الحطيئة ص ١٢٦ ومن أمثالهم أيضا : « لك العتبي بأن لا رضيت » ربيعة كذلك : « لك العتبي ولا أعود » انظر مجموع الأمثال للميداني ١٠٢/٢ وفصل المقال ٩/٢٢٢ وأمثال ابن رفاعه ١/٩٦ ومادة (عتب) من الصحاح ١/١٧٦ واللسان ٢/٦٧ وإنتاج ١/٣٦٥
 (١٥) من كلمة : « ويقال » إلى آخر المادة ساقط من م .
 (١٦) المثل في الميداني ١/٢٦ وجمهرة المسكوي ١/٦٩ وسمط اللؤلؤ ١/٦٠٥ ومادة (بشر) في اللسان ٥/١٢٥ وإنتاج ٣/٤٧

إذا مَخَارِمُ أَصْوَاءَ عَرَضْنَ لَهُ
لم يَنْبُ عنها وخاف الجَوْرَ فاعْتَبَا^(١)

• الطَّرِمَّاح^(٢) : الطويل المشرف ، ويقال : طَرَمَحَ داره طَرَمَحَةً
شديدة : إذا رفع بِنَاءَهَا^(٣) . قال الشاعر :

طَرَمَحُوا الدَّارَ بِالْخَرَّاجِ فَأُمْسَتْ
مثل ما اُمْتُدَّ من عَمَاةٍ نَبِيْق^(٤)

• الْفَرَزْدَقُ : يقال هو الْفَتُوتُ الذي يُفْتِ^(٥) من الخبز ،
فتَشْرِبُهُ^(٦) النساءُ^(٧) .

• رُقَيْشُ : تصغير الرُقْش ، وهو تَنْقِيطُ الْخُطُوطِ^(٨)
والكتاب^(٩) .

(١) البيت في ديوانه ق ٧/٣٦ ص ١٢٢ وفيه : « مخارم أحناء » وانظر شرحه في صفحة
١٢٦ ففيها رواية : « أصواء » . والبيت برواية الديوان في مادة (عتب) من اللسان ٦٨/٢
والنتاج ٣٦٦/١

(٢) ممن سمي به من الشعراء : « الطرماح بن حكيم » الشاعر المشهور ، « الطرماح بن الجهم
الطائي » . انظر المؤلف والمختلف ٢١٩

(٣) في م : « إذا بناها » .

(٤) رواية م : « . . الدور . . فأضحت » . والبيت في الاشتقاق لابن دريد ٣٩٢ غير
منسوب وروايته فيه : « . . الدور . . فأضحت . . ذؤابة تيق » . « والنبيق » : أرفع موضع في
الجليل . انظر الصحاح (نون) ١٥٦٢/٤

(٥) في م : « يكون » .

(٦) في م : « تشربه » وفي ك : « الذي تشربه » .

(٧) العبارة بنصها عن الأصمعي في مادة (فرزدق) من اللسان ١٨٢/١٢ والنتاج ٤٢/٧
والذي في الاشتقاق لابن دريد ٢٤٠ : « والفرزدق : الحبة الغليظة تتخذ منها النساء الفتوت » .

(٨) في م : « وهو التنقيط والخطوط » .

(٩) العبارة بنصها عن الأصمعي في مادة (رقش) من اللسان ١٩٤/٨ والنتاج ٣١٤/٤
ولم نعثر على مسمى هذا الاسم فيما بين أيدينا من المصادر .

• شَرَعَبٌ^(١) : أصل الشرعية : الطول ، يقال : رجل شرعَب وامرأة شرعبة . قال طفيل [الغنوي^(٢)] :

قَصِيرَةٌ خَطَوِ الرَّجُلَ يَوْمَ إِقَامَةِ
عَصِيمٍ^(٣) الْقَوَامِ ذَاتُ خَلْقٍ مُشَرَّعِبٍ^(٤)

أى^(٥) : ذات خلق مشرف .

• تَيْمٌ : أَضْلُهُ مِنْ ذَهَابٍ^(٦) العقل وفساده ، يقال : رَجُلٌ مُتَيْمٌ بالنساء ، ويقال : تَيْمَتْهُ فُلَانَةٌ . وتَامَتْهُ^(٧) - غير مهموز^(٨) - قال لقيط بن زرارَة^(٩) :

تَامَتْ فَوَادِكُ لَوْ يَخْزُنُكَ مَا صَنَعْتَ^(١٠)
إِحْدَى نِسَاءِ^(١١) بَنِي ذُهَلٍ بِنِ شَيْبَانَا^(١٢)

(١) من سمي به : « شرعب بن قيس بن معاوية بن جشم » من حمير . انظر جهمرة ابن حزم ٣/٤٧٨

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٣) في ل ك ت ش : « عصيم » وهو تحريف . انظر اللسان (عم) ٢٢٠/١٥

(٤) البيت في ديوانه ق ١/٤ ص ٣ وروايته فيه :

أسيلة مجرى الدمع خصانة الحشى برود الثنايا ذات خلق مشرعب

وهو برواية الديوان في مادة (شرع) من اللسان ١/٧٦ ، والتاج ١/٣١٥ والحكم ٢/٣٠٩ والأغانى ٨/٢٣٢ ومجالس ثعلب ٢/٥٧٠ وسط اللالكى ١/٤٥٥ ويروى : « بروق الثنايا » في

الأغانى ١٥/٣٤٧

(٥) في م : « يريد » .

(٦) عبارة م : « أصل التيم ذهاب » .

(٧) في ل ك : « وتامته » تحريف .

(٨) عبارة : « غير مهموز » زيادة من م . ومكانها في ل ك ت ش كلمة : « أيضاً » .

(٩) في ل ك : « رذاذة » تحريف .

(١٠) في ل ك ت ش : « تجزيك » تصحيف . وفي م : « تنجزك ما وعدت » .

(١١) كلمة « نساء » ساقطة من ت . وفي م : « نبات » .

(١٢) البيت في معنى اللبيب ١/٢٧١ وشرح شواهد المغنى ٢٢٨ ومادة (تيم) في الصحاح

١٨٧٩/٥ واللسان ١٤/٣٤٢ والتاج ٨/٢١٦

- شَّامِسٌ ^(١) : أصله من الشَّامِس ، وهو ^(٢) أَنْ تَنْزَوُ الدَّابَّةُ إِذَا مَشَتْ لَا يَقَرُّ ^(٣) ظَهْرُهَا ^(٤) .
- عَرِيبٌ ^(٥) : يقال : « مَا رَأَيْتُ بِهِ عَرِيبًا ^(٦) » أَيْ ^(٧) أَحَدًا .
- نَهَشَلٌ ^(٨) : اشتق من النَّهْشَلَةِ ، وهى ^(٩) الْكَبِيرُ وَالاضْطِرَابُ ^(١٠) .
يقال : نَهَشَلَ الرَّجُلُ وَخَنَّشَلَ ، والمرأة خَنَّشَلَتْ وَنَهَشَلَتْ ، المعنى سَوَاءٌ ^(١١) .
- وَالرَّاعِفُ : السَّابِقُ ^(١٢) . وَرَعَفَ ^(١٣) الْفَرَسُ : إِذَا سَبَقَ الْخَيْلَ ^(١٤) .
وَالرُّعَافُ مِنَ الْأَنْفِ : إِنَّمَا هُوَ دَمٌ يَسْبِقُ فَيَخْرُجُ ^(١٥) .

- (١) من سمي به : « شماس بن عثمان بن الشريد » قتل يوم أحد شهيداً . انظر الاشتقاق لابن دريد ١٠٢
- (٢) في م : « والشماس » .
- (٣) في ت ش : « لايمس » .
- (٤) في التاج (شمس) ١٧٢/٤ : « وشمس الفرس يشمس شموشا بالضم وشماساً بالكسر : شرد وجمع ومنع ظهره عن الركوب لشدة شغبه وحدته ، فهو لا يستقر » . وقد حرف النيمى كلمة « ظهرها » فجعلها : « طيرها » ونقل عن المعاجم في هامشه ما لوقدبره لصحح ماوقع فيه من تحريف !
- (٥) من سمي به : « عريب بن عبد كلال » من حمير ، وقد كتب إليه وإلى أخيه الحارث الرسول صلى الله عليه وسلم . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٦٠
- (٦) ويقال : « ما في الدار عريب » و « ما بها عريب » انظر إصلاح المنطق ٥/٣٩١ والمزهر ١٥٩/٢ والاشتقاق لابن دريد ٢٠/٥٢٣ والصحاح (عرب) ١٨٠/١
- (٧) كلمة : « أى » ساقطة من لك .
- (٨) من سمي به : « نهشل بن حرى بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم » شاعر إسلامى مشهور . انظر طبقات ابن سلام ٤٩٥ والشعر والشعراء ٤٠٤ .
- (٩) في ت ش : « وهو » تحريف .
- (١٠) ورد تفسير نهشل بنصه عن الأصمعى في اللسان (نهشل) ٢٠٦/١٤
- (١١) عبارة م : « يقال : نهشلت المرأة ، وقد نهشل الرجل ، وقد خلخلت وخلخلت » .
- (١٢) في م : « ومراعف : مسابق » ولم نعث في مصادرنا على من يسمى براعف أو مراعف !
- (١٣) في ك : « وحوال » .
- (١٤) عبارة م : « يقال للفرس إذا سبق الخيل قد رعهها » .
- (١٥) في م : « يخرج فيسبق » .

• الْمُتَلَمَّسُ : أصله [من ^(١)] التلمس والابتغاء . وأما ^(٢)
 المتلمس [الشاعر ^(٣)] فإنما ^(٤) سمى ببيت قاله . هو ^(٥) :
 فهذا أوانُ العرضِ حَيُّ ذبابُهُ
 زنا بغيره والأزرقُ المتلمسُ ^(٦)

• عَدْنَان : نرى أنه اشتق من العَدْن : وهو ^(٧) أن تلزم الإبلُ
 مكاناً ، فتألفه ^(٨) ؛ يقال تُركت إبلُ بني فلان ^(٩) عوادِنَ بمكان كذا
 وكذا ، ومنه قيل : المَعْدِن ؛ لأنه مكان يثبت فيه الناس ، ولا يتحولون
 عنه ^(١٠) في الصيف والربيع .

• أَدَدٌ ^(١١) : يكون فعل من الود ، ويكون من الأَد ، يقال :
 أدت الإبلُ تَيْدُ أَدَا ، وهو : حنين وصوت ^(١٢) . وأنشدنا ^(١٣)
 أبو مهدي ^(١٤) :

(١) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٢) في لك ش : « فأما » .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م . والمتلمس هو جرير بن عبد المسيح الضبمي . انظر

المؤتلف للأمدى ٩٥

(٤) في لك ش : « إنما » .

(٥) كلمة : « هو » ليست في م .

(٦) في لك : « هذا أوان » . وكلمة : « أوان » ساقطة من ت . والبيت للمتلمس في ديوانه

ق ٩/٥ ص ١٨٣ والخور العين ٩/٢٣ ولحن العوام للزبيدي ٩/٣٣ مع مصادر أخرى في هامشه .

(٧) في م : « والعدن » . (٨) في م : « المكان فلا تبرحه » .

(٩) عبارة م : « تركت الإبل » .

(١٠) عبارة م : « فلا يرحون به ولا يتحولون » .

(١١) في م : « وأدد » . وعن سمي به : أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان

ابن سبأ . انظر جهرة ابن حزم ٣٩٧ / ١٢

(١٢) عبارة م : « أدد يصلح أن يكون فعل من الود ، فلما انضمت الواو جعلت همزة ،

مثل : أقتت ، ويصلح أن يكون من الأدد والأد ، يقال : أدت الإبل تؤد أدا - مهموزة -

وهو حنين وصوت » .

(١٣) في م : « قال أبو سميد : أنشدني » .

(١٤) هو أبو مهدي الباهلي ؛ سبقت ترجمته هنا في مادة (شنير) .

يَكَاذُ فِي مَجْهُولَةٍ يَسْتَوْهِلُ^(١)
أَدُّ وَسَجْعٌ وَنَهْمٌ هَتَمَلُ^(٢)

• بُحَيْنَةٌ^(٣) : اشتق من واحد من شيئين : يقال للغرب إذا كان عظيماً ، كثير الأخذ : إنه لَبَحُونٌ ، وضرب من النخل يسمى بَحْنَةً^(٤) . [هكذا قال أبو عثمان^(٥)] . وقال الرياشي : ضرب من النخل يقال له : بنات بَحْنَةٍ ، وذلك أن امرأة من جُدام . كانت لها نخلات ، وكانت المرأة تسمى : بَحْنَةً . فكانت إذا قيل لها : ما هذا ؟ . قالت : بناتي ، ف قيل : بنات بَحْنَةٍ . ويقال : بعير بَحْوَنِي ، إذا كان غليظاً ، قال روبة :

وَنَازِحِ الْمَاءِ عَرِيضِ بَحْوَنٍ^(٦)

• جَذِيمٌ^(٧) : فَعِيلٌ مِنَ الْحَذَمِ ، وَالْحَذَمُ : طيران الطائر ، قد قُصَّ بعضُ جناحه^(٨) ، فهو يُدَارِكُ^(٩) الضربَ ، وكذلك في المشي :

-
- (١) في م : « تكاذ . . . تستوهل » ولم نثر على البيت في مصادرنا .
(٢) البيت في مادة (أدد) من اللسان ٣٧/٤ والتاج ٢٨٨/٢ وقيل فيها بيت ، والمفصص ١٣٩/٢
(٣) من سمي به : « بَحْنَةُ بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، وهي صحابية قسم لها الرسول صل الله عليه وسلم في خيبر وابنتها عبد الله بن مالك بن القشب الأزدي من أزد شنوءة ، كان حليفاً لبني المطلب بن عبد مناف ، وله صحبة أيضاً . انظر الاستيعاب لابن عبد البر ٨٧١/٣ ، والتاج (بحون) ١٣٥/٩ .
(٤) في م : « وضرب من النخل ، يقال للنخلة بحنة » .
(٥) هو أبو عثمان المازني ، أحد رواة نسخة م .
(٦) ما بين المقوفين زيادة من م . وبيت روبة في ديوانه ق ٥٧/٥٧ س ١٦٢ وفيه « عريض الجوشن » .
(٧) من سمي به : « حليم بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن قطيمة بن عيس الغطفاني » انظر جهرة ابن حزم ٣/٢٥١ والاشتقاق لابن دريد ٢٧٨
(٨) في م : « قص جناحه » .
(٩) في م : « وهو يدارك » . وفي ت ش : « وهو تدارك » .

إذا جعل يضرب بيديه^(١) . فهو يحذم . والحذم : ضَرْب اليَدِ^(٢)

• مَعْنَى^(٣) : اسم رجل^(٤) . وأصله : الشيء القليل . قال الأصمعي : تقول العرب في كلامها : « ما للرجل سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ »^(٥) . أي ماله قليل ولا كثير^(٦) . قال النمر بن تولب :

يلومُ أخى على إتلاف^(٧) مالي
وما إنْ غَالَهُ ظَهْرِي وبَطْنِي^(٨)
ولا^(٩) ضَيَّعْتُهُ فَأَلَامَ فِيهِ
فإن ضَيَّعَ^(١٠) مالكَ غَيْرُ مَعْنٍ^(١١)

(١) في م : « جعل يحذف بيده » . وقرأها سليمان ظاهر : « يحذف في يده » !

(٢) عبارة م : « وقيل : حذف وحذم ، وهو يحذم . والحذم ضرب باليد » .

(٣) من سمى به : « معن بن أوس » الشاعر المشهور . انظر ترجمته في الأغاني ١٢/٥٤ .

(٤) كلمة : « رجل » ليست في م .

(٥) المثل في مجمع الأمثال للميداني ١٤٩/٢ وأمثال أبي عكرمة ١١٣ وأمثال ابن رفاعه

١٨/١٠٣ وفصل المقال ١٥/٤٠٣ وإصلاح المنطق ١٠/٣٨٤ وإتباع ابن فارس ٩/٦٧ واشتقاق

ابن دريد ٩/٢٧١ ؛ ٥/٣٨٦ وأمالي القالي ٩١/١ وسمت اللآلى ٢٨٤/١ ومادة (معن) في الصحاح

٢٢٠٤/٦ واللسان ٢٩٨/١٧ والتاج ٣٤٧/٩ ومقاييس اللغة ٣٣٥/٥

(٦) عبارة م بعد قوله : « وأصله الشيء القليل » مختصرة ونقصها : « يقال : ماله معنة

ولا سعة ، يريد ماله قليل ولا كثير » .

(٧) في م : « إهلاك » .

(٨) في ك : « بطنى وظهري » وهو خطأ ، فالقصيدة ثونية .

(٩) في م : « وما » .

(١٠) في م : « هلاك » .

(١١) البيتان في ديوانه ١٥/٤٤ - ١٦ ص ١١٨ وسمت اللآلى ٢٨٤/١ والثاني منهما

في فصل المقال ٤/٤٠٤ والمقاييس ٣٣٥/٥ وأضداد أبي الطيب ٦٣٢/٢ وأمالي القالي ٩١/١

ومادة (معن) في الصحاح ٢٢٠٤/٦ واللسان ٢٩٧/١٧ والتاج ٣٤٧/٩ وعجز الثاني فقط في

الجزء البين ٥/٥ والمختصص ١٤٨/٩ وفصل المقال ١٨/٤٠٣ وبدون نسبة في أمثال أبي عكرمة

١١٣ والمختصص ٦٧/١٣ ؛ ٢٣٢/١٢ وأمثال الميداني ١٤٩/٢ ومجالس ثعلب ٢٥١/١ والاشتقاق

لابن دريد ٢٧١ .

يقول : هلاك مالك غير أمرٍ هين^(١) .

• خِراش^(٢) : [اشتق^(٣)] من المخارشة ، وهو^(٤) قتال الكلاب بعضها بعضاً^(٥) .

• عَدِيّ : سمي بعديّ الجيش ، وهم القوم يحملون في القتال : يقال : رأيت عدى القوم^(٦) ، أى حاملتْهم حين تَحْمِلُ^(٧) [قال الشنفرى :

لها وَفْضَةٌ فيها ثلاثون سَيْحَةً
إذا آنَسَتْ أُولَى الْعَدِيِّ اقْشَعَرَّتْ^(٨)]

• طابِخَةٌ : يقال إن ابني إلياس بن مُضَر : مُدْرِكَةٌ وطابِخَةٌ طلبا إبلا لهما ذهبت ، قال^(٩) : فقعد طابِخَةٌ يصنع طعاماً^(١٠) ،

(١) عبارة م موجزة ونصها : « يقول : غير هين » .

(٢) من سمي به : « خراش بن الصمة » قائد الفرسين يوم بدر ، كان من الرماة المذكورين . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٦٢

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٤) عبارة م هنا نصها « مخارشة الكلاب وقتل بعضها بعضاً » .

(٥) في ت ش : « بعضها ببعض » !

(٦) في الاشتقاق لابن دريد ٥٠ : « عدي : اشتقاقه من الرجالة ، الذين يعدون أمام الجيش ، إذا حملوا » . ومنه قول مالك بن خالد الحناعي الهذلي (ديوان الهذليين ١ / ٤٦٠) :
لما رأيت عدى القوم يسـلـحـهم طـلـح الشـواجـن والطـرفاء والسـلـم
(٧) عبارة م في هذه المادة : « عدى سمي بالقوم يحملون في القتال ، يقال رأيت عدى القوم » .

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من م . والبيت في المفضليات (لایل) ق ٢٠/٢٢ ص ٢٠٤ ومادة (وفض) من اللسان ١١٩/٩ والتاج ٩٧/٥ ومادة (سحق) من اللسان ٤٥/١١ والتاج ١٣٥/٦ والمخصص ٥٨/٦ وهو في الأغاني ١٤٠/٢١ برواية : « ثلاثون سلجماً إذا مارأت أولى » .

(٩) كلمة : « قال » ليست في ت .

(١٠) في ت ش : « يصنع طعامه » .

ومضى مدركة فأدرك الإبل . فسمى بذلك^(١) . وسمى طابخة لعلبحة الطعام^(٢) .

• معبد : اشتق من العبودية . أو من الغضب : يقال : عبد الرجل يعبد عبداً : إذا غضب^(٣) .

• غزيرة^(٤) : من الغزو . ويقال للقوم : إذا غزوا : غزى^(٥) بنى فلان^(٦) .

• السائب^(٧) : يقال للماء إذا جرى على وجه الأرض : ساب يسب سيباً . ويقال للحية : انسابت . إذا كثرت على وجه الأرض . قال أبو النجم :

(١) عبارة م : « يقال إن ابني إلياس : طابخة ومدركة طلباً لإبلاهما ذهبت ، فقعد طابخة يصنع ملأماً ومضى مدركة فأدرك الإبل ، فسمى بذلك » .

(٢) الذي في صبح الأعشى للقلقشندي ٣٤٧/١ : « طابخة وأسمه عمرو بن إلياس بن مضر وسمى طابخة ؛ لأنه كان هو وأخوه مدركة - وكان اسمه عامراً - في إبل لها ، فصادا صيداً وقعدا يعلبخانها ، فعقدت عادية على إبلهم ، فاستاقها ، فقال عامر لعمرو : أدرك الإبل ، أم تطلب الصيد ؟ فقال عمرو : بل أطلب الصيد ، فلحق عامر الإبل ، فجاء بها . فلما جاء أباهما أخبراه الخبر ، فقال لعمرو : أنت مدركة ، وقال لعمرو : أنت طابخة ، فسمى بذلك » . . وانظر أيضاً نهاية الأرب للقلقشندي ٣٢٢

(٣) نص عبارة م : « معبد اشتق من العبد وهو الغضب ، يقال عبد الرجل إذا غضب » .

(٤) من سمي به : « غزيرة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن » أبو بطن من العرب ، وهو الجلد الرابع لدريد بن الصمة ، الشاعر والفارس المشهور . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٩٢ وجهرة ابن حزم ٢٧٠ والمؤتلف للأمدى ١٦٣

(٥) في ك : « ما أغزى » ولا معنى له هنا . وفي الاشتقاق لابن دريد ٢٩٢/٣ : « والغزى :

الجماعة من القوم يغزون » .

(٦) عبارة م في هذه المادة : « غزيرة اشتق من الغزو ، يقال للقوم إذا غزوا : مرغزى

القوم » .

(٧) من سمي به : « السائب بن الأقرع » من ثقيف ، أدرك الإسلام ، وهو الذي جاء

بفتح نهاوند إلى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٠١ ومادة

(السائب) في م مختصرة جداً ونسبها : « السائب يقال للماء : ساب يسب سيباً ، إذا جرى على

على وجه الأرض » .

(٧ - اشتقاق الأسماء)

وانساب حَيَّاتِ الكَثِيبِ الأَهْيَلِ
وانْعَدَلِ الفَحْلُ وَلَمَّا يَنْعَدِلُ^(١)

وقال العجاج :

وانسابِ الحَيَّاتِ مَذَلِي سُرْبًا^(٢)

• الجَلَّاحُ^(٣) : من الجَلَح . وهو ذهاب الشعر عن الرأس ،
أو رفعك القناع عن الرأس . يقال : رجل مجلوح . ورجل جليح .
ثم يقال : جَلَّاح . كما يقال : طويل وطوال .

• جُلْهَمَةٌ^(٤) : نَرَى أَنَّهُ^(٥) اشتق من جَلْهَة الوادي ، وجَلْهَتُهُ^(٦)
ما استقبلك منه ، إذا تلقيته . والعَرَبُ^(٧) تزيد الميم في أشباه هذا
النحو ، يقولون^(٨) : رَجُلٌ^(٩) فُسْحَمٌ ، ونسرى أَنَّ أَصْلَهُ مِن

(١) البيتان في الطرائف الأدبية ق ٢/٦٦-٦٧ ص ٦٢ والأول منهما في جمهرة ابن دريد
٣٠/١ والخيوان للباحظ ٤/٢٥٦ وروايته فيها: « وانبس حيات » . والثاني في المحكم ١٢/٢
ومادة (عدل) في اللسان ١٣/٤٦٢ والتاج ٨/١٢

(٢) في ك : « غذل » وفي ت ش « حولى » وكل ذلك تعريف ، صوابه من المفضليات
(لايل) ١١/٤٥٢ والبيت فيها بدون نسبة ، ولم نجد في ديوان العجاج . وهو له في الإبل
للأصمى ٢٠/١٠٧

(٣) هذه المادة موجزة في م ونصها : « جلاح من الجلح ، والجلح ذهاب شعر مقدم الرأس ،
يقال رجل مجلوح وجليح وجلاح ، كما يقال طويل وطوال » . وقد سمي بالجلح جماعة منهم :
« الجلاح بن الحرث بن جعجعي » والد « أسحجة بن الجلاح » الشاعر المشهور ، وسيد الأوس
في الجاهلية . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٤١ .

(٤) من سمي به : « جلهمة بن الحصين بن شريك بن حليفة بن بدر بن فزارة بن ذبيان »
كان من سادات أهل الكوفة . انظر جمهرة ابن حزم ٢٥٧ .

(٥) الكلمتان : « نرى أنه » ليستا في م .

(٦) في م : « وهو » .

(٧) في م : « فالعرب » .

(٨) انظر في الأمثلة الآتية باب : « ذكر الألفاظ التي زادوا في آخرها الميم » من المزهر

٢٥٧ / ٢

(٩) عبارة م : « في أشباه ذلك ، فيقال فسحم » .

الانفساح^(١) . ويقال للرجل . إذا كان عظيم العجيزة : سَتَهُم^(٢) .
نرى أنه من الاست^(٣) . ويقال للأزرق : زُرْقَم . ويقال للناقة
إذا أسنت . فانكسرت أسنانها . وسال لعابها : دَلَقَم^(٤) . ويقال
للرجل^(٥) الشديد . الذى لا يكاد^(٦) يخرج منه شيء : ضِرْزَم .
ويقال^(٧) : ناقة ضِرْزَم . فتزاد^(٨) فيها الميم . والضِرْزَم : المسنة
أيضاً .

• [حَوْشَب^(٩)] : وهو العُظِيم الذى فى بطن الحافر . والحَوْشَب
المنتفخ الجنبيين .

• مُضَر : وأصله من اللبن [المضير^(١٠)] . وهو : [الحازر^(١١)] .
• جَحَوْش^(١٢) : الغلام الذى قد غَلُظ ولم يحتلم . قال الهذلى :

- (١) فيم : « فترى أنه من الانفساح » .
- (٢) فت ش : « ستهم » وهو تحريف .
- (٣) في م : « فترى أنه اشتق من الاست » .
- (٤) في م : « فانكسرت أسنانها ذلقم » بالذال تصحيف .
- (٥) كلمة : « للرجل » ساقطة من م ، وبعدها : « الشديد » .
- (٦) كلمة : « يكاد » ليست في م .
- (٧) كلمة : « يقال » ساقطة من م .
- (٨) من هنا حتى نهاية المادة ليس في م .
- (٩) من سمي به : « حوشب بن زيد بن الحارث » من مرة بن ذهل . ولى شرطة الحجاج .
انظر جمهرة ابن حزم ٢/٣٢٥
- (١٠) ما بين المعقوفين زيادة اقتضاها النص . قال فى اللسان (مضر) ٢٦/٧ : « ولبن
مفسر : حامض شديد الحوضة » .
- (١١) ما بين المعقوفين ، وهو مادة (حوشب) و (مضر) زيادة من م . والحازر من
اللبن ما فوق الحامض . انظر اللسان (حزر) ٢٥٩/٥ .
- (١٢) عبارة م فى هذه المادة : « ويقال جحوش : للغلام الذى قد غلظ ، ولم يحتلم . قال
الشاعر فى الجحوش :

قتلتنا نخسداً وابن حرافى وأشر ججوشاً فوق الفطيم

ولم ندر على معنى هذا الاسم فى مصادرنا ، وقد وجدنا من يدعى « أبا ججوش الأعرابي »
أحد فصحاء العرب ، من روى عنهم أبو عبيد القاسم بن سلام ، فى كتابه « الغريب المعصف »

رجالاً قُتِلُوا يالْقَاعِ مِنْهُمْ
وَأَخَرَجَ جَحُوشًا فَوْقَ الْفَظِيمِ^(١)

قال أبو سعيد : هذا البيت لرجل من بني سليم . يقال له
المُعْتَرِضُ^(٢) ، وصدره :

قَتَلْنَا مَخْلُودًا وَابْنِي خَرَّاقِ
وَأَخَرَجَ جَحُوشًا فَوْقَ الْفَظِيمِ

• بِجَاد^(٣) : سمي بالبجاد من الوبر ، والبجاد : ثوب ينسج
من صوف ، أو من أوبار الإبل ، والجماع : البُجْدُ^(٤)
قال^(٥) امرؤ القيس :

كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَذَقِهِ
كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ^(٦)
• عَكَ^(٧) : والعَكَ [رَدُّكَ الشَّيْءَ وَ^(٨)] رَدُّكَ الْكَلَامَ عَلَى

(١) البيت بهذه الرواية في خلق الإنسان لثابت ٢/١٧ وهو بآخر رواية الآتية بعد للمعترض
ابن جبلة الظفرى السلمي في ديوان المدللين ٦٧٨/٢ وخلق الإنسان لثابت ١٤/١٦ وجمهرة ابن
دريد ٥٦/٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١١/١٦٠ ونهاية الأرب للتويرى ١١/٢ « للهلل » ، وبدون
نسبة في مادة (جحش) من الصحاح ٩٩٧/٣ واللسان ١٥٧/٨ والتاج ٢٨٦/٤ والمخصص
٣٣/١ ومعجم البلدان ٣٦/٧ وفيه : « يابني خراق » وبمده بيتان ، والمقاييس ٤٢٧/١

(٢) في ت « المعترض » . وفي ش « المعترض » وكلاهما تحريف .
(٣) من سمي به : « بجاد بن عثمان بن عامر » ، عد من أهل مسجد الضرار . انظر جمهرة
ابن خزم ٢٢/٣٣٣

(٤) في ت ش : « والجمع بجد » .
(٥) من هنا إلى آخر المادة ليس في م .
(٦) البيت في ديوانه (أبو الفضل) ق ٧٣/١ ص ٢٥ وهو في شرح القصائد السبع لابن
الأبارى ١٠٦ برواية : « كأن ثبيراً في عرائن وبله » .
(٧) من سمي به : « عك بن عدنان » من بني عبد الله بن الأزد . انظر الاشتقاق لابن دريد

الرَّجُل . يقال : ما زال يَعُكُّهُ بِذَلِكَ ^(١) الفول [عَكًّا ^(٢)] حتى أَغْضِبَهُ .

• يَخْضِبُ ^(٣) : يقال : خَضَبَ الرجلُ يَخْضِبُ خَضْبًا . إذا رمى بِالْخَضْبَاءِ ^(٤) . ويقال : قد خَضَبَ القومُ الجمراتِ . يَخْضِبُونَ خَضْبًا ^(٥) ، [ومنه سمي المَخْضِبُ ^(٦)] . قال جندل [بن المثنى ^(٧)] :

قَد حَلَقُوا وَخَضَبُوا كُلَّ الْجَمَرِ
بِالسَّبْعِ وَالسَّبْعِ وَبِالسَّبْعِ الْآخَرِ ^(٨)

• دَارِمٌ ^(٩) : اشتق من أحد ^(١٠) شيئين ؛ يقال للبعير إذا ذهب سَنُهُ أو ذهبَتْ ^(١١) حِدَّةُ السِّنِّ الذي يريد أن يقع : قد دَرِمَ يَدْرِمُ دَرَمًا ، وهو قَعُود دارِم . والدَّرِمُ أن لا يكون للشئ حَدٌّ ، يقال : امرأة درماء المرافق ، إذا لم يكن لمرافقيها حد . ويقال للأرنب إذا مشت ، فقاربت الخطو : دَرَمَتْ تَدْرِمُ . قال أعشى بنى قيس ^(١٢) بن ثعلبة :

(١) في ت ش : « بذلك » .

(٢) زيادة من ك .

(٣) مثلثة الصاد . ومن سمي به : « يعصب بن مالك بن زيد بن غوث بن سعد » أبو بطن من حير . انظر بجمهرة ابن حزم ٤٣٥ .

(٤) في م ك : « بالحقى » .

(٥) عبارة م : وتقول إذا رمى الجمرات : قد خصب القوم ، وهم يخصبون .

(٦) زيادة من م . والمخصب موضع بمكة . انظر معجم ما استعجم ١١٩٢/٤ .

(٧) زيادة من م .

(٨) لم نثر عليهما في مكان آخر .

(٩) عبارة م في هذه المادة مختصرة ونصها : « دارم اشتق من واحد من شيئين ؛ يقال إذا دنا وقوع سنه ، وذهب حدنه التي تريد أن تقع : قد درم ، وهو قعود دارم ، والدارم هو ألا يكون للشئ حد ، ويقال امرأة درماء المرافق ، إذا لم يكن لمرافقيها حد » ويقال للأرنب إذا مشت ، فقاربت الخطو : قد درمت تدرم . ومن سمي بدارم : « دارم بن مالك بن حنظلة ابن زيد مناة بن تميم » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٢٤ وجمهرة ابن حزم ٢٢٩

(١٠) كلمة : « أحد » ساقطة من ك .

(١١) في ك : « وذهبت » .

(١٢) في ك . « ابن قيس » .

هَرَكَوْلَةٌ فُنُقُ دُرْمٌ مَرَّافِقُهَا كَأَنَّ أَخْمَصَهَا بِالشَّوْكِ مُنْتَعِلٌ^(١)

• النَّدْبُ : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ^(٢) . وَأَصْلُهُ^(٣) أَنَّ الْجُرْحَ^(٤) . إِذَا بَقِيَ لَهُ أَثَرٌ مُشْرِفٌ . قِيلَ : بَقِيَ لَهُ نَدْبٌ .

• الْهَانُ^(٥) : يَصْلِحُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا مِنْ هَانَ يَهُونُ ؛ ثُمَّ خُفِّفَ^(٦) فَصَارَ كَالهَارِ وَالْهَائِرِ^(٧) .

• عَبَقَرٌ^(٨) : يُقَالُ لِلْقَوْمِ . إِذَا ذَكَّرُوا بِالشَّدَّةِ : « كَأَنَّهُمْ جِنَّةٌ عَبَقَرٌ^(٩) » . وَأَنْشُدَ^(١٠) الرِّيَاضِي :

يَشُقُّ الزَّارَ يَحْمِلُ عَبَقَرِيًّا قَرِيٌّ قَدْ مَسَّهُ مِنْهُ مَسُونٌ^(١١)
الزَّارُ . غَيْرَ مَهْمُوزٍ^(١٢) : الشَّجَرُ . وَالزَّارَةُ : الْأَجْمَةُ . وَكَذَلِكَ الزَّارُ ؛ يَصْصَفُ أَسَدًا يَحْمِلُ رَجُلًا إِلَى أَجْمَتِهِ .

(١) البيت في ديوانه ق ١٢/٦ ص ٥٥

(٢) هو « النذب بن الهوان » أبو حى من الأزد . انظر التاج (ندب) ٤٨٢ / ١ والاشتقاق لابن دريد ٤٨٨ .

(٣) في م : « وأصل ذلك الشيء » .

(٤) كلمتا : « أن الجرح » ليستا في م .

(٥) لم نثر على مسمى بهذا الاسم في مصادرنا .

(٦) عبارة م : « فاعلا من الهون : هائن وخفف » .

(٧) في م : « مثل المار والهائر » . وفي ك : « كالهان والهائين » . وانظر أمثلة أخرى لهذه الطاهرة اللغوية في الصحاح (صوت) ٢٥٧/١ وسر صناعة الإعراب ١١/١ ولحن العوام للزبيدي ١/٢٧٦

(٨) ممن سمي به عبقر بن أنمار « من بجيلة » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٥١٦ .

(٩) في م : « جن عبقر » . والمثل في تاج العروس (عبقر) ٣٧٩/٣ واللسان (عبقر)

٢٠٧/٦ ولم نجد من نص على أنه مثل غيرهما ، وهو غير موجود في كتب الأمثال التي بين أيدينا . والتمييز : « جنة عبقر » في ثمار القلوب ٢٣٤ وقد ورد في بعض الأسماء .

(١٠) من كلمة : « وأنشد » إلى قوله : « قال الأصمى » الآتي ، ليس في م .

(١١) البيت ، لأبي زييد الطائي في ديوانه ق ١/٣٣ ص ٩٩ ومعجم ما استعجم ٦٩٢/٢ وفيها

« مسيس » والنبات لأبي حنيفة ٢٠٧ والمخصص ٤٦/١١ وفيها « .. الزار ... مسيس » .

(١٢) « الزار » يروى بالهمز وبنيده ؛ ففي التاج (زار) ٢٤٨/٣ : « الزار : الأجمة

ذات الحلفاء والقصب » . وفيه (زار) ٢٣٠/٣ : « والزارة : الأجمة ، أصله الهمزة » .

قال الأصمعي^(١) : سألت أبا عمرو بن العلاء^(٢) . ما تفسير^(٣) .
« فلم أرَ عبقرياً يَفْرِى فَرِيَهُ^(٤) » . فقال : قَوِيُّ قومٍ كبيرُ قومٍ^(٥) . وقال^(٦)
رجل من غطفان :

أَكْلَفُ أَنْ تَحِلَّ بَنُو سَلِيمٍ
بِبَطْنِ الْأَثَمِ ظَلَمَ عَبْقَرِي^(٧)
أى شديد^(٨) .

• عُرْوَةٌ : فُعْلَةٌ من عَرَوْتُ^(٩) فلانا ، فأنا أَعْرُوهُ ، أى أَلَمْتُ به^(١٠)
ويقال : عَرَاهُ يَعْرُوهُ . وَعَرَّهَ يَعْرُهُ ، واعتراه يعتريه ، واعتراه يعتره^(١١) .
إذا أتاه ، فأَلَمَّ به^(١٢) . قال أبو خراش الهذلي^(١٣) :

(١) فى م : « قال أبو سعيد » .

(٢) كلمة : « بن العلاء » ساقطة من م .

(٣) عبارة م : « عن قوله » .

(٤) من حديث قاله الرسول صلى الله عليه وسلم فى عمر بن الخطاب رضى الله عنه .
انظر النهاية لابن الأثير ١٧٣/٣ ومادة (عبقر) فى الصحاح ٧٣٥/٢ والأساس ٢٩٢ والمحكم
٢٩٢/٢ واللسان ٢٠٩/٦ ومادة (فرى) فى اللسان ١٢/٢٠ والتاج ٢٨٠/١٠ وهو كذلك فى
الأخضداد لأبى الطيب ٥٦٣/٢ .

(٥) عبارة م : « قال : جلد قوم وقوى قوم » . وفى اللسان (عبقر) ٢٠/٦ : « قال
الأصمعي : سألت أبا عمرو بن العلاء عن العبقرى ، فقال : يقال هذا عبقرى قوم ، كقولك :
هذا سيد قوم وكبيرهم وشديدهم وقويهم ونحو ذلك » . وانظر التاج (عبقر) ٢٧٩/٣ .
(٦) فى م « قال » بدون واو العطف .

(٧) فى ل ذ ت ش : « تمن بنو سليم » وهو تحريف . وفى م : « جنوب الأثم » . والبيت
فى الأساس (عبقر) ٢٩٢ وينسب لشریح بن بجير الشعلى فى تهذيب الألفاظ ٢/١٧٦ وبدون
نسبة فى اللسان (أثم) ٢٧٠/١٤ وفى بعض هذه المصادر خلاف فى الرواية .

(٨) عبارة : « أى شديد » ساقطة من م .

(٩) فى الاشتقاق لابن دريد ٩٤ : « وأما عروة فاشتقاقه من عروة الشجر ، وهو الذى
يبقى على الجذع ، فتستغنى به الماشية » .

(١٠) عبارة : « فلانا فأنا أعروه ، أى أَلَمْتُ به » ساقطة من م .

(١١) عبارة : « واعتراه يعتريه واعتراه يعتره » ساقطة من م .

(١٢) عبارة : « فأَلَمَّ به » ساقطة من م .

(١٣) كلمة : « الهذلى » ليست فى م .

أَوَائِلَ - بِالشَّدِّ - الدَّلِيلِ وَحَشْنِي
 لَدَى المَتْنِ مَشْبُوحٌ الدَّرَاعَيْنِ خَلْجَمُ
 تَذَكَّرَ دُخْلًا عِنْدَنَا وَهُوَ فَاتِكُ
 مِنْ القَوْمِ يَعْرُوهُ. اجْتِرَاءٌ وَمَأْتَمٌ^(١)
 أَخْلَجَمُ : طَوِيلٌ^(٢)
 وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَبَرَّعَنِي القَطَاةُ الخِمْسُ قَفُورَهَا
 ثُمَّ تَعَرُّ المَاءَ فَيَمْنُ يَغْرُ^(٣)
 • الأَوْزَاعُ^(٤) : الفِرْقُ المَتَقَطَّةُ^(٥) . يُقَالُ^(٦) : بَنُو فُلَانٍ أَوْزَاعٌ فِي
 الأَرْضِ . وَيُقَالُ : وَزَّعَ المَالَ بَيْنَهُمْ . أَيْ فَرَّقَ المَالَ بَيْنَهُمْ^(٧) . قَالَ
 المَسِيَّبُ الضَّبْعِيُّ^(٨)

(١) البيتان في ديوان المهذلين ١٢١٩/٣ والأول منهما في مادة (ذلق) من الأساس ١٤٤
 واللسان ٣٩٩/١١ والتاج ٣٥٣/٦ وفي لك ت ش : « وهو قاتل » وما أثبتناه من م والمصادر
 السابقة .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٣) البيت له في المعاني الكبير ٣١٣/١ وتهذيب الألفاظ ٥٦٤ وشرح المفصلية ٣٧٣
 ومادة (عرر) من اللسان ٢٣٢/٦ والتاج ٣٩١/٣ ومقاييس اللغة ١١٤/٥ والحكم لابن سيدة
 ٤٢/١ ومادة (قفر) من اللسان ٤٢٤/٦ والتاج ٥٠٣/٣ وتهذيب اللغة ١٠١/١ : ١٢١/٩
 والفائق للزنجشري ١٣٤/٢ والإبدال لأبي الطيب ١٠٣/٢ وفي بعض هذه المصادر خلاف في
 الرواية . وكلمة « قفورها » ساقطة من ت ش وبحرقة في ك إلى : « وفورها » . وعبرة :
 « وقال ابن أحرر . . . » إلى آخر البيت ، ساقطة من م .

(٤) ممن بين بالأوزاع بنو مرثد بن زيد بن شدد بن زريعة بن سبأ الأصغر ، بطن من حمير .
 انظر جهمرة ابن حزم ٤٣٧/٦ : ٤٧٨/١٣ .

(٥) في م : « القطع المتفرقة » .

(٦) في م : « ويقال » .

(٧) عبارة م : « وزع ذلك الأمر بينهم إذا فرقه »

(٨) في م : « قال المسيب بن علس » .

أَخْلَلْتُ بَيْتَكَ فِي الْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ
مُتَفَرِّقٌ لِيَحْلُلَ بِالْأَوْزَاعِ^(١)
يقول : لِيَحْلُلَ مَعَ الْفُرُقِ الْمُتَقَطَّعَةِ مِنَ النَّاسِ^(٢)

• حُجْرٌ^(٣) : اشتق من قول العرب - إذا رأوا شيئاً يكرهونه :
حُجْرًا^(٤) . قال الشاعر :

قَالَتْ : وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَذَعْرُ
عَوْدٌ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحُجْرٌ^(٥)
• [يُحَايِرُ^(٦) : نرى أنه جمع التَّحْجُورَةِ ، وهو طائر]^(٧)
• رُعَيْنٌ^(٨) : موضع باليمن ، يقال للملك ذُو رُعَيْنٍ .

-
- (١) البيت له في المفضليات (لائل) ن ١٩/١١ ص ٩٧ والصحيح المنير ق ١٩/١١ ص ٣٣٥ وتهذيب الألفاظ ٩/٣٧ . وشرح ثعلب لديوان زهير ١١/٢٧٦ والفصول والغايات للمعري ٢٩٣ وفيه : « وبعضهم متوحد » وهو غير منسوب في مادة (وزع) من اللسان ٢٧١/١٠ والتاج ٥٤١/٥ وفي كل هذه المصادر : « بيتك بالجميع » . وفي ك : « حَلَلْتُ » تحريف .
(٢) عبارة م : « يقال ليحل مع القطع المتفرقة » .
(٣) سمى العرب به كثيراً . انظر مثلاً جمهرة الأنساب لابن حزم ١٩١ : ٤٢٧ ؛ ٤٦١ : ٤٦٧ ؛ ٤٨٤ : ٤٨٤ ؛ ٤١٢ : ٤١٢ ؛ ٤٢٢ : ٤٢٢ ؛ ٤١٢ : ٤١٢ .
(٤) في الصحاح (حجر) ٦٢٣/٢ وإصلاح المنطق ١٠/٨١ : « والعرب تقول عند الأمر تنكره : حجراً -- بالضم -- أى دفناً . وهو استعانة من الأمر » .
(٥) البيتان في إصلاح المنطق ٩/٨١ ومادة (حجر) من الصحاح ٦٢٣/٢ والمحكم ٤٨/٣ واللسان ٢٣٩/٥ والتاج ٢٧/٣ برواية : « قلت » في الأخير .
(٦) عن لقب به مراد بن مذحج من كهلان بن سبأ . انظر جمهرة ابن حزم ٣/٤٠٥ والاشتقاق لابن دريد ١٥/٤١٢ .
(٧) ما بين المقوفين زيادة من م . والبحرورة فيها كما في الاشتقاق لابن دريد ١٥/٤١٢ وفي اللسان (حجر) ٢٣٣/٥ : « البحور » ومثل ذلك في كتاب يقول للصاغاني ٥/١٨ وفيه : « البحور طائر وقيل ذكر الحبارى ... وقال ابن دريد : وبه سمي يحابر أبو قبيلة من اليمن » .
(٨) رعين : جبل باليمن فيه حصن ينسب إليه ملك من ملوكهم ، يقال له ذورعين ، واسمه شر حليل . انظر معجم ما استعجم ٦٦٢/٢ والاشتقاق ٣/٥٢٦ .

• مرثد^(١) : [نثرى أنه اشتق^(٢)] من البرثد . وهو نضد المتاع^(٣)
بعضه على بعض . يقال^(٤) : تركت فلاناً مرثداً^(٥) ما تحمّل^(٦) .
أى ناضداً متاعه^(٧) .

• برثد^(٨) : اشتق من البرد . أو من البرد . ويصلح أن يكون
تصغير أبرد^(٩) ، كما تقول أزرق وزريق : وأسود وسويد . قال :
وأبرد وبريد : أخوان من بني رياح ، أحدهما الشاعر^(١٠) .

• جشيش^(١١) : تصغير الجش^(١٢) ، وهو مكان فيه ارتفاع
وغلظ^(١٣) نحو النجفة^(١٤) .

(١) من سمي به : « مرثد بن الحارث أبو فيد مؤرج السدوسي » اللغوي المشهور . انظر
مقدمة الدكتور رمضان عبد التواب لكتاب الأمثال لمؤرج السدوسي ص ٧ وجمهرة ابن حزم ٣١٨
(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م . (٣) في م : « والرثد وضع المتاع » .
(٤) في م : « ويقال » . (٥) في ت م : « مرثداً » تعريف .
(٦) في ت ش : « ما يتحمل » .

(٧) عبارة م : « يريد ناضداً متاعه ما تحمّل » . وفي الصحاح (رثد) ٤٦٩/١ : « يقال
تركت بني فلان مرثين ما تحمّلوا بعد ، أى ناضدين متاعهم » . قال ابن السكيت : ومنه اشتق مرثد ،
وهو اسم رجل »

(٨) من سمي به من الشعراء : بريد الغواني بن سويد بن حطان ، أحد بني بهثة بن حرب ،
شاعر فصيح . انظر المؤلف والمختلف للأمدى ٣٠٦ وباردة م هنا فيها سقط وتقديم وتأخير
ونصها : « بريد اشتق من البرد ، ويصلح أن يكون تصغير أبرد ، كما تقول : أزرق وزريق ،
ومن البرد . وأبرد وبريد أخوان من بني رياح أحدهما الشاعر » .
(٩) المراد تصغير التوخيم .

(١٠) المراد به : « الأبيرد اليربوعي » وهو « الأبيرد بن المعذر بن عمرو بن قيس من بني
رياح بن يربوع من تميم » وهو شاعر إسلامي في أول الدولة الأموية ، وله شعر في رثاء أخيه
بريد . وقد يسمى « الأبرد » . انظر سبط اللآلئ ٤٩٤/١ وهامشه .

(١١) سمي به جماعة منهم : « جشيش بن هزان » من فرسان ثعابة بن يربوع ، وهو الذي
قتل عمرو بن الجون يوم ذي نجب . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٢٥ .

(١٢) في ت ش : « جشيش تصغير الجش » وهو تصحيف . وفي م : جشيش يكون من
الجش (يفتح الجيم) ومن الجش (يضم الجيم) .

(١٣) عبارة م : « وهو مكان مرتفع فيه غلظ » .

(١٤) في اللسان (نجف) ٢٣٥/١١ : « النجفة أرض مستديرة مشرفة » .

قال خريم^(١) بن سيّار [للنابغة الذبياني^(٢)] :

أَضْطَرَّكَ الْحِرْزُ مِنْ لَيْلَى إِلَى بَرْدٍ تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا مِنْ جُشٍّ أَعْيَارٍ^(٣)

• وَدَاعَةٌ^(٤) : [اشتق^(٥)] من الثوب يُودَعُ [به^(٥)] ؛ يقال :
هذا مِيدَعٌ^(٦) .

• قحافة^(٧) : [اشتق^(٨)] من القَحْف . وهو أَخَذَكَ كُلَّ مَا فِي
الصَّحْفَةِ^(٩) . يقال : اقْتَحِفَ^(١٠) كُلَّ شَيْءٍ فِي الْإِنَاءِ .

• شِجْنَةٌ^(١١) : شُعْبَةٌ مِنَ الشَّيْءِ .

(١) في ك : « قال خريم » . وفي م : « وقال خريم » !

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٣) البيت برواية : « ما اضطرك ... عن جش » في معجم ما استعجم ٣٨٣/٢ لبدر بن
حزاز من بني سيار ، يرد على النابغة . وفي معجم البلدان ٨٣/٢ لبدر بن حزان الفزاري يخاطب
النابغة . وفي اللسان (جشش) ١٦٢/٨ للنابغة ، وفي هامشه : « قوله : قال النابغة ، كذا بالأصل
وفي ياقوت : قال بدر بن حزان يخاطب النابغة » . وفي التاج (جشش) ٢٨٩/٤ لبدر المازني .
وهو في ديوان النابغة الذبياني (أهلوت) ق ١٢/٢ ص ١٥

(٤) من سمي به : وداعة بن أبي زيد الأنصاري ، وهو صحابي شهيد صفيين مع علي ، وقتل
أبوه يوم أحد . انظر الاستيعاب ١٥٦٧/٤ رقم ٢٧٤١

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٦) عبارة : « يقال هذا مِيدَع » ليست في م . وفي ت ش : « متدع » تصحيف . وفي
اللسان (ودع) ٢٦٢/١٠ : « قال الأصمعي : الميدع الثوب الذي تبثله ، وتودع به ثياب
الحقوق ليوم الحفل ، وإنما يتخذ الميدع ليودع به المصون » . والذي في الاشتقاق لابن دريد
٣/١٢١ أن اشتقاق وداعة من الترفيه والدعة .

(٧) من سمي به : قحافة بن ربيعة ، يروي عن أبي هريرة ، ويروي عنه نمير بن يزيد
القنبي . انظر تاج العروس (قحف) ٢١٧/٦

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٩) عبارة م : « والقحف أخذك كل ما بقى في الصحيفة » .

(١٠) في ت ش : « اقتحفت » !

(١١) من سمي به : « شجنة بن عدي بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل » وإجنته
قطام التي تزوجها عبد الرحمن بن ملجم ، ومهرها قتل على رضى الله عليه عنه ، وكانت خارجية .
وقتل شجنة وابنه الأخضر بن شجنة ، يوم النهروان . انظر جمهرة ابن حزم ٦/٢٠٠

• رُوَاسٌ^(١) : اشتق من الرأس ؛ يقال : [رَجُلٌ]^(٢) [رُوَاسٌ على مثال فُعَالٍ - خفيفة - ورجل كُبَّاسٌ [عظيمُ الرأس أيضاً]^(٣) .

• رِزَامٌ^(٤) : يصلح أن يكون من أحد^(٥) شيئين : من رَزَمَ يَرَزِمُ [بالأرض فلا يَقُومُ ، ومن إِرْزَامِ النَّاقَةِ^(٦) . ويصلح أن يكون من جمع^(٧) الشيئين في لُقْمَةٍ [من خُبْزٍ وَلَحْمٍ ، أو تَمْرٍ وَأَقِيطٍ ، أو سَمْنٍ وتَمْرٍ ؛ يقال : تركت فلاناً يُرَازِمُ بين طعام كذا وكذا^(٨) ، وهو أن يجمع بينهما في لقمة^(٩)] واحدة^(١٠) . قال الراعي :

كُلِّي الحَمَضَ بين المُقْمَحَيْنِ وَرَازِمِي
إلى قابلي ثم اغدُري بَعْدَ قابلي^(١١)
يقول : كُلِّي الحَمَضَ ثم اخلطيه بشئ [آخر^(١٢)] من الشجر .

-
- (١) من عرف به من العرب : « رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة » ، وإليه ينسب حي من العرب ، يقال لم بنو رؤاس . انظر تاج العروس ١٥٨/٤
(٢) ما بين المقوفين زيادة من م .
(٣) ما بين المقوفين ساقط فيما عدا م . وعبرة : « على مثال فعال خفيفة ورجل » ليست في م .
(٤) من سمي برزام لعن من لصوص البادية ، ويذكر مقترنا باسم لعن آخر ، يقال له أكل . انظر تعليقنا على (أكل) فيما مضى .
(٥) كلمة : « أحد » ليست في م .
(٦) ما بين المقوفين زيادة من م .
(٧) عبارة م : « ويصلح في جمع » . وقرأها سليمان طاهر : « يصلح أن يكون من شيئين » !
(٨) بعده في م : « أو بين طعام كذا وكذا » وهي عبارة مكررة فيما يبدو .
(٩) ما بين المقوفين ساقط من ت ش بسبب انتقال النظر .
(١٠) كلمة : « واحدة » ليست في م .
(١١) البيت برواية : « عام المقمحين » في ديوانه ٦/١٨٧ ومادة (رزم) من اللسان ١٣١/١٥ والتاج ٣١١/٨ وبرواية : « بعد المقمحين » في أساس البلاغة ١٦١ والفصول والغايات للممرى ٤٠٣ وفيه : « ثم اصبري » والاشتقاق لابن دريد ١٥٧ والمخصص ١٠/١٦٩ ؛ ١٣/١٢ بلانسبة في الأخيرين . وفي م ت ش : « المقمحين » وفي ت : « ورازم » وكلاهما تحريف .
(١٢) ما بين المقوفين زيادة من م .

• حَرِيشٌ^(١) : يصلح أن يكون من أحد شيئين^(٢) : من الخُشْنة ؛ يقال : أفعى حَرِشَاء ، إذا كانت خشنة [المَس^(٣)] . ويقال : دَرهم أحرش ، إذا كان جديداً لم تُلَيِّنْهُ الأيدي . ويصلح أن يكون من البَعير ، يُضْرَبُ فَيَبْقَى به أثرُ [الضَّرْب^(٤)] ؛ فيقال : بعير به حَرَّاش ، وهو مَحْرُوش . فيصلح أن يكون محروشاً وحَرِشاً ، مثل مقتول وقتيل . ويكون أيضاً من حَرَش الضَّبِّ : ضَبُّ مَحْرُوشٍ وحَرِيش . للذي يُخَشِّخَش عند جُحره . حتى يخرج .

• حَاشِدٌ^(٥) : يقال للرجل ، إذا كان يَبْذُل ما عنده من نُصْرَةٍ أو مَالٍ^(٦) : لقد حَشَدَ .

• غَاضِرَةٌ^(٧) : من أحد^(٨) شيئين : يصلح أن يكون من غضارة العَيْش والْبَهْجَةِ . ويصلح أن يكون من العَطْف ؛ يقال : غَضِرَ عليه يَغْضِرُ ، إذا عَطَفَ .

(١) من سمى به : « الحريش بن هلال بن قدامة » كان من فرسان بني تميم ، وله أيام بخراسان مشهورة . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٥٧ .

(٢) في ك : « من الشينين » وعبارة م في الفقرة كلها : « حريش يصلح أن يكون من الخُشْنة . يقال : أفعى حَرِشَاء ، إذا كانت خشنة المس ، ودورهم أحرش إذا كان لم تُلَيِّنْهُ الأيدي ويصلح أن يكون من البعير يضرب ، فيبقى به أثر الضرب ، فيقال : به حراش ، وبعير محروش وحريش مثل مقتول وقتيل ، ويصلح أن يكون من حرش الضبيب ؛ يقال : ضب محروش وحريش » .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٥) من سمى به : « حاشد بن خشم بن خيران » من ولد مالك بن زيد بن كهلان . انظر

جمهرة ابن حزم ٣٩٢ والاشتقاق لابن دريد ٤١٩ .

(٦) عبارة م : « ما عنده من مال » .

(٧) من سمى به : « غاضرة بن سمرة التميمي العبدي الصخاني » . انظر تاج العروس (غضر)

٤٥٠/٣

(٨) كلمة : « أحد » ليست في ك . وعبارة م : غاضرة يصلح أن يكون من الغضارة

غضارة العيش والبهجة ومن العطف أيضاً ، غضر يغضر إذا هو عطف . قال ابن حجر «... » .

قال ابن أحمر :

تَوَاعَدَنَ أَنْ لَا وَغَىٰ عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ
فَرُخْنَ وَلَمْ يَغْضِرْنَ عَنْ ذَلِكَ مَغْفِرًا^(١)
[أى ما عَطَفْنَ وَلَا قَصَّرْنَ^(٢)].

ويقال : [حَفَرَ بِثَرَهُ فَأَنْبَطَ فِي غَضْرَاءَ مُنْكَرَةٍ : إِذَا أَنْبَطَ فِي طِينَةٍ
حُرَّةٍ تَضْرِبُ إِلَى الْخُضْرَةِ وَ^(٣)] أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُ^(٤) ، أَيْ أَبَادَ اللَّهُ
خِصْبَهُ وَخَيْرَهُ .

• حُرْثَانٌ^(٥) : اشتق من الحَرِث ، حَرِثَ الزَّرْعَ ، أَوْ حَرِثَ الدَّابَّةَ ،
وَحَرِثُهَا أَنْ تُرَكَبَ حَتَّى يَذْهَبَ لَحْمُهَا . وَتُجْهَدُ مِنَ الْهَزَالِ^(٦) .

• وَهَوَازِنٌ^(٧) : جَمْعُ هَوَازٍ ، وَهَوَازٌ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ .

(١) البيت له في تهذيب الألفاظ ٢٧٠ وشرح القصائد السبع ١٧٣ ومادة (غضر) من
من الصحاح ٧٧٠/٢ واللسان ٣٢٨/٦ والتاج ٤٥٠/٣ والأمكنة والجبالي والمياه للزمخشري
٨٤ والإبدال لأبي الطيب ٤٢٠/٢ ومادة (وعى) من الصحاح ٣٥٢٦/٦ واللسان ٢٧٦/٢٠
والتاج ٣٩٣/١٠ وإصلاح المنطق ٣٨٩ وجمهرة اللغة ٣٦٤/٢ ؛ ١٤٧/٣ وتهذيب اللغة ٢٦٠/٣
٩/٨ وشرح ديوان الحطيفة ٧٧ وعجزه في مقاييس اللغة ٤٢٧/٤ .

(٢) ما بين المقوفين زيادة من م .

(٣) ما بين المقوفين زيادة من م .

(٤) في م : « غَضْرَاءُ غَضْرَاءُ » . والمثل في الفاعر ١/٥٣ والميداني ٦٨/١ والعسكري
١٧٦/١ وأمثال أبي عكرمة ٨٥ وإصلاح المنطق ٣/٢٨٣ وشرح أدب الكاتب ٧/١٥٧ ومادة
(غضر) من الصحاح ٧٧٠/٢ واللسان ٣٢٨/٦ والتاج ٤٤٩/٣ وأب الكاتب ١٧/٢٠ ومقاييس
اللغة ٤٢٧/٤ والمستقصى ١٠/١ والزاهر لابن الأنباري ٥٣ أ .

(٥) ممن سمي به : ذو الإصبع العدواني ، الشاعر المشهور ، واسمه : حرثان بن عمرو ،
من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان . انظر كتاب المعوين والوصايا ٩/١١٣

(٦) عبارة م : « حرثان اشتق من حرث الزرع ، أو من حرث الدابة ، وهو أن تتركب
حتى يذهب لحمها وتجهد » .

(٧) ممن سمي به « هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان » وهو رأس
قبيلة مشهورة من العرب . انظر جمهرة ابن حزم ٢٦٤ والاشتقاق لابن دريد ٢٩١ .

يقال [لهم هَوَزَنٌ و^(١)] أبو عامر الهَوَزَنِيُّ منهم^(٢).

• غَيَّلَانٌ^(٣) : اشتق من الفَقْر . واشتق من التَّبَخُّر . والعَيْلَة : التَّبَخُّر ؛ يقال للرجل . إذا مَرَّ يَتَبَخَّرُ : إِنَّهُ لَعَيَالٌ^(٤) .

• غَيَّلَانٌ^(٥) : اشتق من الغَيْل . وهو الماء^(٦) يجري على وجه الأرض . ويصلح أن يكون من الغَيْل . وهو شجر مُلْتَفٌّ ليس بذى شوك . كَالْقَصَبِ والْبَرْدَى والخَلْفَاءِ .

قال ساعدة بن جُؤَيَّة :

كَذَوَائِبِ الْخَفَاءِ الرُّطِيبِ غَطَا بِهِ
غَيْلٌ وَمَسَدٌ بِجَانِبَيْهِ الطُّحْلُبُ^(٧)

(١) ما بين المعقوفين زيادة من م . وانظر جمهرة ابن حزم ٤٣٤
(٢) في اللسان (هوزن) ٣٢٦/١٧ والتاج (هوزن) ٣٦٧/٩ : « وروى الأزهري عن الأصمعي في كتاب الأسماء ، قال : هوازن جمع هوزن ، وهو حى من اليمن ، يقال لهم هوزن . وأبو عامر الهوزني منهم » وهو اقتباس من كتابنا على الأرجح . وإن لم يصرح به في تهذيب اللغة ١٥٤/٦ حيث قال : « وقرأت بخط أبي الهيثم للأصمعي قال : الهوازن جمع هوزن وهم حى من اليمن ، يقال لهم هوازن . قال : وأبو عامر الهوزني منهم » .

(٣) ممن سمي به : « غيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣/٢٦٥

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٥) ممن سمي به : ذو الرمة الشاعر المشهور ، واسمه : غيلان بن عقبة بن بهيش . ويكنى أبا الحارث وهو من بني صعب بن ملكان بن عدي بن عبد مناة . انظر اشعر والشعراء ١/٥٢٤ . وعبارة م هنا فيها زيادة ونقص . واضطراب في الترتيب . ونسبها : « غيلان يصلح أن يكون اشتق من الغيل ، والغيل : الماء يجري على وجه الأرض قال ساعدة : كذوائب ... الطحلب . الخفاء : البردى . والرطيب : الناعم الريان . قال : والنطو : الارتفاع . يقال : غطا الماء يعطو غطوا . إذا ارتفع وعلا . والطحلب : الخضرة التي تكون في الماء فيها شجرة . والعرمض : الخضرة الخالصة على الماء . ويصلح أن يكون غيلان من الغيل ، وهو شجر ملتف ، ليس بذى شوك كالقصب والبردى . والخلفاء . ويكون من الغيل . والغيل ابن المرأة الحامل بشر به ولدها . وأظنه إذا نأن ينشاهد زوجها وإن لم تكن حاملا . والغيل : الذراع إذا امتلأت من اللحم . حسنت قبل ساعدة غيل » .

(٦) في ت : « ماء » .

(٧) البيت في ديوان المذللين ١١٠٦/٣ ومادة (غطا) من الصحاح ٢٤٤٧/٦ واللسان ٣٦٧/١٩ والتاج ٢٦٨/١٠ والنبات والشجر للأصمعي ٣٨ وهو غير منسوب في اللسان (حفا) ٥١/١ (غيل) ٢٦/١٤ والمحكم ٣١٤/٣ وفي ت : « كذائب » تحريف .

الحَفَا : البرْدَى . [والرَّطِيب : الناعم الرِّيان^(١)] . والغُطُو - مشددة
الواو : الارتفاع ؛ يقال : غطا يَغْطُو غُطُوًا ، أى ارتفع وعلا ، [والطُّحْلُب :
الخُضرة التى تكون فى الماء فيها غبرة . والعِرْمِض : الخُضرة الخالصة
على الماء^(٢)] .

ويصلح أن يكون من الغَيْل ، وهو لبنُ المرأة الحامل يشربه ولدها ،
وأظن أنه إذا كان زوجُ المرأة يَقْرُبُها ، وإن لم تكن حاملاً . والغَيْل
أيضاً : الذَّرَاع إذا امتلأ من اللحم وحسن ؛ يقال : ذَرَّاعُ غَيْلٍ . قال :

لكاعِبٌ مَسائِلَةٌ فى العِطْفَيْنِ
بيضاء ذات ساعِدَيْنِ غَيْلَيْنِ^(٣)

• والأَقْيَشِر^(٤) : تصغير الأَقْشَر^(٥) ، وهو الذى تشتدَّ حُمْرَتُهُ
حتى يتقشَّر .

• حُمَيْس^(٦) : اشتق من الحَمَيْس ، حَمَيْس^(٧) حَمَسًا ، إذا اشتدَّ
غَضَبُهُ وقاتله فى حَرْبٍ [وغَضَب^(٨)] . قال بعض بنى سعد :

(١) ما بين المقوفين زيادة من م .

(٢) ما بين المقوفين زيادة من م .

(٣) البيتان لمنظور بن مرثد الأسدى فى التاج (غيل) ٥٣/٨ وبعدهما قوله :

أهون من ليلى وليل الزيدى

وعقب العيس إذا تمطسين

وهما بلا نسبة فى الصحاح (غيل) ٥ / ١٧٨٧ واللسان (غيل) ٢٥/١٤ والخمسة ١٦٨/١

وفى لك ت ش : « ككاعب » والصواب ما أثبتناه من المصادر .

(٤) ممن اشتهر بهذه التسمية : الأقيشر الشاعر المشهور ، وهو : المغيرة بن عبد الله من

بنى معروض بن عمرو بن أسد . انظر المؤلف والمختلف للأمدى ١٠/٧١

(٥) فى م : « أقشز » .

(٦) ممن سمي به : « حميس بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة » . انظر جهمرة ابن حزم ١٨٣

(٧) كلمة : « حمس » ساقطة من لك . وعبارة م هنا : « والحس : شدة الغضب والحرب

والحرب ؛ يقال : رجل أحس ، إذا اشتد غضبه واشتد قتاله . وقال رجل من بنى سعد ... » .

(٨) ما بين المقوفين زيادة من لك .

فلا أمشي الضراء إذا أدراني
ومثلي لئز بالحميس الرئيس^(١)

ويصلح أن يكون حميس تصغير أحمس . قال^(٢) : والأحمس
يكون على معنيين : أحدهما : الشديد الغليظ . قال رؤبة^(٣) :

وكم قطعتنا من قفاف حميس
غبر الرعان ورمال دهن^(٤)

فواحدها أحمس .

والواحد من الحمس أحمس^(٥) . والحمس : قريش ، ومن ولدت
قريش ، وحلفاؤها وألفاؤها . وكان يقال^(٦) للرجل منهم أحمس^(٧) .

قال عمرو بن معديكرب :

(١) البيت لبعض بني أسد في تهذيب الألفاظ ١/٨٧ واللسان (وقى) ٢٨٣/٢٠ وبلانسة في
في الإبدال لأبي الطيب ٣٧٩/٢ وشرح القصائد السبع ٣٠٨ ؛ ٣٢٧ وإصلاح المنطق ٦/٢٤
وعجزه في اللسان (ريس) ٣٩٨/٧ والمقاييس ١٠٤/٢ وفي م : « ولا أمشي » . وفي ت ش :
« إذا أدراني » تحريف .

(٢) كلمة : « قال » ليست في م .

(٣) في م : « قال الراجز » .

(٤) البيتان للمعراج في ملحق ديوانه ص ٨/٧٨ وتهذيب الألفاظ ١٠/٦ وأراجيز العرب
١١٠ والأول منهما للمعراج في المحكم ١٥٧/٣ وأساس البلاغة ٩٤ ومادة (حمس) من الصحاح
٩١٦/٢ واللسان ٣٥٨/٧ والتاج ١٣٢/٤ وثاني البيتين ليس في م .

(٥) هذا هو المعنى الثاني لكلمة : « أحمس » المقابل للشديد الغليظ فيما مضى . وعبارة م :
« واحدها أحمس . والأحمس واحد الحمس » .

(٦) عبارة م : « وحلفاؤها ويقال » .

(٧) في المعارف لابن قتيبة ١٣/٦١٦ : « الحمس : هم قريش ، ومن دان بدينهم ، من
من كنانة . وإنما التحمس : التشدد في الدين ، وكانوا لا يستقلون أيام منى ، ولا يسلمون السمن ،
ولا يدخلون في البيوت من أبوابها وهم محرمون ، ويقفون بالمشر ، ولا يأتون عرفة ،
ولا يلتقطون الجلة » وانظر اللسان (حمس) ٣٥٨/٧ وسيرة ابن هشام ١٩٩/١

(٨ - اشتقاق الأسماء)

- أَغْبَسَ لو كانت شياراً جيسادنا
بَتَثْلِيثَ ما ناصيت بعدي الأحاميس^(١)
- يعنى بالأحاميس بنى عامر بن صعصعة^(٢) ؛ لأن قريشاً ولدتهم .
قال رجل من بنى عَقِيل^(٣) ، يذكر ذلك^(٤) :
- إذا رَفَعْتَ كَعْبَ ضِدورَ رِكابها
رَفَعْنَا وَكُنَّا نحن خَيْرَ الأحاميس^(٥)
- مُزِينَةٌ^(٦) : تصغير مُزَنَة . وهى^(٧) السَّحَابَة . وكلَّ سَحَابَة مُزَنَةٌ^(٨) .
- بَاسِلٌ^(٩) : من بَسَالَة الشَّدة ، أو بَسَالَة الكَرَاهَة ؛ يقال للشجاع :

(١) البيت وممه آخر لعمر بن معد يكرب يخاطب عبان بن مزداس فى معجم ما استمع
٣٠٤/١ وهو له فى سيرة ابن هشام ٢٠٠/١ واللسان (نصاً) ٢٠٠/٢٠ وعجزه فى مادة (حبس)
من اللسان ٣٥٨/٧ والتاج ١٣٢/٤ ومعجم البلدان ٨٢٦/١ وفى ك : « ناصيت » بالباء الموحدة ،
كما فى التاج (حبس) .

(٢) عبارة : « بن صعصعة » ليست فى م .

(٣) فى م : « من بنى قشير » .

(٤) عبارة : « يذكر ذلك » ليست فى م .

(٥) عبارة م : « إذا دفعت ... م عليها دفعا » . ولم نثر على البيت فى مكان آخر .

(٦) من اشتهر بهذا الاسم : مزينة بنت كلب بن وبرة ، أم ولد عمرو بن أد بن طابخة ،
ولها نسبت القبيلة العربية المشهورة . انظر الاشتقاق لابن دريد ١٨٠ وجمهرة ابن حزم ٢٠١

(٧) فى م : « والمزنة » .

(٨) عبارة : « وكل سحابة مزنة » ليست فى م .

(٩) ممن سمي به : « بسل بن ضبة بن أد » ، يقال إن الديلم من ولده . انظر جمهرة ابن حزم
٢٠٣ وعبارة م فى هذه الفقرة بها زيادة ونقص وتقدم وتأخير ، ونصها : « بسل اشتق من
بسالة الشدة وبسالة الكراهة ، يقال للشجاع الكريه المنظر : هو بسل بين البسالة ، ويقال
للكرية المنظر : إنه لبسل . وقال أبو ذؤيب : وكنت ... ساعدي . ويكون بسل من الحر ام ،
ويقال : ذلك أمر بسل أى حرام . قال الأعشى : فجارتكم ... وحليها . قال المتلمس :
حنث الدهاريس . قال أبو عثمان : أنشدنى الأصمى ، قال أنشدنى أبو عمرو بن العلاء :
إلى نخلة القصوى . ويصلح أن يكون بسل من الاستبسال ، يقال : استبسلى للموت ، إذا أعطى
بيده . وأنشدنا الأصمى ، قال : أنشد رجل من أهل اليمن الدهاريس » .

باسِلٌ بَيِّنُ البَسَالَةِ ، ويقالُ أيضًا للكريه المنظرة : إنه لباسِلٌ^(١)
المنظرة^(٢) .

قال أبو ذؤيب الهذلي :

وكنْتُ ذَنُوبَ البِثْرِ لما تَبَسَّلْتُ
وشرِبْتُ أَكْفَانِي ووُؤَسَدْتُ سَاعِدِي^(٣)

تقول لما كَرِهْتَ منظرتَه : إنه لباسِل . وإنما أراد القبر فلم يستطيع .
فقال : البثر .

ثم قال : ويصلح أن يكون باسِل من الحرام : يقال : أمر بَسْلٌ ،
إذا كان حرامًا . قال الأعشى :

فجسارتكم بَسْلٌ علينا مُحَرَّمٌ
وجارتنا حِلٌّ لكم وحليئها^(٤)

[وقال المتلمس :

خَنْتُ إلى النُّخْلَةِ القُضْوَى فقلتُ لها
بَسْلٌ عليك ألا تِلْكَ الدَّهَارِيْسُ^(٥)]

(١) في ك : « إنه لبسل » .

(٢) في ك : « النظرة » تعريف .

(٣) البيت له في ديوان المذليين ١٩٤/١ ومادة (بسِل) في اللسان ٥٦/١٣ والتاج ٢٢٧/٧ ومادة (ذنب) في اللسان ٣٧٨/١ والتاج ٢٥٥/١ ومادة (وسد) في اللسان ٤٧٤/٤ والتاج ٥٣٤/٢ وفيهما : « لما قوشلت » وأمال القالي ١٠٣/١ : ١٧٠/١ والمخصص ٣١٦/١٢ وأضداد أبي الطيب ٣٨/١ بلا نسبة في الأخيرين . وفي ك ت ش : « نكثت » تعريف .

(٤) البيت في ديوانه ق ١٤/٢٣ ص ٢٣ ومادة (بسِل) في الصحاح ١٦٣٤/٤ واللسان ٥٧/١٣ وهو غير منسوب في الأضداد لأبي الطيب ٣٧/١ وأضداد ابن الأنباري ٦٣ والرواية في جميعها : « أجار تكم » .

(٥) ما بين المعنويين زيادة من م . والبيت في ديوان المتلمس ق ١٠/٤ ص ١٧٩ واللسان (دهرس) ٣٩٣/٧ والصحاح لابن فارس ٧/٩٣ والفائسل للبرد ٨/٧٨ وشباز القرآن ٢٠٧/١ : ٧٣/٢ والأضداد لأبي الطيب ٣٦/١ ومختارات ابن الشجري ٢٢ ومعجم البلدان ٧٦٩/٤ ومعجم ما استعجم ١٣٠٤/٤ مع اختلاف في الرواية في بعض هذه المصادر .

[ويُروى : الدِّرَاهِيسُ^(١) ، وهما واحد . قال أبو سعيد : هي الدَّوَاهِي لا واحد لها^(٢)].

[قال أبو عثمان : أنشدني الأصمعي ، قال : أنشدني أبو عمرو بن العلاء : «إلى نَخْلَةٍ الْقُضْوَى»^(٣)].

قال : ويصلح أن يكون «بَاسِلٌ» من الاستبسال ، ويقال للرجل : قد استبسلَ للموت ، إذا ألقى بيده . ويقال : اشتدت بَسَالَةُ الرَّجُلِ ، إذا كُتِرَ منظره .

• الهَجِيمُ^(٤) تصغير الهَجَم ، [والهَجَمُ^(٥)] : الوقوعُ والانهدام^(٦) .
يقال : هَجَمَ القومُ بيَتَهُمْ ، إذا هدموه .

قال علقمة بن عبدة :

صَعَلٌ كَانَ جَنَاحِيهِ وَجُوجُوه

بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاءُ مَهْجُومٍ^(٧)

الْخَرَقَاءُ : المرأة التي ليست بالصَّنَاعِ مِنَ النِّسَاءِ ، ولا الرِّفِيقَةِ^(٨) .

[أخبرنا أبو عثمان ، قال : حدثنا الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء ،

(١) في م : « وأنشدنا الأصمعي ، قال : أنشدنا رجل من أهل اليمن : الدراهيس » .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من كش .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٤) من عرف بهذا الاسم : « الهجيم بن عمرو بن تميم بن مر بن أد » . انظر الاشتقاق لابن

دريد ٢٠١ .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٦) في م : « وقوع الشيء » .

(٧) البيت في ديوانه (أكلورت) ق ٢٧/١٣ ص ١١٢ ومادة (هجم) من اللسان

اللسان ٨٢/١٦ ونتاج المروس ٩٨/٩ وقد سقطت كلمة : « صعل » في أول البيت من كش ش .

(٨) قال في اللسان والنتاج : « الخرقاء هاهنا الريح » . وعبارة : « الخرقاء.... ولا الرفيقة : »

ليست في م .

قال : قُتِلَ بِسَطَامَ^(١) . وَبَنُو شَيْبَانَ . بِسَفْوَانَ^(٢) . فَمَا بَقِيَ بَيْتٌ إِلَّا هَجِمَ^(٣) .

وَيُقَالُ لِلضَّرْعِ . إِذَا خَلِبَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ : هَجِمَ مَا فِي الضَّرْعِ كُلِّهِ .
إِذَا فُرِّغَ^(٤) . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا التَّقَتِ أَرْبَعُ أَيْدٍ تَهْجُمُ
حَفَّ حَفِيفِ الْغَيْثِ جَادَتْ دِيمُهُ^(٥)

• غَسَّانَ^(٦) : [اشتق^(٧)] مِنْ أَحَدِ^(٨) شَيْثِينَ ؛ يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ^(٩) فِي غَيْسَانَ شَبَابِهِ وَغَسَّانَ شَبَابِهِ : أَيْ فِي نِعْمَةِ شَبَابِهِ^(١٠) وَاسْتَرْخَانَهُ وَيُقَالُ لِلْخُصْلَةِ مِنَ الشَّعْرِ : غُسْنَةٌ ، مِنَ الْمَرْأَةِ وَمِنَ الْفَرَسِ . وَالْجَمَاعُ^(١١) مِنْ ذَلِكَ غُسْنٌ^(١٢) .

(١) هو بسطام بن قيس بن مسعود بن خالد بن عبد الله ذي الجدين بن عمرو بن الحارث ابن همام . قتل يوم الشقيقة المشهور بيوم نقا الحسن . انظر في نسب جمهرة ابن حزم ٢/٣٢٦ وانظر في يوم نقا الحسن : التقائض ١/١٩٠ والعقد الفريد ٥/٢٠٢

(٢) سفوان ماء بين ديار بني شيبان وديار بني مازن ، على أربعة أميال من البصرة . عند جبل سنام . انظر معجم ما استعجم ٣/٧٤٠

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م . وفي لسان العرب (هجم) ١٦/٨٢ : « ولما قتل بسطام ابن قيس . لم يبق بيت في ربيعة إلا هجم . أي قومن » .

(٤) عبارة م : « ويقال للرجل إذا حلب كل شيء في الضرع : قد هجم ما في ضرعها » .
(٥) البيتان لرؤفة في ملحق ديوانه ص ١٨٦/٤ ومدة (هجم) من اللسان ١٦/٨٢ والنتاج ٩/٩٨ وعبارة : « قال الراجز » إلى آخر البيتين ليست في م .

(٦) ممن سمى به : « غسان بن مالك بن عمرو بن تميم » . انظر جمهرة ابن حزم ٢١١ وغسان أيضاً اسم ماء نزل به ولد جفنة . فسحوا النسابة . نسبة إليه . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٥ : (٧) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٨) كلمة : « أحد » ساقطة من م .

(٩) في م ش : « ذاك » .

(١٠) عبارة : « وغسان شبابه » . أي في نعمة شبابه « ساقطة من م بسبب انتقال النظر » .

(١١) في م ش : « والجمع » .

(١٢) عبارة م : « من المرأة والفرس . والجماع الغسن » .

[أخبرنا أبو عثمان . قال : أخبرنا يزيد بن مرة الدارِع . قال : سمعت أبا الخطاب الأنخفش يقول : رجل غُشْنٌ ، إذا كان ضعيفاً^(١)] .
• دُعْمَى^(٢) : اشتق من الدَّعْم ، وهو العود الذي يُدَعَّمُ به البيت ؛
لئلاَّ يَسْقُطَ والحائِطُ^(٣) .

قال : ومنه سُمي الرجل : دِعَامَةً^(٤) .
• جَدِيلَةٌ : أَصْلُهُ^(٥) حَبْلٌ من أَدَمٍ أو شَعْرٌ يُفْتَل . وإنما أُخِذَ من الجدَل ، وهو^(٦) شِدَّةُ الطَّلْيِ [والفَتْلُ وحُسْنُهُ^(٧)] .
وَجَدِيلَةٌ [بنت مُرِّ بن أَد^(٨)] أُمُّ فَهْمٍ وَعَدَوَان ، ابْنِي عمرو بن قيس عِيلَانَ^(٩) ، وإليها ينسب : أبو عبد الله الجدَلِيّ ، الذي يُحَدِّثُ عنه^(١٠) .

• لُؤَى^(١١) : تصغير لَأَى . وهو اسم من أسماء الرجال^(١٢) . ويكون

-
- (١) ما بين المعقوفين زيادة من م .
(٢) ممن عرف بهذا الاسم : « دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٢٤ .
(٣) في ل ك ت ش : « الحائط » بلا واو . تحريف .
(٤) ممن سمي به : « دعامة السدوسي » والد أبي الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي البصري الأعشى ، أحد القراء والمفسرين . انظر غاية النهاية لابن الجزري ٢٥/٢ رقم ٢٦١١ .
(٥) في م : « أصل جديلة » . (٦) في م : « والجدل » .
(٧) ما بين المعقوفين زيادة من م .
(٨) ما بين المعقوفين زيادة من م .
(٩) في ل ك : « عيلان » وهو تصحيف . وقد سقطت الكلمة من م . وجديلة : قبيلة مشهورة من قيس عيلان ، نسبوا إلى أمهم . انظر جهرة ابن حزم ٤٨٠ والمعارف لابن قتيبة ١٠/٧٩ .
(١٠) أبو عبد الله الجدلي : شيعي بغيف ، وهو صاحب راية المختار ، وثقة أحمد بن حنبل . انظر ميزان الاعتدال ٤/٤٤٤ رقم ١٠٣٥٧ .
(١١) أشهر من سمي به : « لؤى بن غالب بن فهر » . وهو الجد الثامن لرسول الله صلى الله عليه وسلم .
(١٢) ممن سمي به : « لؤى بن جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة » . انظر جهرة ابن حزم ٣٢٥

من اللَّأَى - مثل : اللَّعَا - وهو الثور من بقر الوحش^(١).

● الرَّائِش^(٢) : يصلح أن يكون من ثلاثة أشياء : [يصلح أن يكون^(٣)] من رَأَشٍ يَرِيشُ السَّهْمَ^(٤). ويصلح أن يكون من قول العرب : بَعِيرُ رَأِشٍ . إذا كان ضَعِيفَ الْعُظْبِ^(٥) [وكان الْأَصْل - كما قال : رائش ، فَخَفَّفَ ها هنا . كما قال : هارٍ وهائر . وقال ساعدة بن جؤية :

من كُلِّ أَظْمَى عَائِرٍ لَا شَانَهُ

قَصْرٌ وَلَا رَأِشُ الْكُعُوبِ مُعْلَبٌ^(٦)

يقول : لا ضَعِيفُ الْكُعُوبِ ، وَلَا مُعْلَبٌ . وهو الذي انكسر فَشَدَّ بَعْلَبَاءُ^(٧) .

ويصلح أن يكون من قول العرب : يَرِيشُ وَيَبْرِى^(٨).

● الْجُلَاسُ^(٩) : اشتق من^(١٠) جَلَسَ جُلُوسًا^(١١) ، إذا قعد ، أو

(١) عبارة م هنا : « لؤى تصغير لؤى . ولؤى اسم من الأسماء ، يصلح أن يكون من ثلاثة أشياء يصلح أن يكون من اللَّأَى واللَّعَا والثور » !!

(٢) في نسب حمير : الرائش بن قيس بن صبيح بن سبأ الأصغر . انظر جهمرة ابن حزم ٣٨ :

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٤) في م : « رَأِشُ السَّهْمِ يَرِيشُ » .

(٥) عبارة م هنا فيها تقديم وتأخير . ونصها : « ويصلح أن يكون من قول العرب :

فلان يريش ويبرى . ويقال : بعير رَأِشٍ ، إذا كان ضَعِيفَ الظَّهْرِ مَهْزُولَهُ » .

(٦) البيت في ديوان الهذليين ١١١٩/٣ وجهمرة اللغة ١١/٢ وخراتمة الأدب ١/٥٧٤ وصدره

في الأخير : « من كل أسهم ذابل ضره » .

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٨) في الاشتقاق لابن دريد ٣/٣٦٣ : « ويقال فلان يريش ويبرى - أى ينفع ويضر » .

وفي اللسان (ريش) ١٩٨/٨ : وفلان لا يريش ولا يبرى ، أى لا يضر ولا ينفع » .

(٩) من سمى به : « الجلاس بن سويد بن الصامت الأوسى » أحد المنافقين الذين أرادوا أن

يلقبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشبهة في غزوة تبوك . وانظر في خبره : المعارف ٣٤٣

وجهمرة ابن حزم ٣٣٧ .

(١٠) عبارة : « اشتق من » مكانها بياض في م .

(١١) في م : « جلس يجلس » .

من^(١) جلس يجلس. إذا [ما^(٢)] أنجد. وذلك أن^(٣) أهل الحجاز يسمون
نجدًا : « المجلس » يقولون : [قد^(٤)] جلسنا العام . إذا خرجوا إلى
نجد . قال رجل من هذيل :

إذا ما جلسنا لا تزال تزورنا
سليم^(٥) لدى أبياتنا وهوازن^(٥)

[يقول : إذا أتينا نجدًا ، أتينا سليم وهوازن^(٦)] .

قال [عمرو^(٧)] : بن أبي ربيعة :

شمال من غمار يه مفرعًا
وعن يمين الجاليس المنجد^(٨)
وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء : لرجل من أهل نجد^(٩) .

(١) في م : « ومن » .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من ك .

(٣) في م : « فأن » .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٥) البيت لمالك بن خالد الهذلي - ويقال إنه للهمل الهذلي - في ديوان الهذليين ٤٤٧/١ ؛
١٢٨٤/٣ وبدون نسبة في التنبية للبكري ١٣٠ وأمال القائل ٣٣٠/٢ والمفهم ٥٠/١٢ والملاحن
لابن دريد ٣٣ والمقاييس ٤٧٣/١ والمجمل ١٦٤/١ والاشتقاق لابن دريد ١٦١ وفي هذه المصادر
اختلاف في الراوية . وفي م : « لا تزال ترومنا » .

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من ك . ومكانها في م : « يريد إذا أتينا نجد » .

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من م . وأصلها : « عمرو » وهو تعريف .

(٨) ليس البيت في ديوانه (نشر شفارتس) . وينسب للمرجي في تاج العروس (جلس)

١٢٢-٤ وروايته في ديوان المرجي ٣/١١ :

يمين من مر به مهبسا وعن يسار الجاليس المنجد

وهو بلا نسبة في اللسان (جلس) ٣٤٠/٧ وديوان الهذليين (دار) ٤٦/٣ وإصلاح

المنطق ٣٠٨ والاشتقاق لابن دريد ١٦١

(٩) مكانه في م : « وقال رجل من أهل نجد » .

إذا أم سرّياح غسدت في ضلعين

جواليس نجما فاضت العين تلمع^(١)

أقال : مفرعا : منحدرًا . يقال للرجل إذا انحدر وهبط : قد

أفرغ وفرغ ... خفيفا^(٢) . إذا علا . ويقال : قد فرغ الجبل لا غير .

وأفرغ في الوادي . إذا انحدر .

وقال^(٣) الشماخ

فإن كرهت هجائي فاجتنب سخطي

لا يأنر كئناك إسرائي وتضعيدي^(٤)

• حرقوص^(٥) : سمي بدابة صغيرة . شديدة اللسعة . تكون

تكون بالبادية^(٦) .

• قرفة^(٧) : قشرة الشجرة . يقال : صبغ فلان^(٨) لونه بقرفة

(١) ينسب البيت لدرّاج بن زواعة بن قطن بن الأعرف الضبابي أمير مكة في المثنى (مترج)

٣١١/٣ والتاج (جلس) ١٦١/٢ ، تهذيب الألفاظ ١١/٤٨٤ في ثلاثة أبيات في الأخير . وهو في أربعة في الفصول والغايات للمعري ٣٠١ وبلا نسبة في ديوان المظليين (دار) ٤٦/٣

(٢) في ث : « خفيف » .

(٣) في ث ش : « قال » .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من م . وبيت الشماخ في ديوانه في ١٠/٤ ص ١١٥ وانظر مصادر

تخرجه فيه ص ١٢٦ وفي ث : « فإذا كرهت » .

(٥) من سمي به : « حرقوص بن زهير السعدي » ابن صغريب . أمد به عمار بن

المسلمين الذين نازلوا الأهواز . ثم كان مع علي بن مسلمين ، ففساد خارجياً عليه فقتل . انظر تاج

العروس (حرقوص) ٣٧٩/٤

(٦) عبارة م : « تكون بالبادية شديدة اللسعة » .

(٧) من عرف به من العرب : « قرفة بن مامة بن حذيفة بن بدر » . وأمه أم قرفة هي التي

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد بقتلها فقتلها وقاتل جميع بنيها . انظر جمهرة ابن

حزم ٢٥٧ .

(٨) كلمة : « فلان » ليست في م .

السُّدْر^(١) . ويصلح أن يكون « قِرْفَة » من : التهمة ؛ يقال : مَنْ قِرْفَةٌ فلان ؟ . فيقال : بنو فلان^(٢) .

- [عُثْمَان : فُعْلَانٌ من عَثَمَ^(٣) يَعْثِمُ . وهو الجَبْرُ على عُقْدَةٍ^(٤)] .
- بَشَامَةٌ^(٥) : شجرة يُسْتَاكُ بها طَيِّبَةُ الرِّيحِ^(٦) . [والجَمَاعُ البَشَامُ^(٧) . قال جرير :

أَتَنَسَى يَوْمَ تَصْقُلُ عَارِضَيْنِهَا
بُعُودِ بَشَامَةٍ سُقِيَ البَشَامُ^(٨)

- مَعْدٌ^(٩) : مَوْضِع رِجْلِ الرَّاكِبِ [من الفَرَسِ^(١٠)] . قال حميد الأَرْقَطُ^(١١) :

نَابِي المَعْدَيْنِ وَأَيَّ نَظَارُ
مُحَجَّلٌ لَاحَ لَهُ خِمَارُ^(١٢)

-
- (١) في م : « بقرف الشجر وقرف السدر » .
 (٢) عبارة م : « والقرفة : التهمة ، يقال للرجل : من قرفتك ؟ أى من تهّم ؟ » .
 (٣) في ت ش : « عُثْمَان من عَثَمَ فلان » .
 (٤) ما بين المعقوفين ساقط من م .
 (٥) من سمى به : « بشامة بن الغدير » وهو عمرو بن هلال بن بفي مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، وهو خال زهير بن أبي سلمى . انظر المؤلف والمختلف للأمدى ٨٦
 (٦) في م : « شجرة طيبة الرائحة يستاك بها » .
 (٧) في ت ش : « والجمع بشام » .
 (٨) ما بين المعقوفين ساقط من م . وبيت جرير في ديوانه ١٣/٥١٢ وفيه : « أتَنَسَى إذ تودعنا سليماً بفرع . . . » ، ومادة (بشم) من اللسان ٣١٧/١٤ والتاج ٢٠٣/٨ وبلانسية في الصحاح (بشم) ١٨٧٣/٥ وفي الجميع : « بفرع بشامة » .
 (٩) من أشهر من عرف بهذا الاسم : « معد بن عدنان » الجَد الأعلى للرسول صلى الله عليه وسلم .
 (١٠) ما بين المعقوفين زيادة من م .
 (١١) في م : « قال الشاعر » .
 (١٢) البيتان بلا نسبة في أساس البلاغة ٤٦٣ والتاج (نظر) ٥٧٥/٣

[فَعَنَى بِالْخِمَارِ الْغُرَّةَ^(١)].

• عَنَزَةٌ^(٢) : سُمِّيَ بِذُنْبَةٍ مِنَ الذَّنَابِ . دَقِيقَةُ الْخَضِرِ ، لَطِيفَةُ الْخَلْقِ^(٣) . وَالْعَنَزَةُ الْخَرَبَةُ [أَيْضًا^(٤)]

• عُكَّابَةٌ^(٥) : اشْتَقَّ مِنَ الْغُبَارِ . إِذَا أَثَارَتْهُ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ ؛ يُقَالُ : رَأَيْتَ الْقَوْمَ ثَارَ لَهُمْ عُكُوبٌ .

• حُذَيْفَةٌ^(٦) : اشْتَقَّ مِنَ الْحَذَفَةِ بِالْعَصَا . أَوْ مِنْ تَصْغِيرِ الْحَذَفَةِ . وَالْجَمْعُ الْحَذَفُ . وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الضَّانِ^(٧) .

• حُبَابٌ^(٨) : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ^(٩) . قَالَ الشَّاعِرُ :

يُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ
حُبَابٌ نَقًا يَتْلُوهُ مُرْتَجِلٌ يَرْمِي^(١٠)

(١) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِفِينَ سَاقَطٌ مِنْ م . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَمَزٌ) ٣٤٢/٥ : وَالْخَمَزَةُ مِنَ الشَّيْءِ :

الْبَيْضَاءُ الرَّأْسُ . وَقِيلَ : هِيَ النَّمَجَةُ السُّودَاءُ وَرَأْسُهَا أَيْضٌ مِثْلُ الرِّخَاءِ ، مُشْتَقٌّ مِنْ نَحَارِ الْمَرْأَةِ .

(٢) مِنْ عَرَفَ بِهِ : « عَنَزَةُ بْنُ أَسَدٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ » وَاسْمُهُ : عَامِرٌ ؛ وَسُمِّيَ عَنَزَةً لِأَنَّهُ طَمَنَ رَجُلًا بِعَنَزَةٍ . وَالْعَنَزَةُ : خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا زَجٌّ . انْظُرِ الْإِشْتِقَاقَ لِابْنِ دُرَيْدٍ ٣٢٠ .

(٣) فِي كَمْ : « سَمِيَتْ » .

(٤) كَلِمَةٌ : « الْخَلْقُ » لَيْسَتْ فِي م .

(٥) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِفِينَ زِيَادَةٌ مِنْ م .

(٦) عَكَّابَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ بَكْرٍ ، وَهُوَ : « عَكَّابَةُ بْنُ صَعْبٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ » .

انْظُرِ اللَّسَانَ (عَكَبَ) ١١٨ / ٢

(٧) مِنْ سَمِيَ بِهِ : « أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَذِيفَةُ بْنُ حَسَلٍ بْنُ جَابِرٍ الْعَبْسِيُّ » صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ الَّذِي يُعَدُّ عَنْهُ . وَيُقَالُ : « حَذِيفَةُ بْنُ إِيمَانَ » تَوَفَّى سَنَةَ ٣٦ هـ بَعْدَ

مَقْتَلِ عُثْمَانَ . انْظُرِ الْإِسْتِيعَابَ ٣٣٤/١ وَالْإِشْتِقَاقَ لِابْنِ دُرَيْدٍ ٢٧٩

(٨) عِبَارَةٌ م : « حَذِيفَةُ اشْتَقَّ مِنَ الْحَذَفَةِ ، وَالْحَذَفَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الضَّانِّ » .

(٩) مِنْ سَمِيَ بِهِ : حُبَابُ بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ الْجُمُوحِ « شَهِيدٌ بِدِرَا » ، وَهُوَ ذُو الرَّأْيِ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ

سَبَّوْرَتِهِ يَوْمَ بَدْرٍ وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . انْظُرِ الْإِسْتِيعَابَ ٣١٦/١ وَالْإِشْتِقَاقَ لِابْنِ

دُرَيْدٍ ٤٦٤

(١٠) فِي م بَيْضٌ بَعْدَ كَسَمِهِ : « حُبَابٌ » وَبَعْدُ . « وَهِيَ ضَرْبٌ مِنْهَا »

(١١) الْبَيْتُ بِرَوَايَةٍ :

● عَلَقَمَة ^(١) : المرء يقال : طعامٌ شديد العَلَقَمَة : أى شديد المرارة .

وقال السُّكْرَى : حدثني بعض أصحاب الأصمعي عنه أنه قال :
العَلَقَمَة الحنظلة .

زَبَان ^(٢) : حَيٌّ من غَنَى ؛ وإنما اشتق من المزبنة . وهي المدافعة .
قال أبو النجم :

تَزِينُ لَحْيِي لَاهِجٌ مُخَلَّلٌ
عن ذى قَرَامِيصَ لَهَا مُحَجَّلٌ ^(٣)

وقال الآخر :

لَقِيْتُ زَبَانَ حُدَّ يَوْمَ كَرِيهَةٍ
وعلى صريم وابِلٍ صَنِيدٍ ^(٤)

== تلاعب مثنى حضرمي كأنه تسج شيطان بنى خروج قفر
منسوب لطره بن البدي الحيوان الجاحظ ١٣٣/٤ والمعاني الكبير ٦٦٧/٢ وليس في دوانه .
وهو بلا نسبة في كثير من المصادر ، مثل المحض ١١٠/٧ ؛ ١٠٩/٨ والمحكم ٣٨٢/٢ ومجمل
اللغة ١٩٥/١ والزبان لأبي حنيفة ١٧/١٠٠ ومقاييس اللغة ٢٨/٢ ؛ ١٨٤/٣ ؛ ١٣٧/٤ وتهذيب
اللغة ٣٨/١ ومادة (عجم — خرج — شطن) في الصحاح واللسان والتاج ، ومادة (حجب) في
اللسان والتاج . ولم نثر على رواية الأصمعي هنا في مصادرنا . وفي نسخة م بياض في مكان كلمة :
« يرمى » في آخر البيت .

(١) من سمى به : « علقمة الفحل » الشاعر القمي الجاهل المشهور . انظر المؤلف لالأمدى
٢٢٧ وفي م في هذه الفقرة : « علقمة : يقال إنه لطعام شديد العلقمة ، يريد : شديد في المرارة » .
(٢) لم نثر على اسم : « زبان » في نسب غنى في كتب الأنساب . والذي في تاج العروس
(زين) ٢٢٥/٩ : « وزبان بن كعب بالكسر مشدداً في بنى غنى » . وعبارة م فيها نقص وتقديم
وتأخير في هذه الفقرة ، ونعنها : « زبان حى من غنى . وقال الشاعر : لقيت . . صنيدي .
وأصله من الزبن ، والزبن : الدفع . وأنشد لأبي النجم : تزبن لحي لاهج مخلل » .
(٣) البيتان في الطرائف الأدبية في ضمن لامية ص ٦٥ رقم ١١٣ ؛ ١١٤ وفي الأول
« تزبن » وهو تصحيف .

(٤) لم نثر على البيت في مصادرنا . وقد سقطت كلمة : « يوم » من صدره في ت ش .

• جِحَاش^(١) : من المُجَاحِشَةِ . يجَاحِشُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ بِالْخُصُومَةِ
والقِتَالِ ؛ يُقَالُ صَرَعَهُ^(٢) فَجَحَشَ وَجْهَهُ . إذا كدحه . وبعض العرب
يقول : جِحَاس بالسَّيْنِ .

قال الشاعر :

إِنْ عَاشَ قَاسَى لَكَ مِنْ أَقَاسِي
مِنْ ضَرْبِي الْهَامَاتِ وَأَخْتَلَايِي
وَالطُّغْنِ فِي يَوْمِ الْوَعَى الْجِحَاسِ^(٣)

• الْأَخْيَفُ^(٤) : اسم ، وهو أَنْ تَكُونَ إِحْدَى عَيْنَيْهِ مُخَالَفَةً
لِلْأُخْرَى^(٥) . فَإِذَا اخْتَلَفَتْ ضُرُوبُ الْأَشْيَاءِ قِيلَ : مُخَيِّفَةٌ^(٦)

(١) من سمي به : جحاش أبو حى من ذبيان ، وهو : « جحاش بن بحالة بن مازن بن ثعلبة
ابن سعد بن ذبيان » وهم قوم الشماخ بن ضرار الشاعر المشهور . انظر الأغاني (دار) ١٥٨/٩
وعبارة م في هذه الفقرة : « جحاش من مجاحشة الرجل الرجل بالخصومة أو القتال . يقال :
جحش وجهه إذا كدحه . وبعض العرب يقول : جحاس - بالسَّيْنِ - ويقال : جحشه وججسه
في معنى واحد . قال الشاعر :

إِنْ عَاشَ قَاسَى لَكَ مَا أَقَاسَى

وَالطُّغْنِ فِي يَوْمِ الْوَعَى الْجِحَاسِ .

(٢) عبارة : « بالخصومة والقتال . يقال صرعه » مقصورة في ش . وقد بيض لها في ت ،
وقال في الهامش : « مقصوص بالأصل ، وهذا هو الدليل على أن ت منقولة من ش . وانظر وصف
المخطوطات فيما مضى .

(٣) الأبيات لرجل من بني فزارة في اللسان (جحس) ٣٣٣/٧ وبلا نسبة في الصحاح
(جحس) ٩٠٨/٢ والإبدال لأبي الطيب ١٥٧/٢ ويروى الثالث لأبي حسان الفزاري في التاج
(جحس) ١١٧/٤ والرواية مختلفة في بعض هذه المصادر .

(٤) من عرف به : « أخيف التميمي » ، واسمه : « جعفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن

تميم » . انظر تاج العروس (نخيف) ٣٨/٦

(٥) في م : « وهو أَنْ تَكُونَ إِحْدَى عَيْنَيْهِ زُرْقَاءَ » .

(٦) في م : « فَإِذَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ ضُرُوبُ الْأَشْيَاءِ قِيلَ : نَخِيفٌ ! »

• مَكْرُزٌ^(١) : اشتق من الكُرُز . ويقال للرجل^(٢) . إذا اختبأ في شجرة أو غار^(٣) : قد كُرُز في مكان كذا^(٤) . يَكْرُز فيه كُرُوزًا . قال الشاعر^(٥) :

فلما رأين الماء قد حال ذُونُهُ
ذُعَافٌ إلى جنبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزٌ^(٦)

وَكُرُزٌ^(٧) : سمي بخُرُج الراعي : الذي يجعله^(٨) على بعض الغنم فيه مَتِيعَةٌ^(٩) . وَكُرُيزٌ تصير كُرُزٌ^(١٠) . والكِرَازُ : الكبش الذي يحمل كُرُزَ الراعي^(١١) .

قال الراجز^(١٢) :

يا لَيْتَ أَنِّي وَشَبِيْعًا في الغَنَمِ
وَالخُرُجُ مِنْهَا فَوْقَ كِرَازٍ أَجَمٍ^(١٣)

(١) من سمي به : « مكرز بن حفص بن الأخيف بن علقمة بن عبد الحارث » ، من سادات قريش وهو الذي أجاز أبا جندل بن سهيل ، فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبيه . انظر جهرة ابن حزم ١٧١ والاشتقاق لابن دريد ١١٥

(٢) كلمة : « للرجل » ساقطة من ت .

(٣) في م : « أو مكان » بدلا من « أو غار » .

(٤) في م : « كذا وكذا » .

(٥) في م : « قال الشاعر » .

(٦) البيت له في ديوانه ق ٤١/٨ ص ١٩٣ وانظر تغريبه فيه ص ٤١

(٧) في ك : « وكروز » تحريف . ومن سمي به : « كروز بن جابر بن حنبل بن الأصب »

قتل يوم الفتح كافرا . انظر الاشتقاق لابن دريد ١٠٤

(٨) في م : « الذي يحمله » .

(٩) في م : « متاع » .

(١٠) في م : « تصغير خرج الراعي » !

(١١) عبارة : « والكراز : الكبش الذي يحمل خرج الراعي » ليست في م . وفي ت ش :

« والكروز » بدلا من : « والكراز » وهو تعريف .

(١٢) في م : « قال الشاعر » .

(١٣) البيتان بلا نسبة في مادة (كروز) من الصحاح ٨٨٩/٢ واللسان ٢٦٦/٧ والناج ١٣/٤

وفي ت ش : « كروز أسم » تحريف .

- خَفَاجَةٌ ^(١) : اشتق من الخَفَج ، [وهو ^(٢)] عَيْبٌ في مشي البَعِير ^(٣) إذا رفع رجله . كأنه يُرْعَدُ ^(٤) . قال الشاعر :

أَوْ نَقْبًا خَرَّقَ رَجُلًا وَيَدًا
أَوْ عَنَقًا أَوْ خَفَجًا خَفِيدًا ^(٥)

- قُتَيْبَةٌ ^(٦) : اشتق من القَيْبَة . وهو المِعَى من أمعاء البطن ^(٧) ؛ يقال : طَعَنَهُ فاندَلَقَتْ أَقْتَابٌ ^(٨) بطيه .

- زُغَيْلٌ ^(٩) . وَمُزْغَلَةٌ ^(١٠) : من الإزغال . وهو أَنْ يَقْطَعَ الْبَوْلَ
قطعةً قطعةً أو الدَّمَّ ^(١١) .

(١) من سمي به : « خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة »
والله ينسب بطن منهم . وتوبة بن الحمير ، صاحب ليل الأخيلية منهم . انظر الاشتقاق لابن دريد
٢٩٩ وجمهرة ابن حزم ٤٦٩

(٢) ما بين المقوفين زيادة من م .

(٣) في م : « وهو عيب في المشي » .

(٤) عبارة : « إذا رفع رجله كأنه يرعد » ساقطة من م .

(٥) لم نعر على البيتين في مصادرنا . وروايتها في م كما يأتي :

أَوْ خَفَجًا حَرَّقَ رَجُلًا وَيَدًا

أَوْ عَرَجًا أَوْ نَقْبًا خَفِيدًا

(٦) من سمي به : « أبو حفص قتيبة بن مسلم بن عمرو بن حصين » من بني هلال بن عمرو
من باهلة ، عامل خراسان للحجاج ، قتل بفرغانة سنة ٩٧ هـ . انظر المعارف لابن قتيبة ٤٠٦

(٧) في م : « من أمعاء الإنسان » .

(٨) في ث : « أقتاد » تحريف .

(٩) لم نعر على مسمى بهذا الاسم ، إلا أنه قال في التاج (زغل) ٣٥٧/٧ : « وقد سموا :
زغلا وزغلا وزغيلة » . وفي القاموس (زغل) ٣٨٩/٢ : « وزغيل التمار ، كزبير ، شيخ
لابن شامين » .

(١٠) لم نعر على مسمى بهذا الاسم .

(١١) عبارة م في هذه الفقرة : « زغلول . والزغل أن تقطع الناقة بولها زغلة زغلة ، وهي
قطعة قطعة ، وكذلك الدم » .

• هِرْمَاس^(١) : الشديد الحَطُوم لكل شيء . ويقال : أَسَد هِرْمَاس
ومثله : فِرْنَاس وِدِرْوَاس : وهو الغليظ العُنُق^(٢) .

• فَزَارَة^(٣) : اشتق من الفَزَر ، وهو^(٤) قَطْعُك الشيء ، يقال :
ضربه ففَزَرَ ظهره ؛ ومن ثم قيل للأحَدب : أفَزَر . [قال الشاعر^(٥)] :

تَدَقَّ مَعَزَاءَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ
دَقَّ الدَّرَاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ^(٦)

العَرَمَة ، قيل : الكُدُس^(٧) . والأَنَادِرِ : البَيَادِرِ .

والمُسْتَقْب^(٨) ، وقَعْقَاع^(٩) ، والمُنْكَدِر^(١٠) ، والعُنْصُلَيْنِ^(١١) : هذه
طرق كانت تأخذها أهل الجاهلية ، إذا أرادوا العراق ، أو أرادوا
السُّبُل التي هذه طرقها .

(١) من سمي به : « الهرماس بن زياد الباهلي » الصحابي . انظر الاستيعاب ١٥٤٨/٤
رقم ٢٧٠٧

(٢) في م : « الدرواس الغليظ الرقبة » .

(٣) فزارة : أبو سى من غطفان وعو : « فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان »
انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٨١

(٤) في م : « والفزر »

(٥) زيادة من م .

(٦) البيتان في مادة (فزر) من الصحاح ٧٨١/٢ واللسان ٣٦١/٦ والتاج ٤٧٠/٤ ومادة
(عرم) من الصحاح ١٩٨٤/٥ واللسان ٢٩٠/١٥ والتاج ٣٩٤/٨ وفي الجبيع : « دق الدياس »
وفي لسان العرب : « دق دراس » .

(٧) عبارة م : « العرم مثل الجبل يكون في الوادي والنهر يمنع الماء » .

(٨) انظر معجم ما استعجم ١١٨٣/٤ وهاشمي . وقد انتهى نص م بكلمة « البيادر » لأنه
ذكر فيها النص الآتي ، قبل ذلك بعد مادة السعيد .

(٩) في ت ش : « والقعقاع » . وانظر معجم ما استعجم ١٠٨٥/٣

(١٠) انظر معجم ما استعجم ١٢٧٢/٤

(١١) انظر معجم ما استعجم ٩٧٥/٣

قال : ويقال : الناس غانم وسالم وشاجب ؛ فالغانم : من قال خيراً
فغنم ، والسالم : من سكت فسلم^(١) . والشاجب : من قال شراً فأهلك^(٢)
نفسه .

تم الكتاب والله الحمد.

» « «

(١) كلمة : « سلم » ساقطة من ك .

(٢) حديث للحسن البصري . انظر فيه : النهاية في غريب الحديث ٢ / ٤٤٥ ؛ واللسان

(شجب) ١ / ٤٦٥ ؛ ويروى على أنه حديث للرسول صلى الله عليه وسلم في المجازات النبوية ٢٧٩
وايه أعلم .

» « «

الفهارس الفنية

- ١ - فهرس اللغة .
- ٢ - فهرس الحديث .
- ٣ - فهرس الأمثال .
- ٤ - فهرس القوافي .
- ٥ - فهرس الأعلام .
- ٦ - فهرس الأماكن .
- ٧ - فهرس مصادر البحث والتحقيق .

١ - فهرس اللغة

| | | | |
|------|----------------------------|------|-----------------------------|
| جشش | جشيش . الجشش ١٠٦ | أثث | أثائه . أثيث ٨٠ |
| جعفر | جعفر ٧٨ | أدد | أدد ٩٣ |
| جلج | الجلّاح . الجّلج . مجلوح | أندر | الأنادر ١٢٨ |
| | جُلّيج ٩٨ | | * * * |
| جلس | الجلّاس . الجلّس ١١٩ | بجد | بجاد ١٠٠ |
| جله | جلهمة . جلّه الوادى ٩٨ | بحن | بُحينة . بَحُون . بَحْنَة . |
| جهر | جهور . جَهَوَرى ٨٢ | | بَحَوّى ٩٤ |
| جهضم | جهضم ٨٦ | برد | بُرِيد . أبرد ١٠٦ |
| | * * * | بسل | باسل . بسالة . بَسَل ١١٤ |
| حبب | حُباب ١٢٣ | بشم | بشامة . البشام ١٢٢ |
| حبر | يُحابر . اليحبورة ١٠٥ | بهلل | بُهلل ٨٢ |
| حجر | حُجر ١٠٥ | | * * * |
| حذف | حُذيفة . الحَذَفَة ١٢٣ | ترد | تَرَّ ٧٥ |
| حذم | حُذِم . الحَظَم ٩٤ | تيم | تيم . متيم . تيم . تام ٩١ |
| حرث | حُرثان ١١٠ | | * * * |
| حرش | حَرِيش . حرشاء . أحرش | ثيل | ثيلان ٨٥ |
| | حِراش . محروش ١٠٩ | | * * * |
| حرقص | حرقص ١٢١ | جمشش | جَمَشَش ٩٩ . جمحاش ١٢٥ |
| حشب | حوشب ٩٩ | جحف | الجحّاف . الجحف ٨٥ |
| حشد | حاشد ١٠٩ | جدل | جديلة ١١٨ |
| حصب | يُحْصِب . حصباء . المحْصِب | جرش | جُرْاشَة . جَرَش ٨٨ |
| | ١٠١ | | |

| | | |
|----------------------------|----------------|---------------------------|
| حفناً ١١٢ | دعم | دعسى . دعامة ١١٨ |
| حفص حفص ٨٥ | دلق | دلقم ٩٩ |
| حمس حميس . الخمس . أحمس | دلم | دلم . ادلم ٨٥ |
| ١١٢ . ١١٣ | دهثم | دهثم . دهشة ٧٣ |
| حوز | أحوز . حوزى ٧٣ | * * * |
| * * * | رأس | رؤاس ١٠٨ |
| خرت الخريت . خرت الإبرة ٨٥ | رثد | مرثد . الرثد . مرثد ١٠٦ |
| خرش خرشة . الخرش ٨٨ | رزم | رزام ١٠٨ |
| خراش . المخارشة ٩٦ | رشف | يرتشف ٨١ |
| خرق مخارق ٧٤ المخرقاء ١١٦ | رطب | الرطيب ١١٢ |
| خطف خطفى . خطف ٨٣ | رعف | الرافف . الرعاف ٩٢ |
| خفج خفاجة . الخفج ١٢٧ | رعن | وعين ١٠٥ |
| خاجم خلجم ١٠٤ | رقش | رقيش . الرقش ٩٠ |
| خنثل خنثل الرجل ٩٢ | ريش | الرائش . راش ١١٩ |
| خنف مخنف . خنف . خناف | * * * | |
| ٧٨ | زبرق | الزبرقان ٨٥ |
| خيف الأنخيف ١٢٥ | زبن | زبان . المزابنة ١٢٤ |
| * * * | زرق | زرقم ٩٩ |
| دجن دجاجة . الدجن ٧٧ | زغل | زغيل . مزغلة ١٢٧ |
| دجى الدجية . الدجى ٧٧ | زفر | الزفر . زفر ٨٢ . الازدفار |
| درم دارم . درم . الدرهم | الزفر ٧٩ | |
| الدرماء ١٢١ | زهدم | زهلم ٧٢ |
| دروس درواس ١٢٨ | زور | الزار . الزارة ١٠٢ |

| | | | |
|-------|--------------------------|-------|----------------------|
| طبخ | طابخة ٩٦ | سبر | سبرة ٧٧ |
| طحلب | الطحاب ١١١ | سته | سته ٩٩ |
| طرمج | الطرماج . طرمج ٩٠ | سطح | سطح ٨٠ |
| *** | | سعن | سعة ٩٥ |
| عبد | معبد . عبد الرجل ٩٧ | سفي | سفيان ٨٨ |
| عبقّر | عبقّر ١٠٢ | سلم | سلم ١٢٩ |
| عتب | عتبة . المعتبة . اعتتب | سمدع | سميدع ٨٣ |
| | العتبي ٨٩ | سيب | السائب . ساب . انساب |
| عثم | عثمان ١٢٢ | ٩٧ | |
| عديس | العديس ٨٦ | *** | |
| عدن | عدنان . عدّان . عوادن . | شجب | شاجب ١٢٩ |
| | المعدن ٩٣ | شجن | شجنة ١٠٧ |
| عدو | عديّ ٩٦ | شخر | الشخير ٧٧ |
| عذر | المعذور . العذرة ٨١ | شرعب | شرعب . الشرعبة ٩١ |
| عرب | عريب ٩٢ | شمس | شماس ٣٢ |
| عرر | عرّ . اعتر ١٠٣ | شنر | شنيّر . شنار ٨١ |
| عرم | العرمة ١٢٨ | *** | |
| عرمض | العرمض ١١١ | صرف | مُصرف ٧٤ |
| عرو | عروة . عرا ١٠٣ | صلت | الصلتان . منصلت ٧٤ |
| عكب | عكابة . عكوب ١٢٣ | انصلت | صات ٧٥ |
| عكك | عكّ ١٠٠ | صمّح | صمّمح ٨٦ |
| علقم | علقمة ١٢٤ | *** | |
| عنيس | عنيسة . عنيس . عنابيس ٨٧ | ضرز | ضرّزم ٩٩ |

| | | | |
|-------|-------------------------------|---------|--------------------------------|
| عنز | عنزة ١٢٣ | قحف | قحافة . قحف . افتحف |
| عوف | عَوْف ٨٤ | ١٠٧ | |
| عيل | عيلان . العيلة . عَيَّال ١١١ | قرف | قِرْفَة . قِرْف ١٢١ |
| | * * * | قشر | الأُقِشْر ١١٢ |
| | | | * * * |
| غزو | غزِيَّة . غزِيَّ بنى فلان ٩٧ | كبس | كُبَّاس ١٠٨ |
| غسن | غَسَّان . غُسْنَة . غُسْن ١١٧ | كتل | أَكْتَل . تَكْتِيل . مَكْتَل . |
| غضمر | غاضرة ١٠٩ | الكتال | ٨٦ |
| غطرف | الغطريف . غطاريف . | كرز | مِكرز . الكُرز . كُريز |
| | غطارف ٧٢ | الكرّاز | ١٢٦ |
| غطو | الغُطُو ١١٢ | | * * * |
| غنم | غانم ١٢٩ | لأى | لَوَى ١١٨ |
| غيل | غيلان . الغيل ١١١ - | لجلج | لِجْلَاج . لجلجة . المملجلج |
| | ١١٢ | | ٧٥ |
| | * * * | لمس | المتلمّس ٩٣ |
| فرزدق | الفرزدق ٩٠ | | * * * |
| فرع | المفرع . أفرع . فرع ١٢١ | مردس | مِرْدَاس . الرُدُس ٨٢ |
| فرفص | فُرافصة ٨٧ | مزن | مُزِينَة . مُزَنَة ١١٤ |
| فرنس | فِرْناس ١٢٨ | مضر | مُضِر . المضير ٩٩ |
| فزر | فزارَة . الفزّر . أفزّر ١٢٨ | معد | مَعْد ١٢٢ |
| فسح | فُسْحَم ٩٨ | معن | مَعْن ٩٥ |
| | * * * | | * * * |
| قنب | قَتِيبة . القَتِبة ١٢٧ | ندب | النَدَب ١٠٢ |
| قحطب | قَحْطِبة ٨٢ | | |

| | | | |
|-------------------------|-------------------|-------|------------------------|
| هوزن | هوازن ١١٠ | نفل | نوفال ٨١ |
| هون | الهان ١٠٢ | نهشل | نهشل . نهشلة ٩٢ |
| | * * * | | * * * |
| ودد | أدد ٩٣ | هجم | الهجوم . الهجم ١١٦ |
| ودع | وداعة . ميدع ١٠٧ | هرمس | هرماس ١٢٨ |
| وزع | الأوزاع . وزع ١٠٤ | هزمج | الهزامج ٧٦ |
| وكع | وكيع . استوكع ٧٦ | هزمج | الهزامج ٧٦ |
| | * * * | هصم | الهيصم ٧٢ |
| يزن | يزن . ذويزن . يزن | هلهل | مهلهل . الهلهلة . هلهل |
| أزنى . يزانى . أزانى ٨٤ | | هلهال | ٨٧ - ٨٨ |

٢- فهرس الحديث

| صفحة | |
|------|----------------------------|
| ١٠٣ | فلم أر عبقرياً يفري فريه . |

٣- فهرس الأمثال

| | |
|-----|-------------------------------|
| ١١٠ | أباد الله غضراءه . |
| ٨٩ | إنما يعاتب الأديم ذو البشرة . |
| ٧٦ | الحق أبلج والباطل للجلج |
| ١٠٢ | كأنهم جنة عبقر |
| ٩٢ | ما رأيت به عرياً . |
| ٩٥ | ما للرجل سعة ولا معنة . |
| ٨٤ | نعم عوفك |
| ٨٩ | ولك العتي والكرامة . |

٤ - فهرس القوافي

(الهمزة)

٧٦ برشامها طويل الفرزدق

(ب)

٩٠ فاعتتبا بسيط الحطيثة

٩٨ سربا رجز العجاج

١١١ الطحالب كامل ساعدة بن جؤية

١١٩ معلب كامل ساعدة بن جؤية

٩١ مشرعب طويل طفيل الغنوى

(ت)

٧٨ السبرات طويل امرؤ القيس

٨٠ جنت طويل الشنفرى

٩٦ اقشعرت طويل

(ج)

٧٦ لجالجا رجز هميان بن قحافة

٧٦ هزامجا رجز هميان بن قحافة

٧٥ مالجججج طويل الشماخ

(ح)

٨٠ مسطح طويل ابن مقبل

(د)

٧٨ أجردا طويل (الأعشى)

١٢٧ ويدا رجز

| | | |
|-------|------|---------|
| ١٢٧ | رجز | خفيددا |
| ١١٥ | طويل | ساعدي |
| ١٢١ | بسيط | وتصعيدى |
| ١٢٤ | كامل | صنديد |
| ١٢٠ | سريع | المنجد |
| (ر) | | |
| ٨١ | رجز | شنير |
| ٨١ | رجز | المعدور |
| ١٠١ | رجز | الجمر |
| ١٠١ | رجز | الأخر |
| ١٠٤ | سريع | يعر |
| ١١٠ | طويل | مغضرا |
| ٧٤ | بسيط | شجر |
| ٨١٤٨٠ | بسيط | الزفر |
| ١٢٢ | رجز | نظار |
| ١٢٢ | رجز | خمار |
| ٧٨ | رجز | وأبحر |
| ٧٨ | رجز | جعفر |
| ١٠٥ | رجز | وذعر |
| ١٠٥ | رجز | وحجر |
| ٧٩ | طويل | جعفر |
| ٧٩ | بسيط | بازفار |
| ١٠٧ | بسيط | أعيار |

| | | |
|-----|---------|-----|
| ١٢٨ | الفازر | رجز |
| ١٢٨ | الأزادر | رجز |

(ز)

| | | |
|-----|------|------|
| ١٢٦ | كارز | طويل |
|-----|------|------|

(س)

| | | |
|-----|----------|------|
| ١١٤ | الأحامس | طويل |
| ٩٣ | المتلمس | طويل |
| ١١٥ | الدهاريس | بسيط |
| ١٠٢ | مسوس | وافر |
| ١١٤ | الأحامس | طويل |
| ١١٣ | الربيس | وافر |
| ١٢٥ | أقاسي | رجز |
| ١٢٥ | واختلاسي | رجز |
| ١٢٥ | الجحاس | رجز |
| ٨٢ | كلس | رجز |
| ٨٢ | بالردس | رجز |
| ١١٣ | حمس | رجز |
| ١١٣ | دهس | رجز |

(ع)

| | | |
|-----|----------|------|
| ١٢١ | تدمع | طويل |
| ١٠٥ | بالأوزاع | كامل |

(ف)

| | | |
|----|-------|-----|
| ٨٣ | أسدفا | رجز |
|----|-------|-----|

| | | | |
|-------|------------------|------|---------|
| ٨٣ | الخطفي (جد جرير) | رجز | رجفنا |
| ٨٣ | الخطفي (جد جرير) | رجز | خيطننا |
| (ق) | | | |
| ٩٠ | | خفيف | ليق |
| (ل) | | | |
| ٧٤ | الراعي | كامل | بزولا |
| ٨٤ | النايعة | طويل | قائل |
| ١١٥ | الأعشى | طويل | وحليلها |
| ١٠٢ | الأعشى | بسيط | منتعل |
| ٩٤ | | رجز | يستوهل |
| ٩٤ | | رجز | متعل |
| ١٠٠ | امرؤ القيس | طويل | مزمل |
| ١٠٨ | الراعي | طويل | قابل |
| ٩٨ | أبو النجم | رجز | الأميل |
| ٩٨ | أبو النجم | رجز | يعدل |
| ١٢٤ | أبو النجم | رجز | مخلل |
| ١٢٤ | أبو النجم | رجز | محجل |
| (م) | | | |
| ١٢٦ | | رجز | الغنم |
| ١٢٦ | | رجز | أجم |
| ٧٢ | | رجز | تشا |
| ٧٢ | | رجز | هيصا |
| ١٠٤ | أبو خراش الهذلي | طويل | خلجم |

| | | | |
|-----|------------------------|------|--------|
| ١٠٤ | أبو خراش الهذلي | طويل | ومأثم |
| ١١٦ | علقمة بن عبدة | بسيط | مهجوم |
| ١٢٢ | جرير | وافر | البشام |
| ١١٧ | رؤبة | رجز | تهجمة |
| ١١٧ | رؤبة | رجز | ديمة |
| ١٢٣ | | طويل | يرمى |
| ١٠٠ | المعتز بن جبوان السلمي | وافر | القطيم |
| ٧٣ | عمر بن لجأ | رجز | الحزم |
| | عمر بن لجأ | رجز | دهم |

(ن)

| | | | |
|-----|---------------------|------|---------|
| ١١٢ | منظور بن مرثد | رجز | العطفين |
| ١٢٣ | منظور بن مرثد | رجز | غيلين |
| ٩١ | لقيط بن زرارة | بسيط | شيبانا |
| ١٢٠ | مالك بن خالد الهذلي | طويل | وهوازن |
| ٩٥ | النمر بن تولب | وافر | وبطن |
| ٩٥ | النمر بن تولب | وافر | معن |
| ٩٤ | رؤبة | رجز | بحون |

(ي)

| | | | |
|-----|----------------------|------|-------|
| ١٠٣ | شريح بن بجير الثعلبي | كامل | عبقري |
|-----|----------------------|------|-------|

٥ - فهرس الأعلام

أبرد من بنى رياح ١٠٦
ابن أحمر ١٠٤ : ١١٠
الأخفش (أبو الحسن علي بن سليمان) ٧١
الأخفش (أبو الخطاب) ١١٨
الأصمعي (أبو سعيد عبد الملك بن قريب) ٧١ : ١٠٣ : ١١٦ : ١٢٤
الأعشى (ميمون بن قيس) ١٠١ : ١١٥
أعشى باهلة ٧٤ : ٧٩
إلياس بن مضر ٩٦
امرؤ القيس ٧٧ : ١٠٠

* * *

بريد من بنى رياح ١٠٦
بسطام (بن قيس بن مسعود) ١١٧
بعض بنى أسد ١١٢

* * *

جديلة بنت مر بن أد ١١٨
جرير ١٢٢
جندل بن المثنى ١٠١

* * *

الخطيئة ٨٩
حميد الأرقط ١٢٢

* * *

أبو خراش الهذلي ١٠٣
الخطفي ٨٣
خريم بن سيار ١٠٧

* * *

أبو ذؤيب الهذلي ١١٥

ذو رعين ١٠٥

ذو كلاع ٨٤

ذو نواس ٨٤

ذو يزن ٨٤

* * *

رؤبة (بن العجاج) ٩٤ ؛ ١١٣

الراعي ٧٣ ؛ ١٠٨

رجل من بني عقيل ١١٤

الرياشي (أبو الفضل العباس بن الفرّج) ٧١ ؛ ٧٨ ؛ ٨٢ ؛ ٨٩ ؛ ٩٤ ؛ ١٠٢

* * *

الزجاجي (أبو القاسم) ٧١

الزيادي (أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان) ٧١ ؛ ٨٧

* * *

ساعدة بن جؤية ١١١ ؛ ١١٩

السكري (أبو سعيد الحسن بن الحسين) ٧١ ؛ ١٠٠ ؛ ١١٦ ؛ ١٢٤

* * *

الشماخ بن ضرار ٧٥ ؛ ١٢١ ؛ ١٢٦

الشنفري ٨٠ ؛ ٩٦

* * *

طابحة بن إياس بن مضر ٩٦ ؛ ٩٧

طفيل الغنوي ٩١

* * *

عامر بن صعصعة ١١٤

أبو عامر الهوزني ١١١

أبو عبد الله الجدلي ١١٨

* * *

العجاج ٨٢ : ٩٨

عدوان بن عمرو بن قيس عيلان ١١٨

علقمة بن عبدة ١١٦

عمر بن أبي ربيعة ١٢٠

عمر بن لجأ ٧٣

أبو عمرو بن العلاء ١٠٣ : ١١٦ : ١٢٠

عمرو بن معد يكرب ١١٣

* * *

الفرزدق ٧٦

فهم بن عمرو بن قيس عيلان ١١٨

* * *

لقيط بن زرارة ٩١

* * *

المازني (أبو عثمان) ٩٤ : ١١٦ : ١١٨

مالك بن خالد (رجل من هذيل) ١٢٠

المتلسم ٩٣ : ١١٥

مدركة بن إلياس بن مضر ٩٦ : ٩٧

المسيب الضبيعي ١٠٤

المعترض بن حبواء السلمى (الهللي !) ٩٩ : ١٠٠

ابن مقبل ٨٠

المنتجع (بن نبيان) ٨٤

أبو مهدي ٨ : ٩٣

* * *

النايفة اللبياني ٨٤ : ١٠٧

أبو النجم ٩٧ : ١٢٤

أبو نخيلة ٧٨

النمر بن تولب ٩٥

* * *

هريان بن قحافة ٩٦

يزيد بن مرة الدارغ ١١٨

٦ - فهرس الأماكن

شهران ٨٥

رعين ١٠٥

سفوان ١١٧

العنصاين ١٢٨

قعقاع ١٢٨

المثقب ١٢٨

المحصب ١٠١

المنكير ١٢٨

يزن ٨٤

٧ - فهرس مصادر البحث والتحقيق

- ١ - الإبدال والمعاقبة والنظائر ، للزجاجي - تحقيق عز الدين التنوخي - دمشق ١٩٦٢ .
- ٢ - الإبل . للأصمعي (في كتاب الكنز اللغوي في اللسن العربي) - تحقيق أوغست هفتر - ليزر ج ١٩٠٥ .
- ٣ - الإتياع والمزاوجة ، لابن فارس - تحقيق كمال مصطفى - القاهرة سنة ١٩٤٧ .
- ٤ - أخبار النحويين البصريين ، للسيرافي - نشر محمد عبد المنعم خفاجي - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٥ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة الدينوري - تحقيق جرونت - ليدن ١٩٠٠ .
- ٦ - أراجيز العرب ، للسيد توفيق البكري - القاهرة ١٣٤٦ هـ .
- ٧ - أساس البلاغة ، للزمخشري - نشر محمد نديم - القاهرة ١٩٥٣ .
- ٨ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر - تحقيق علي محمد البجاوي - القاهرة (بلا تاريخ) .
- ٩ - إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين ، لأبي المحاسن عبد الباقي اليمني - مخطوط بدار الكتب المصرية ١٦١٢ تاريخ .
- ١٠ - الاشتقاق ، لابن دريد الأزدي - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٨ .
- ١١ - إصلاح المنطق ، لابن السكيت - تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٦ .

- ١٢ - الأصمعي ، لعبد الجبار الجومرد - بيروت ١٩٥٥ .
- ١٣ - الأصمعيات ، للأصمعي - تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٦ .
- ١٤ - الأضداد ، لأبي حاتم السجستاني (في ثلاثة كتب للأضداد) - نشر أوغست هفتر - بيروت ١٩١٣ .
- ١٥ - الأضداد في كلام العرب ، لأبي الطيب اللغوي - تحقيق الدكتور عزه حسن - دمشق ١٩٦٣ .
- ١٦ - الأضداد ، لمحمد بن القاسم الأنباري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم الكويت ١٩٦٠ .
- ١٧ - الأغاني ، لأبي الفرج الإصبهاني - بولاق ١٢٨٥ هـ .
- ١٨ - الألفاظ الفارسية المعربة ، للسيد أدى شير - بيروت ١٩٠٨ .
- ١٩ - ألقاب الشعراء ، لمحمد بن حبيب (في المجموعة الثانية من نوادر المخطوطات) - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٢٠ - أمالي الشريف المرتضى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤ .
- ٢١ - الأمالي ، لأبي علي القالي - بولاق ١٣٢٤ هـ .
- ٢٢ - أمثال ابن رفاعه = كتاب الأمثال المنسوب لزيد بن رفاعه - حيدر آباد بالهند ١٣٥٨ هـ .
- ٢٣ - الأمثال ، لأبي عكرمة الضبي - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤ .
- ٢٤ - الأمثال ، لأبي غيد مؤرج السدوسي - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٧١ .
- ٢٥ - الأمثال العربية القديمة ، مع اعتناء خاص بكتاب الأمثال لأبي عبيد - تأليف المستشرق الألماني رودلف زلهائم ، وترجمة الدكتور رمضان عبد التواب - بيروت ١٩٧٠ .

٢٦ — الأمكنة والمياه والجبال ، للزحشري — تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي — بغداد ١٩٦٨ .

٢٧ — إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — القاهرة ١٩٥٠ — ١٩٥٥ .

٢٨ — الأنساب ، للسمعاني — نشره مصوراً مرجليوث — لندن / لندن ١٩١٢ .

٢٩ — إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، عن أسامى الكتب والفنون ، لإسماعيل باشا البغدادي — استانبول ١٩٤٧ .

٣٠ — البديع ، لابن المعتز — تحقيق كراتشكوفسكي — لندن ١٩٣٥ .

٣١ — بروكلمان (S) GAL =

Geschichte der Arabischen Litteratur, Bd. I. II, Leiden
1943 - 1949 und Suppl. I- III, Leiden 1937 - 1942.

٣٢ — بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : للسيوطي — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — القاهرة ١٩٦٤ — ١٩٦٥ .

٣٣ — البلغة في شذور اللغة — نشر أوغست هفنز واويس شيخو — بيروت ١٩١٤ .

٣٤ — البيان والتبيين ، لأبي عمرو الجاحظ — تحقيق عبد السلام هارون — القاهرة ١٩٤٨ — ١٩٥٠ .

٣٥ — تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدي — القاهرة ١٣٠٦ هـ .

٣٦ — تاريخ أبي الفداء = المختصر في أخبار البشر — القسطنطينية ١٢٨٦ هـ .

٣٧ — تاريخ الإسلام ، للذهبي — مخطوط بدار الكتب المصرية . برقم ٣٩٦ تاريخ .

٣٨ — تاريخ إصهجان ، لأبي نعيم — لندن ١٩٣١ — ١٩٣٤ .

- ٣٩ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام . للخطيب البغدادي - القاهرة ١٩٣١ .
- ٤٠ - التذكير والتأنيث في اللغة . مع تحقيق رسالة أبي موسى الخامض في المذكر والمؤنث - للدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٦٧ .
- ٤١ - التعازي والمراثي . للمبرد - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب (تحت الطبع) .
- ٤٢ - تفسير القرطبي - الجامع لأحكام القرآن . للقرطبي - القاهرة ١٩٦٧ .
- ٤٣ - التنبيه على أوهام القائل في أماليه . لأبي عبيد البكري - القاهرة ١٩٢٦ .
- ٤٤ - تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت - نشر لويس شيخو - بيروت ١٨٩٥ .
- ٤٥ - تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني - حيدر آبار بالهند ١٣٢٥ هـ .
- ٤٦ - تهذيب اللغة ، لأبي منصور الأزهري - تحقيق عبد السلام هارون وآخرين - القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- ٤٧ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، للثعالبي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٥ .
- ٤٨ - جمهرة أشعار العرب ، لأبي زيد القرشي - بولاق ١٣٠٨ هـ .
- ٤٩ - جمهرة الأمثال ، لأبي هلال العسكري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد الحبيد قطامش - القاهرة ١٩٦٤ .
- ٥٠ - جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم الأندلسي - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٢ .
- ٥١ - جمهرة اللغة . لابن دريد الأزدي - تحقيق كرنكو - حيدر آباد بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥١ هـ .
- ٥٢ - الحور العين . لشوان بن سعيد الحميري - تحقيق كمال مصطفى - القاهرة ١٩٤٨ .

- ٥٣ - الحيوان : لأبي عمرو الجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة
١٩٣٨ - ١٩٤٥ .
- ٥٤ - خزانة الأدب . لعبد القادر البغدادى - بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ٥٥ - خلاصة تذهيب الكمال فى أسماء الرجال : للمخزرجى - القاهرة
١٣٢٢ هـ .
- ٥٦ - خلق الإنسان للأصمعى (فى الكنز اللغوى فى اللسن العربى) نشر
أوغست هفتر - ليبزج ١٩٠٥ .
- ٥٧ - خلق الإنسان . لثابت بن أبى ثابت - تحقيق عبد الستار فراج -
الكويت ١٩٦٥ .
- ٥٨ - ديوان أعشى باهلة = الصبح المنير فى شعر أبى بصير - تحقيق جابر -
لندن ١٩٢٨ .
- ٥٩ - ديوان الأعشى الكبير = الصبح المنير فى شعر أبى بصير - تحقيق جابر
لندن ١٩٢٨ .
- ٦٠ - ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة
١٩٥٨ .
- ٦١ - ديوان جرير بن عطية الخطنى --- نشر محمد إسماعيل عبد الله الصاوى -
القاهرة ١٣٥٣ هـ .
- ٦٢ - ديوان الخطيئة - تحقيق نعمان أمين طه - القاهرة ١٩٥٨ .
- ٦٣ - ديوان الراعى = شعر الراعى النميرى وأخباره - جمع ناصر الحانى -
دمشق ١٩٦٤ .
- ٦٤ - ديوان رؤبة بن العجاج - تحقيق أهلورت - ليبزج ١٩٠٣ .
- ٦٥ - ديوان أبى زبيد الطائى - جمع الدكتور نورى حمودى القيسى -
بغداد ١٩٦٧ .
- ٦٦ - ديوان زهير بن أبى سلمى . بشرح ثعلب - القاهرة ١٩٤٤ .

- ٦٧ - ديوان الشماخ بن ضرار الديباني - تحقيق صلاح الدين الهادى - القاهرة ١٩٦٨ .
- ٦٨ - ديوان طرفة بن العبد (ضمن كتاب العقد الثمين) - تحقيق أهلورت - لندن ١٨٧٠ .
- ٦٩ - ديوان طفيل الغنوى - نشر كرنكو - ليدن ١٩٢٧ .
- ٧٠ - ديوان العجاج والزفان - نشر أهلورت - برلين ١٩٠٣ .
- ٧١ - ديوان العرجى براوية ابن جنى - تحقيق خضر الطائى ورشيد العبيدى - بغداد ١٩٥٦ .
- ٧٢ - ديوان عمر بن أبى ربيعة - نشر باول شفارتس - ليبزج ١٩٠١ - ١٩٠٩ .
- ٧٣ - ديوان الفرزدق - نشر الصاوى - القاهرة ١٩٣٦ .
- ٧٤ - ديوان القتال الكلابى - تحقيق إحسان عباس - بيروت ١٩٦١ .
- ٧٥ - ديوان المتلمس - نشر فوللرز - ليبزج ١٩٠٣ .
- ٧٦ - ديوان ابن مقبل - تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٦٢ .
- ٧٧ - ديوان النابغة الذبياني (ضمن كتاب العقد الثمين) تحقيق أهلورت - لندن ١٨٧٠ .
- ٧٨ - ديوان النمر بن تولب - صناعة نوري حمودى القيسى - بغداد ١٩٦٨ .
- ٧٩ - ديوان الهذليين = شرح أشعار الهذليين ، للسكرى - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة ١٩٦٥ .
- ٨٠ - ذيل الأمالى والنوادر ، للقالى - القاهرة ١٣٢٤ هـ .
- ٨١ - الزاهر فى معانى كلمات الناس ، لابن الأنبارى - مخطوطة بمكتبة فيض الله باستانبول برقم ١٦٠٨ .
- ٨٢ - سر صناعة الإعراب ، لابن جنى - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٤ .

- ٨٣ - ابن السكيت اللغوى ، لمحي الدين توفيق إبراهيم - بغداد ١٩٦٩ .
- ٨٤ - سمط اللآلى فى شرح أمالى القالى ، لأبى عبيد البكرى - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٦ .
- ٨٥ - سيرة ابن هشام - السيرة النبوية ، لابن هشام - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٨٦ - شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلى - القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- ٨٧ - شرح أدب الكاتب ، للجوالقى - نشر مصطفى صادق الرافعى - القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- ٨٨ - شرح حماسة أبى تمام ، للتبريزى - نشر فرايتاج - بون ١٨٢٨ .
- ٨٩ - شرح شواهد المغنى ، لجلال الدين السيوطى - بتصحيح الشنقيطى - القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- ٩٠ - شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابن الأنبارى - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٣ .
- ٩١ - الشعر والشعراء ، لابن قتيبة الدينورى - تحقيق أحمد محمد شاكر - القاهرة ١٩٦٦ .
- ٩٢ - الصاحبى فى فقه اللغة وسنن العرب فى كلامها - نشر المكتبة السلفية بالقاهرة ١٩١٠ .
- ٩٣ - صبح الأعشى فى صناعة الإنشا ، للقلقشندى - القاهرة ١٩٢٠ وما بعدها .
- ٩٤ - الصبح المنير فى شعر أبى بصير - تحقيق رودلف جاير - لندن ١٩٢٨ .
- ٩٥ - الصحاح للجوهري = تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبى نصر الجوهري - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - القاهرة ١٩٥٦ .
- ٩٦ - الصناعتين ، لأبى هلال العسكري - تحقيق علمى محمد البجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٢ .

- ٩٧ - طبقات فحول الشعراء . لابن سلام الجمحي - تحقيق محمود شاكر - القاهرة ١٩٥٢ .
- ٩٨ - طبقات المفسرين ، للدودي - مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٦٨ تاريخ .
- ٩٩ - طبقات النحويين واللغويين . للزبيدي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤ .
- ١٠٠ - الطرائف الأدبية - جمع وتحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٧ .
- ١٠١ - أبو الطيب اللغوى وآثاره فى اللغة ، لعادل أحمد زيدان - بغداد ١٩٧٠ .
- ١٠٢ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه - تحقيق أحمد أمين وآخرين - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٣ .
- ١٠٣ - عيون التواريخ ، لمحمد بن شاكر الكتبي - مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٤٩٧ تاريخ .
- ١٠٤ - غاية النهاية فى طبقات القراء ، لابن الجزرى - تحقيق برجستراسر وبرتسل - القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .
- ١٠٥ - الغريب المصنف فى اللغة ، لأبى عبيد القاسم بن سلام - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب (تحت الطبع) .
- ١٠٦ - الفائق فى غريب الحديث ، للزمخشري - القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٤٨ .
- ١٠٧ - الفاخر ، للمفضل بن سلمة - تحقيق عبد العليم الطحاوى - القاهرة ١٩٦٠ .
- ١٠٨ - الفاضل . للمبرد - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٥٦ .
- ١٠٩ - فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ، لأبى عبيد البكرى - تحقيق عبد المجيد عابدين وإحسان عباس - الخرطوم ١٩٥٨ .

- ١١٠ - الفصول والغايات ، لأبى العلاء المعرى - نشر محمود حسن زنائى -
القاهرة ١٩٣٨ .
- ١١١ - الفهرست ، لابن النديم - القاهرة ١٣٤٨ هـ .
- ١١٢ - فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة ، لابن خير الإشبيلي
القاهرة ١٩٦٣ .
- ١١٣ - القاموس المحيط ، للفيروزابادى - القاهرة ١٩١٣ .
- ١١٤ - قصص الأنبياء ، المسمى عرائس المجالس ، للعلبي - طبعة عيسى
الحلبي - القاهرة (بلا تاريخ) .
- ١١٥ - القلب والإبدال ، لابن السكيت (فى كتاب الكنز اللغوى فى اللسن
العربى) تحقيق أوغست هفتر - بيروت ١٩٠٣ .
- ١١٦ - الكامل فى التاريخ ، لابن الأثير - القاهرة ١٣٥٧ هـ .
- ١١٧ - الكامل ، للمبرد - تحقيق رايت - ليبزج ١٨٧٤ .
- ١١٨ - كتاب يفعول ، للصاغانى - تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى
(مستل من مجلة كلية الآداب بجامعة البصرة - العدد الخامس) .
- ١١٩ - كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون ، لحاجى خليفة - استانبول
١٩٤٣ .
- ١٢٠ - الكلمات الفاخرة والأمثال السائرة ، لحمزة بن الحسن الإصفهاني -
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب (تحت الطبع) .
- ١٢١ - لحن العامة ، للكسائى - تحقيق عبد العزيز الميمنى (ضمن ثلاث
رسائل) القاهرة ١٣٤٤ هـ .
- ١٢٢ - لحن العامة والتطور اللغوى ، للدكتور رمضان عبد التواب -
القاهرة ١٩٦٧ .
- ١٢٣ - لحن العوام ، لأبى بكر الزبيدى - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
القاهرة ١٩٦٤ .

- ١٢٤ - لسان العرب ، لابن منظور الإفريقى - بولاق ١٣٠٠ - ١٣٠٧ هـ .
- ١٢٥ - ما تفرده به بعض أئمة اللغة ، للصاغانى - مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٤١٨ لغة .
- ١٢٦ - المؤلف والمختلف ، للآمدى - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة ١٩٦١ .
- ١٢٧ - مبادئ اللغة ، للإسكافى - القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- ١٢٨ - المثنى ، لأبى الطيب اللغوى - تحقيق عز الدين التنوخى - دمشق ١٩٦٠ .
- ١٢٩ - مجاز القرآن ، لأبى عبيدة معمر بن المثنى - تحقيق فؤاد مزكين - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ .
- ١٣٠ - المجازات النبوية ، للشريف الرضى - القاهرة ١٩٣٧ .
- ١٣١ - مجالس ثعلب - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٠ .
- ١٣٢ - مجمع الأمثال ، للميدانى - القاهرة ١٣١٠ هـ .
- ١٣٣ - مجمل اللغة ، لابن فارس - نشر محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٤٧ .
- ١٣٤ - المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة ، لابن سيدة - تحقيق السقا ونصار وفراج وبنت الشاطىء - القاهرة ١٩٥٨ وما بعدها .
- ١٣٥ - مختارات ابن الشجرى = ديوان مختارات شعراء العرب - اختيار ابن الشجرى - القاهرة ١٣٠٦ هـ .
- ١٣٦ - مختصر الوجوه فى اللغة ، للخوارزمى - نشر مصطفى أحمد الزرقا - حلب ١٣٤٥ هـ .
- ١٣٧ - المختص فى اللغة ، لابن سيدة الأندلسى - بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ .
- ١٣٨ - مراتب النحويين ، لأبى الطيب اللغوى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٥ .

- ١٣٩ - المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين - القاهرة ١٩٥٨ .
- ١٤٠ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، لابن فضل الله العمري - مخطوط بدار الكتب المصرية ٥٥٩ معارف عامة .
- ١٤١ - المستقصى في أمثال العرب ، للزمخشري - حيدر آباد بالهند ١٩٦٢ .
- ١٤٢ - المشتبه في الرجال : أسماهم وأنسابهم ، للذهبي - تحقيق علي محمد البجاوي - القاهرة ١٩٦٢ .
- ١٤٣ - مطالع البدور في منازل السرور ، للغزولي - القاهرة ١٢٩٩ هـ .
- ١٤٤ - المعارف ، لابن قتيبة - تحقيق ثروت عكاشة - القاهرة ١٩٦٠ .
- ١٤٥ - المعاني الكبير ، لابن قتيبة الدينوري - حيدر آباد بالهند ١٩٤٩ .
- ١٤٦ - معجم الأدباء ، لياقوت الحموي - تحقيق أحمد فريد رفاعي - القاهرة ١٩٣٦ .
- ١٤٧ - معجم البلدان ، لياقوت الحموي - تحقيق فستفالد - لينزج ١٨٦٦ - ١٨٧٠ .
- ١٤٨ - معجم الشعراء ، للمرزباني - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة ١٩٦٠ .
- ١٤٩ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبيد البكري - تحقيق مصطفى السقا - القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١ .
- ١٥٠ - المعمران والوصايا ، لأبي حاتم السجستاني - تحقيق عبد المنعم عامر - القاهرة ١٩٦١ .
- ١٥١ - مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، لابن هشام المصري - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - القاهرة (بلا تاريخ) .
- ١٥٢ - المفضليات ، بشرح أبي محمد القاسم بن بشار الأنباري - تحقيق لایل - بيروت ١٩٢٠ .

- ١٥٣ — مقاييس اللغة ، لابن فارس — تحقيق عبد السلام هارون — القاهرة ١٣٦٦ — ١٣٧١ هـ .
- ١٥٤ — المقصور والممدود ، لابن ولاد — تحقيق برونله — لندن/لندن ١٩٠٠ .
- ١٥٥ — المكثرة عند المذاكرة ، للطيا لسي — تحقيق محمد بن تاويف الطنجي أنقرة ١٩٥٦ .
- ١٥٦ — الملاحن ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد — نشر إبراهيم إطفيش الجزائري — القاهرة ١٣٤٧ هـ .
- ١٥٧ — ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي — تحقيق علي محمد البجاوي القاهرة ١٩٦٣ .
- ١٥٨ — النبات لأبي حنيفة الدينوري — نشر لوين — لندن ١٩٥٣ .
- ١٥٩ — النبات والشجر ، للأصمعي — بيروت ١٩٠٨ .
- ١٦٠ — النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردى — القاهرة ١٩٣٠ .
- ١٦١ — نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات بن الأنباري — تحقيق إبراهيم السامرائي — بغداد ١٩٥٩ .
- ١٦٢ — نقائض جرير والأخطل ، صنع أبي تمام الطائي — نشر أنطون صالحاني — بيروت ١٩٢١ .
- ١٦٣ — نهاية الأرب في فنون الأدب ، لشهاب الدين النويري — القاهرة ١٩٢٩ — ١٩٥٥ .
- ١٦٤ — نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، للقلقشندي — تحقيق إبراهيم الإبياري — القاهرة ١٩٥٩ .
- ١٦٥ — النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير — تحقيق محمود الطناحي — القاهرة ١٩٦٣ — ١٩٦٥ .
- ١٦٦ — النوادر ، لأبي علي القالي (وهو ذيل الأملالي له) بولاق ١٣٢٤ هـ .

١٦٧ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي
استانبول ١٩٥٥ .

١٦٨ - الوافي بالوفيات ، للصفدي - بدار الكتب المصرية برقم ٧٧١
تاريخ تيمور .

١٦٩ - الورقة ، لأبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح - تحقيق عبد الوهاب
عزام ، وعبد الستار فراج - القاهرة ١٩٥٣ .

١٧٠ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان - تحقيق محي الدين
عبد الحميد - القاهرة ١٩٤٨ .